



المجمع المقدس  
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
ЛІГУІНХНІШ ПОРОДОЗОС

لجنّة الإيمان والتعليم  
لجنّة التربية الكنسية والمناهج

## مناهج التربية الكنسية

طبعه  
تحضيرية

### الصف الأول الابتدائي

الجزء الثالث (من شهر بشنس إلى مسرى)

تقديم قداسة البابا تواضروس الثاني



# مناهج التربية الكنسية

الصف الأول الابتدائي

الجزء الثالث

من شهر بشنس إلى مسرى

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني  
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ 118

**اسم الكتاب :** مناهج التربية الكنسية - الصف الأول الابتدائي

**الجزء الثالث:** من شهر بشنس إلى مسرى

**تقديم :** قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

**إعداد :** لجنة الإيمان والتعليم بالمجتمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

**الناشر :** بطريكة الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

**الطبعة :** طبعة تحضيرية ٢٠١٥

**المطبعة :** مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط

**موبايل:** ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢ & ٠١٢ ٥٥٥٠٤٤١/٢

**email:** stminapress@gmail.com

**رقم الإيداع :** ٢٠١٥/١٠٨٤٥

**الترميم الدولي :** ٠١٩٣ - ٣٣٤ - ٩٧٧ - ٩٧٨

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع مجلة الكرaza:

[www.alkirazamagazine.com](http://www.alkirazamagazine.com)

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الإلكتروني الآتي:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطه والقداسة

## البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ 118



## تقديم

\*\*\*\*\*

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة ، ابتدائي ، وإعدادي . وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها ايبامرسيات وكنائس على مستوى مصر والمهاجر . ووضع مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبدأه.

لجنة إعداد المناهج بالجمع المقدس، ومقرّرها نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها، مع نفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدم والخدمات المتخصصين، عقدوا عدّة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاثة لجان بعد استعراض دقيق لما سبق إصداره من مناهج محلية، ثم عقدت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُبارِكها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد.

نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة و مباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق و تسجيل أية ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمساهمة إيجابية تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديرني لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



## نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي ين أيديكم يتبنى نظرة شاملة في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تمثل كل فترة شهرين ( أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة ). ويتبني كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمس الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالتالي:

- رحلة يوم ( حكاية من حكايات آبائنا المضيئة بين دفتي السنكسار )
- أبدية ( خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء )
- إيماني ( غرس مبكر ومبسط للعقائد الإيمانية )
- أسرة ( الحياة كما يحق لإنجيل المسيح )
- مجتمع ( رحلة ممتعة في أسفار الكتاب المقدس )
- فضيلة لحياة حكاية سفر ( جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية )
- كنيستي الجميلة

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل ( على المستوى الأفقي للمنهج ) .. يُقدم للطفل فكراً روحاً مُتدرجاً ( على المستوى الرأسي بالمنهج ) :

- فيُقدم للطفل " الله يحبني كأب سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى ( توت وبابي ) وهي الفترة التي توأكب عيد الصليب وعيد النيروز .. عالمة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدّم بأكثر تفصيل فيُقدم في الفترة الثانية ( هاتور وكمك ) " الله يحبني فتلقني مميراً " .. فيخوض في قبول الذات والإحساس باختلاف أولاد الله عن غيرهم، مرجعين كل تميّز لله وحده، وهذه هي فترة صوم الميلاد وشهر كيهك حيث يتميّز كأولاد الله بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة ( طوبى وأمشير) فترة التجسد الإلهي ( الميلاد ) والميلاد الثاني ( الغطاس ) الحريري بنا أن نتحدث عن هذا الجسد الذي باركه الله بتجسده، وجعله هيكلًا لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدث المنهج عن " الله يحبني فوهبني جسدي " .
- وفي الفترة الرابعة ( برمبات وبرموده ) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمايين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر ( أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه .... الخ ) فيُقدم " الله يحبني فوهبني آخر يحبني وأحبه " .
- أمّا في الفترة الخامسة ( بشنس وباؤنى ) حيث نشتق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتق إلى الأبدية فيُقدم المنهج محوراً هاماً وهو " الله يحبني فوهبني سماءه " فيتحدث عن السماء والسمائيين وصفاتنا كمواطنين سماوين أيضاً.

• وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسري) حيث يباركنا آباًونا الرسل وأئمـنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم الرب دون أن يعوزهم شيء. يحدّثنا المنهج في محور آخر: "الله يبني ويدير اختياري". كل هذا من خلال التعرُّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المتمثّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة. مجتمع. فضيلة للحياة. أبديتي. حكاية سفر. إيماني. كنيسي جميلة. رحلة يوم).

وهكذا يقدّم المنهج في تعامـل هارموني جميل فكراً روحيـاً عن إلـهـنا المـحـبـ مـمـتـزـجاً بـمـحـاـوـرـ: عمـلـيـةـ حـيـاتـيـةـ كتابـيـةـ. إـيمـانـيـةـ. كـنـسـيـةـ. آـبـائـيـةـ، تـصـبـوـ لـلـأـبـدـيـةـ .. من خـلـالـ أـنـشـطـةـ تـطـبـيقـيـةـ وأـشـغالـ يـدـوـيـةـ وأـلـعـابـ تعـلـيمـيـةـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـدـرـيـبـاتـ عـلـمـيـةـ وـأـفـكـارـ إـبـدـاعـيـةـ أـخـرىـ.

إنـناـ إذـ نـضـعـ هـذـاـ عـلـمـ -ـ الـذـيـ هوـ فـيـ الأـصـلـ نـتـاجـ لـلـتـلـمـذـتـنـاـ لـفـكـرـ قـدـاسـةـ الـبـابـاـ الـمعـظـمـ الـأـنـبـاـ توـاضـرـوسـ الثـانـيـ -ـ الغـيـرـإـبـاعـ -ـ نـضـعـهـ بـيـنـ يـدـيـ رـوـحـ الـرـبـ لـيـعـمـلـ فـيـهـ وـيـثـمـرـ فـيـ أـطـفـالـنـاـ .. وـنـضـعـهـ أـيـضاـ بـيـنـ أـيـدـيـكـمـ كـنـسـخـةـ تـجـرـيـبـيـةـ لـيـسـتـ فـيـ صـورـتـهـاـ الـكـامـلـةـ وـالـنـهـائـيـةـ لـجـمـعـ الـأـفـكـارـ وـاستـقـرـاءـ الـوـاقـعـ التـنـفـيـذـيـ فـيـ كـنـائـسـنـاـ مـنـ خـلـالـ مـرـدـودـ آـرـائـكـمـ عـنـهـ .. تـلـكـ الـتـيـ لـهـاـ عـظـيمـ الـفـائـدـةـ وـبـالـغـ الـأـثـرـ فـيـ إـخـرـاجـ صـورـةـ نـهـائـيـةـ لـلـعـلـمـ مـزـوـدـاـ بـأـفـكـارـكـمـ وـمـكـامـلـاـ بـأـرـائـكـمـ وـمـكـامـلـاـ بـبـقـيـةـ مـلـحـقـاتـ الـمـنـهـجـ مـنـ كـتـبـ وـوـسـائـطـ وـأـنـشـطـةـ. صـلـواـ لـأـجـلـنـاـ ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم  
لجنة إعداد المنهج

| الصف السادس                                 | الصف الخامس  | الصف الرابع  | الصف الثالث                                    | الصف الثاني                                  | الصف الأول                         |
|---|--|--|--|--|------------------------------------|
| أسرتي والكتاب المقدس<br>أبا تيموثاوس الأسقف | أني وبيتي نعبد الرب<br>أنبا تكلاهيمانوت                            | بيتي صاحب قديسين<br>القديس باسيليوس وأسرته                   | أسرتي نهتم بالأديدية<br>الله يحبني فوهبني أسرة | أسرة   | الله أصل شجرة عائلتي               |
| كيف تقرأ الكتاب - قصيدة الكتاب              | صموئيل النبي   | القديس أخسطييوس وأمه   | ابراهيم والواعد ياسقو                          |  | الله يحبني فوهبني أسرة             |
| المشاركة والتعاون                           | أصلی من أجل بلدي<br>قداس على الشاطئ                                | محجية الأعداء شهادة<br>للمسيح                                | أولاد السماء صادقون                            | أنا أحب الصدق<br>عدم الكذب - المغبنا         | أسرتي نهتم بالأديدية               |
| دبوره وبراقة                                | داؤد وشاول   | المحبة والإحسان<br>البحار الجديد                             | الأنبا إبرام                                   | مجتمع  | ابراهيم والواعد ياسقو              |
| الروح القدس                                 | عيد العنصرة<br>أؤمن بيده واحد<br>مشتلت الأقانيم                    | الروح القدس يعلم فيها<br>شمار الروح<br>في الكنيسة الأولى     | عيد العنصرة<br>لماذا نصلّي ناجحة الش Vinci     | إيماني                                       | الأنبا إثنتايسيوس الرسولي          |
| رموزه في الكتاب                             | عيد العنصرة<br>مع طقس صلاة المسجدة                                 | معتمدون بنفس واحدة<br>قرة الشفاعة                            | عيد العنصرة<br>الشهيد مار جرجس                 | دخول السيد المسيح<br>أرض مصر                 | رحلة يوم<br>(آباء)                 |
| مراجعة الأعياد السيلية                      | أبسخيرون القليني   | مار مرقس   | مارك شعبي مصر                                  | دخول السيد المسيح<br>أرض مصر                 | رحلة يوم<br>(آباء)                 |
| دخول المسيح أرض مصر                         | أبسخيرون القليني   | يسوع مصادر فرجي<br>عرض قاتن الجليل                           | لو كان يسوع مكانى<br>تصوفاتي تشهد للمسيح       | أولاًد السماء مستاخرون<br>دواود يمسح عن شاول | أنا مطير<br>شجرة الطاعنة<br>للحياة |
| القناعة                                     | أخطب ونابوت الإيزوري   | الأنبا ابراهام<br>اشارة لقدرة المسيح على الخلق               | قطع أذن عبدرئيس الكهنة<br>الاستعداد للسماء     | الاستعداد للسماء<br>دواود يمسح عن شاول       | فضيلة<br>للحياة                    |
| من سفر الرؤيا                               | الاستعداد للسماء<br>الاستعداد للسماء                               | الأنبا ابراهام<br>اشارة لقدرة المسيح على الخلق               | لو كان يسوع مكانى<br>تصوفاتي تشهد للمسيح       | أولاًد السماء مستاخرون<br>دواود يمسح عن شاول | أنا مطير<br>شجرة الطاعنة<br>للحياة |
| يونحن مثل الاستعداد للسماء                  | مثل العشر العذاري  | الاستعداد للسماء<br>مثل المؤلولة المختبرة الشفن              | الاستعداد للسماء<br>مثل الدرهم المتفوّد        | الاستعداد للسماء<br>مثل الغروف الفضال        | فضيلة<br>للحياة                    |
| مقديمة إنجل لرواية<br>مثل عرس ابن الملك     | مقديمة إنجل مروقس  | مقديمة إنجل متى  | مقديمة إنجل مع الله                            | مقديمة إنجل مع الله                          | فضيلة<br>للحياة                    |
| يسبوع الإله                                 | يسبوع الصديق<br>لقداته   | يسوع القوي   | صموئيل طفل العيسى                              | صموئيل طفل العيسى                            | حجادية                             |
| سر العمومية والميريون                       | سر المكنوت   | يسوع العلم   | أبيان كريزيوس                                  | سفر  | كذبي                               |
| صرت هيكلًا للروح                            | كتوبات المهد القديم والجديد  | أمثاله . الموعظة على الجبل                                   |  |  |                                    |
| احترام الكهنة                               | تشتت الروح القدس   | صموئيل طفل العيسى  |  |  |                                    |
| سر الميريون                                 | سر التقوية والاعتراف<br>لماذا وكيف اعترف<br>أمثلة كذبانية للاعتراف | صموئيل طفل العيسى<br>مشتملات العيسى والمذبح<br>واواني المذبح | حمل الآيتونات<br>يذكرني بالأديدية              |  |                                    |

## الفترة الخامسة: بشنس - باونى

| الصف السادس                                    | الصف الخامس                                    | الصف الرابع                                    | الصف الثالث                                    | الصف الثاني                               | الصف الأول                |
|--|--|--|--|---|---------------------------|
| <u>سفر أعمال الرسول</u><br>رحلات الكناز العظيم | <u>عيده الرسول</u><br>فيلبس والخصي العجشى | <u>حکایة سفر</u>          |
| رسالة فلیمون                                   | الرحلة الأولى                                  | الرحلة الثانية والثالثة                        | كيف أصل للسماء؟                                | أنا أفرادى المقدسى                        | على باب الجميل            |
| كيف أصل للسماء؟                                | الصياد العظيم                                  | كيف أصل للسماء؟                                | كيف أصل للسماء؟                                | كيف أصل للسماء؟                           | كيف أصل للسماء؟           |
| ملائكة فیلادیفیا                               | النوبة طريق السماء                             | الصلة طريق السماء                              | الكتاب برس طرق السماء                          | الرحمة طرق السماء                         | المحبة طرق السماء         |
| من سفر الرؤيا                                  | أنبا موسى الأسود                               | أنبا ييشو                                      | كيف نقرأ الكتاب                                | عنقود الغب                                | عنقود الغب                |
| من رسائل الكاثوليكون                           | العذراء ولدة الإله                             | إيدان جبار                                     | في مغارة مع الشبان                             | مدكرات جمال صغير                          | حملة يوم (آبائي)          |
| يعقوب الرسول ورسالته                           | بابا كيرلس عمود الدين                          | سعمان الع Graz                                 | إنابة برسوم العريان                            | إنابة شنوده رئيس الم劫دين                  | افتديس الأنبا رويس        |
| عمل الله في التوزيع                            | أنا أتعجب من أجل أسرتي                         | ونقل جبل المقطم                                | أنسي تشمر بالأس الأخرى                         | أنا أتسعد أسرتي                           | الله يُسدد احتياجات أسرتي |
| مثل المؤذنات                                   | راعوث  | عنزان بن كرمي                                  | بابا كيرلس السادس                              | المرأة والفلسطينين                        | أسرة                      |
| ما هو القليل                                   | مع مقدمة لسفر راغوث                            | والعيد   | طوبيا  | عطاء من الأعزاز                           |                           |
| العذراء في الكنيسة                             | العصارة في الكتاب المقدس                       | صوام العذراء                                   | طفق السنور في الكنيسة                          | احترام بيت الله                           |                           |
| المشاركة الوجانبية للآخرين                     | روزها وألقابها                                 | سر مستحة المرضى                                | الشورية روز العذراء                            | العذراء في الهيكل                         | كنيسية                    |
| إقامة ابن زملة ثابتين                          | أنا أهمن                                       | مع صوم الأربعاء والجمعية                       | احترام السنور في الكنيسة                       | احترام بيت الله                           |                           |
| استحالة تحرير الكتاب المقدس                    | احترام إدال العام                              | البساطة في الإيمان                             | طفق السنور في الكنيسة                          | احترام بيت الله                           |                           |
| كتابي المقدس                                   | وعدم التغريب (ندوة)                            | الحمد الطافر                                   | الشورية روز العذراء                            | العذراء في الهيكل                         | كنيسية                    |
| موسى به من الله                                | الزوجان الطيبين                                | إشارة لأصدقاء المغلوغ                          | أنا أساعد الآخرين                              | احترام بيت الله                           |                           |
| سعمان الشيخ                                    | كتابي المقدس                                   | يوفس프 الصديق                                   | أنا أهمن                                       | احترام بيت الله                           |                           |
| إيمان دينيسيوس البطريرك                        | موسى به من الله                                | من معجزات العذراء                              | مشئول الموزنات                                 | مشئول الموزنات                            | مجتمع                     |
| عدم التذرُّع                                   | كتابي المقدس                                   | من الأعياد السعيدية                            | يوفس프 الصديق                                   | يوفس프 الصديق                              |                           |
| لا يستهين أحد بعادته                           | شفاعة العذراء                                  | تبشحة سبعة وأربعة                              | إشارة لأصدقاء المغلوغ                          | إشارة لأصدقاء المغلوغ                     |                           |
| تذمر شعب إسرائييل                              | أنا لي دور                                     | أنا إيجابي                                     | أنا أهمن                                       | أنا أهمن                                  |                           |
| القدیس الطفل شوره                              | الاجتهد  | مقدمة في سفر عزرا                              | المخلوق أبدى من المستف                         | فضيلة لمجیأة                              |                           |

## الفترة السادسة: أبيب - مسرى

الله يحبني فوهيبي أسرة

## إبراهيم والوعد بإسحاق

الشاهد الكتابي : (نك ١٧ - ١٨)

مراجع الدرس : - الكتاب المقدس.

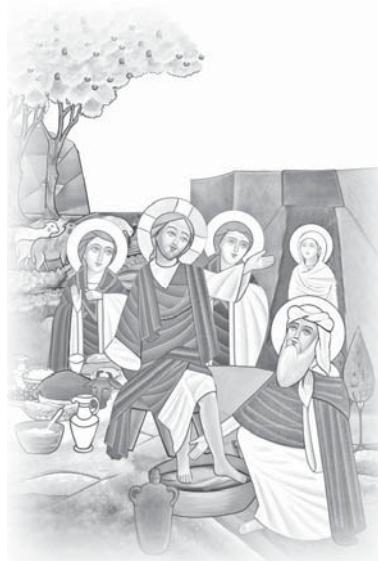
- حياة إبراهيم - القمص تادرس يعقوب ملطي.
- تفسير سفر التكوين - القمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس : الله يحبّي فوهيبي أسرة - الله أصل شجرة عائلتي.

هدف الدرس : مساعدة الطفل أن :

- يعرف : قصة إبراهيم ، وكيف رزقه الله نسلاً.
- يشعر : بأهمية وجوده في هذه الأسرة ، وأن الله هو الذي أعطاه هذه الأسرة.
- يتدرّب : على محبة الوجود في الأسرة التي أعطاها لنا الله.

آية الدرس : "يُعْطِيكَ الرَّبُّ حَسْبَ قَلْبِكَ، وَيُتَمِّمُ كُلَّ مَشْوَرٍ تَكَ" (مز ٢٠:٤).





إبراهيم هو أبو الآباء من حيث الشخصيات الفريدة في الكتاب المقدس، ولقبه الآباء "أبو الإيمان" حيث آمن إبراهيم بالله فحسب له برأه، وحياة إبراهيم كلها مواقف تدل على إيمانه الشديد بالله، فخروجه من وسط أهله وعشيرته وتتبع صوت الله شيء يحتاج إلى إيمان قوي، وأيضاً كيف كان صبره طوال هذه السنين حتى يرزقه الله طفل من سارة وهو عمره مئة سنة وهي عمرها ٩٠ سنة، وكيف أطاع الله في تقديم ابنه الوحيد ذبيحة لله الحي، فقد كان إيماناً جباراً ويحتاج مثلاً إلى تدريب كبير من خلال مواقف حياتنا أن نصل إلى مثل هذا الإيمان. وقد أعطانا الله تدريب عملي: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَا الْجَبَلُ: انتَقِلْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. لَذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَما تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنَّ تَنَالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ" (مر ٢٣: ١١ - ٢٤)، وهذا ما عنده القديس بولس الرسول في رسالته إلى العبرانيين: "فَلَنَتَقدَّمَ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النَّعْمَةِ لِكِي نَنالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنَأً فِي حِينِهِ" (عب ٤: ١٦) وهذه الثقة التي يشترطها الرسول هي الإيمان عينه (عب ١١: ١) ولكن لا ننسى في رسالة يعقوب: "إِنَّ الإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مِيَّتٌ" (يع ٢: ٢٠) لقد أعطى رب الإيمان كل القوة أن ينال وأن يعمل، والصلة والأعمال بدون إيمان لا قوة لها، ومكتوب: "يُعْطِيكَ الرَّبُّ حَسْبَ قَلْبِكَ، وَتُتمَّمُ كُلَّ مَشَوَّرٍ تَكَ"

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### أنشطة استكشافية



١. إحضار عدد من البالونات.
٢. وضع ورقة بداخل كل منها عليها اسم معين مثل: (إبراهيم - سارة - أبرام - ساراي - إسحق).
٣. يتم توزيع هذه البالونات على الأطفال، ويتم نفخها حتى الانفجار.
٤. يأخذ كل ولد الورقة ويحتفظ بها ثم نبدأ بقصة إبراهيم وإيمانه.



نُحضر ورق مقوّى بعده الأطفال في الفصل ونرسم على كل منها شكل شجرة (ملحوظة للخادم: يرسم في الشجرة مكاناً مجهزاً لرأس الشجرة)، نوزع على الأطفال هذه الأوراق ونَمْرُ عليهم ونكتب شجرة عائلة كل واحد اسم الأب والأم والإخوة والأخوات باسم الطفل. ومن هو رأس هذه العائلة.

### فكرة حوار



#### نَسْأَلُ فِي الْفَصْلِ بَعْضَ الْأَسْئَلَةِ:

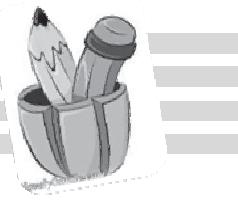
- ١- مين بيحب بابا يسوع؟ لماذا تُحبّه؟
- ٢- مين بيحب ماما وبابا؟
- ٣- هل أنا بحبهم ... طيب لو بحبهم ماذا قدمت لهم؟
- ٤- هل طلبت من ربنا حاجات قبل كده، إيه هي ...؟

## الدرس



كان أبرام عنده ٩٩ سنة وساري زوجته عندها ٩٠ سنة، وظهر الرب لأبرام وقال له: اسمك هايكون إبراهيم ومعناه "أب لجمهور كبير". فسأله أبرام وقال: ازاي وأنا مش عندي أولاد، فقال له الرب: أنا أجعلك أب لجمهور كبير أعطيك أولاداً وأكون لهم إليهاً وهم يكونون لي شعباً، وقال الله: أعطيك ولد من زوجتك سارة وأبارك عليكم أنتم الاثنين، فتعجبوا من هذا الأمر، وتكرر لقاء الله مع إبراهيم لأنهما كانا شيخين في العمر، ولكن الله ظهر لإبراهيم ومعه ملاكان عند بلوطات ممراً وهو جالس على باب الخيمة وقت حَرَّ النهار، فرفع عينيه ونظر وإذا ثلاثة رجال واقفون أمامه فدعاهم إبراهيم لتناول الطعام وعمل لهم وليمة كبيرة، فقال له الرب: إني أرجع إليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة امرأتك ابن. وكانت سارة سامعةً في باب الخيمة وهي وراءه. وكان عند سارة ٩٠ سنة فضحت سارة في نفسها قائلةً: أَبَعْدَ كُلَّ هَذَا الْعَمَرِ يُعْطِينِي اللَّهُ أَوْلَادًا، فقال الرب لإبراهيم: لماذا ضحكت سارة قائلةً: هل بالحقيقة أَلْدُ وَأَنَا قَدْ شَخَّتْ؟ هل يستحيل على الرب شيء؟ كما قلت لك في الميعاد أرجع إليك نحو الزمان (أي السنة الجاية) ويكون لسارة ابن. فأنكرت سارة قائلةً: لم أضحك. لأنها خافت. فقال: لا! بل ضحكت. وفرحوا الاثنين وفعلاً بعد مرور وقت بسيط أصبحت سارة حامل رغم تقدُّم سنها ٩٠ سنة وولدت طفلًا جميلاً واسمه إسحق أي "ابن الضحك والسرور".

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم



١. ما اسم إبراهيم أصلًا؟ لماذا أسماه الله إبراهيم بدلاً من أبرام؟
٢. ما اسم ابنه؟
٣. ما اسم سارة أصلًا؟
٤. كم رجُل زار إبراهيم عند الخيمة؟
٥. لماذا ضَحِكت سارة؟

### ألعاب



تمثيل لقاء إبراهيم وهو واقف على باب الخيمة مع شخص الله والملائكة والحوار الذي دار بينهم.

### تدريب



خلال الأسبوع القادم أشكر ربنا في صلاتي أنه أعطاني أسرة، وأشكراً على وجودي فيها.

### صلاة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

أشكرك يا رب يسوع المسيح أنك أعطيتني أسرة كما أعطيت لإبراهيم وسارة إسحق بعد الكبر.  
ساعدني يارب أن أحبّهم ويحبّوني ... ساعدني أن أسمع كلامهم وأطيعهم في كل أمر ...  
ساعدني - قويني - ارشدني. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التقييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكّر قصة إبراهيم وابنه إسحاق.</li> <li>• يعرف كيف كان إبراهيم وسارة يُحبّان إسحاق.</li> </ul> | يعرف   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• بمحبة أسرته له.</li> </ul>   | يشعر   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• على أن يقرّ أن يُحب أبوه وأمه.</li> </ul>  | يتدرّب |

### أنا أحب الصدق

## عدم الكذب - المخبار

**مراجعة الدرس:** قصص - جرس رفله.

**محور الدرس:** الصدق لرفة المجتمعات.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية الصدق للبنيان وللمجتمع.
- يشعر: بالسعادة لكونه إنسان صادق، وأن نجاته في الصدق.
- يتدرّب: على قول الصدق.

**آية الدرس:** "صُنْ لِسانكَ عَنِ الشَّرِّ، وشَفَّيْكَ عَنِ التَّكْلِيمِ بِالْغَشِّ" (مز ٣٤ : ١٣).





## مقدمة ... يقول الأب القمص أفرaim الأنبا بيشوى: مفهوم الصدق وضرورته ...

في خضم ما نراه حولنا من اختلاف في المفاهيم والبيانات والأقوال ومحاولات البعض بث الإشاعات والمعلومات الخاطئة على أنها الحقيقة، نرى حاجتنا إلى الصدق الذي هو قول الحقيقة وعمل الحق وعدم الالتجاء إلى الكذب والخداع أو الرياء سواء على مستوى علاقتنا بالله أو بالناس أو مع أنفسنا، وذلك من أجل أن نبني مجتمعاً راقياً ومتقدماً. ونحن نرى المجتمعات المختلفة تتقى من أجل روح الأكاذيب والنفاق والشر التي انتشرت فيها، بينما نرى دول تقدم وتتطور لأنها اتخذت من الصدق والأمانة في الحياة والعمل قيمة روحية وأخلاقية عليا فيها، وحتى إن كانت قد بعُدَت عن الدين إلا أنها اتخذت من المبادئ الدينية السامية قياماً عليا لها، بينما الذين يدعون التدين يعيشون التخلف والجهل والنفاق. هكذا نرى العلاقات بين الأفراد والدول والجماعات يجب أن تقوم على الصدق والأمانة وإن فقد الإنسان مصداقيته أمام الناس وساد الشك والانقسام والفساد والرياء والكراهية بما لها من نتائج سيئة على الحياة الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

الصدق هو دعوة وأمر إلهي وعلى كل إنسان بأن يتلزم بالصدق والصراحة والحق في قوله وعمله وحياته تمثلاً بالله الصادق: "أنت يا إلهنا ذو صلاح وصدق، طويل الأنفة ومُدبر الجميع بالرحمة" (حك ١٥:١). أن الله صادق وأمين ليس في أقواله وأعماله فحسب بل حتى في مقاصده ونواياه "يارب، أنت إلهى أعظمُكَ. أحَمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَباً. مَقَاصِدُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ" (إش ٢٥:١). "أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ" (إش ٤٥:١٩). ومن يقول الصدق والحق فإنه يتمثل بصفات الله الصادق، أمّا من يكذب فإنه يصير متمثلاً ومتعلماً من إبليس الذي قال عنه السيد الرب: "أَنْتُمْ مِنْ أَبٍ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدْءِ، وَلَمْ يَثُبِّتْ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مَمَّا لَهُ، لَأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذَابِ" (يو ٨:٤٤).

الصدق فضيلة روحية وقيمة أخلاقية جميلة ومحبوبة وهو من الفضائل الأهمات التي تلد فضائل أخرى مثل عدم الكذب أو الرياء أو الخداع أو المكر والشهادة للحق والأمانة في العمل والبر والتقوى ومخافة الله وإنجاز الوعود والمعهود سواء المكتوبة أو الشفافية والتعامل بأمانة، مما يجعل الإنسان الصادق يؤتمن على أسرار الناس ويكون مصدر ثقة وقبول الله والغير، من أجل هذا يدعونا الكتاب أن نجعل الصدق والرحمة والحق كقلادة في أعناقنا وقولينا "لَا تَدْعِ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتَرُكَاكَ. تَقْلِدُهُمَا عَلَى عُقْكَ. اكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ" (أم ٣:٣). لأن الشفاه الناطقة بالصدق تثبت: "شَفَةُ الصِّدْقِ تَثْبِتُ إِلَى الْأَبْدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ" (أم ١٢:١٩). وهكذا يحتثا الإنجيل على الصدق "لَذِكَارَ حُرُوا عَنْكُمُ الْكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ، لَأَنَّا بَعْضَنَا أَعْصَاءُ الْبَعْضِ" (أف ٤:٢٥). وبكفي أن نعرف أن الكذبة نصيبهم في البحيرة المُنْقَدَة بالنار والكبريت لنقول الصدق "وَأَمَّا الْخَائِفُونَ وَغَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالرَّجِسُونَ

والقاتلونَ والزُّنادِ والسَّحْرَةُ وعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَجَمِيعُ الْكَذَبَةِ، فَنَصِيبُهُمْ فِي الْبُحْرَةِ الْمُتَقْدِدَةِ بِنَارٍ وَكَبِيرٍ،  
الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ الثَّانِي" (رَوْ ٢١: ٨). مِنْ أَجْلِ هَذَا عَلَيْنَا أَنْ نَتَحَلَّ بِالصَّدَقِ وَالْأَمَانَةِ وَقُولُ الْحَقِّ. فَاللَّهُ هُوَ  
الصَّادِقُ وَالْأَمِينُ وَيُظَهِّرُ صِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَرَحْمَتَهُ لَنَا حَتَّى لَوْ كُنَّا نَحْنُ غَيْرَ أَمْنَاءٍ "إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءٍ فَهُوَ يَبْقَى  
أَمْنَاءً، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ" (٢ تَي ١٣: ٢). اللَّهُ يَدْعُونَا لِلْأَمَانَةِ وَالصَّدَقِ إِلَى النَّفْسِ الْأَخِيرِ "كُنْ أَمِينًا إِلَى  
الْمَوْتِ فَسَاعِطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رَوْ ١٠: ٤) لَقَدْ دَعَانَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ إِلَى قُولِ الصَّدَقِ وَالْحَقِّ وَالْأَمَانَةِ  
"أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدْمَاءِ: لَا تَحْنَثُ، بَلْ أُوفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا بِالْبَتَّةِ، لَا بِالسَّمَاءِ  
لَأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لَأَنَّهَا مَوْطَئُ قَدْمَيِّهِ، وَلَا بِأُورُشَلَيمَ لَأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. وَلَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ،  
لَأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعَرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءً أَوْ سَوْدَاءً. بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ، لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ  
مِنَ الشَّرِّيْرِ" (مَت ٥: ٣٧ - ٣٨).

يُحِدِّرُنَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلَّمِينَ الْكَذَبَةَ "اَحْتَرِزُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ بِشَيْءٍ  
الْحُمَالَانِ، وَلَكُنُّهُمْ مِنْ دَاخِلِ ذَئَابٍ خَاطِفَةٍ!" (مَت ٦: ١٥). "وَلَكِنَّ الرُّوحَ يَقُولُ صَرِيحًا: إِنَّهُ فِي الْأَزْمَنَةِ  
الْأُخِيرَةِ يَرْتَدُّ قَوْمٌ عَنِ الإِيمَانِ، تَابِعِينَ أَرْوَاحًا مُضِلَّةً وَتَعَالِيمَ شَيَاطِينَ، فِي رِيَاءِ أَقْوَالٍ كَاذِبَةٍ، مَوْسُومَةٌ  
ضَمَائِرُهُمْ" (١ تَي ٤: ٢ - ٤). فَالْكَذَبُ هُوَ سُلُوكٌ مَرْفُوضٌ: "لَا تَكْذِبُوا بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمُ الْإِنْسَانَ  
عَنِ الْعِتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَلَبَسْتُمُ الْجَدِيدَ" (كُو ٣: ٩ - ١٠)، وَلِيُصَدِّقَ كُلُّ مَنْكُمْ قَرِيبَهُ، فَإِنَّا أَعْضَاءَ بَعْضًا لِبَعْضٍ  
(أَف ٤: ٢٥). الْكَذَبُ يَكُونُ بِمَثَابَةِ عُودَةِ إِلَى الطَّبِيعَةِ الْمَشْوَهَةِ بِالْخَطِيئَةِ، وَيَوْقَنُنَا فِي تَناَقْضِنَا مَعَ الإِيمَانِ  
وَلَقَدْ عَاقَبَ اللَّهُ فِي سَفَرِ الْأَعْمَالِ، حَانِيَا وَسَفِيرِهِ بِكَذِبِهِمَا عَلَى بَطْرَسِ، لَقَدْ كَذَبَا فِي الْوَاقِعِ عَلَى  
الرُّوحِ الْقَدِيسِ (أَع ٥: ١ - ١١). فَالْكَذَبُ هُوَ خَطِيئَةٌ مُوجَهَةٌ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ مُوجَهَةً إِلَى النَّاسِ، وَإِنَّ  
كَانَ الشَّيْطَانُ هُوَ أَبُو كُلُّ كَذَابٍ فَإِنَّا نَبْتَعِدُ عَنِ الْكَذَبِ وَنَقُولُ وَنَعْمَلُ بِالصَّدَقِ إِذَا أَخْذَنَا رُوحُ الشَّهَادَةِ لِلْحَقِّ  
وَالصَّدَقِ مِنَ اللَّهِ: "وَمِنْ مِلَائِكَةِنَّا نَحْنُ جَمِيعًا أَخْذَنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. لَأَنَّ التَّأْمُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ  
وَالْحَقُّ فَيَسْعُوْ المَسِيحَ صَارَا" (يُو ١: ١٦ - ١٢).

### الصَّدَقُ مَعَ الذَّاتِ:

عَلَيْنَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ نَكُونَ صَادِقِينَ أَمْنَاءَ مَعَ ذَوَاتِنَا وَفي تَصْرِيفَاتِنَا الْخَاصَّةِ، وَاتَّقِنَّ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ  
مَخْفِيًّا عَلَى اللَّهِ، وَإِنَّ أَبَانَا الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يَجَازِيْنَا عَلَانِيَةً، كَمَا يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَتَحَلَّ بِالْتَّوَاضُعِ  
وَتَسْرِبُلُوا بِالْتَّوَاضُعِ، لَأَنَّ اللَّهَ يُقاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِيْنَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعَطِّيهِمْ نِعْمَةً" (١ بَط ٥: ٥). وَلَا نَفْتَرُ وَنَمْدَحُ  
أَنفُسَنَا أَوْ نَرْتَدِيْ قَنَاعًا يُظْهِرُنَا لِلنَّاسِ أَكْبَرَ مِنْ حَقِيقَتِنَا "فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاهِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ يَبْيَنُكُمْ:  
أَنْ لَا يَرْتَئِيْ فَوْقَ مَا يَنْبَغِيْ أَنْ يَرْتَئِيْ، بَلْ يَرْتَئِيْ إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَّمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَقْدَارًا مِنَ الإِيمَانِ"  
(رو ٣: ١٢). فَلَنَعْرِفَ حَقِيقَةَ أَنفُسَنَا وَمَوَاضِعَ الْقُوَّةِ فِيهَا وَنَسْتَخْدِمُ الْوَزَنَاتِ الْمُعْطَاهَ لَنَا مِنَ اللَّهِ فِي خَدْمَةِ اللَّهِ  
وَالْغَيْرِ وَصَنْعِ الْخَيْرِ. وَلَا نَجْرِي وَرَاءَ مَدِيْحَ بَاطِلَّ أَوْ مَجْدِ زَمْنِيْ "لَأَنَّهُ لَيْسَ مَنْ مَدَحَ نَفْسَهُ هُوَ الْمُزَكَّى، بَلْ  
مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ" (٢ كُو ١٠: ١٨).

كُنْ إِذَا صَادِقًا مَعَ نَفْسِكَ وَاعْرِفُهَا لَأَنَّهُ مِنَ الطَّبِيعِيِّ وَمِنَ الْمُفِيدِ أَنْ تَتَأْمَلَ نَفْسَكَ وَأَفْكَارَكَ وَمَوَاهِبَكَ وَتَتَمَمِي  
شَخْصِيَّتِكَ وَأَنْ تَحَاوِلَ أَنْ تَقْهِمَهَا بِصُورَةِ أَدْقَّ. وَأَنْ تَعْرِفَ لِمَاذَا تَفْكِرُ وَتَتَصَرَّفُ وَتَشْعُرُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ

أو ذاك. ول يكن ذلك في ضوء كلمة الله والضمير الصادق وإرشاد الروح القدس، فإن ذلك هو الخطوة السليمة التي تخطوها في طريق الحياة الصحيحة المتكاملة والسعيدة. معرفتك لنفسك تساعدك على أن تستكشفها وتعرف ضعفاتها وتعالجها وتتوب وتقلع عن كل ما فيها من رداء وكذب. وتعرف ما يجب أن تقوم به في الحياة وما تستطيع أن تتقنه، وما لا تستطيع القيام به. وبهذا تتخلص من الزيغ وتكون صادقاً مع نفسك "لأنه ماذا ينتفع الإنسان لوربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟" (مت ٢٦:١٦). وكلما اتسعت معلوماتك عن نفسك وشخصيتك وواقعك واهتماماتك ازدادت فهماً لغيرك وأمكنك أن تجد حلول لمشاكلك وتكون صادقاً في تعاملك مع الأمور غير المجدية في حياتك، وتتوقف عن اختلاق الأذار، وتمتلك الشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ إن حدث منك وتعالجه بالطرق السليمة والسعيدة الحديث في تنمية قدراتك الروحية والعقلية والنفسية "وأما النقوى مع القناعة فهي تجارة عظيمة" (اتي ٦:٦).

ولكي تُدرِّب أنفسنا على الصدق والأمانة أضع هنا بعض التدريبات البسيطة كأمثلة للتفكير: فكر قبل الإجابة على الأسئلة، وقل بماذا كان السيد المسيح يجيب عن هذا السؤال لو وجَّه له؟ فكر قبل أن تتحدى، وما تراه ليس صِدقاً أو مفيداً لا تتحدى به. استمع كثيراً موجهاً الحديث للخير وعدم الإدانة. لا تأخذ شيئاً مما في عهْدتك أو عملك من ملكية عامة لاستخدامه كشيء خاص بك. لا تدخل في جدال أو نقاش في موضوعات لا تعرفها مُدعياً معرفتها، وإن ثبت أن رأيك خطأ فاعتذر بلباقة وأدب. احترس من التعميم ولا تصدر أحكاماً ضد الآخرين بل استقرس عما لا تعرف، أرجوك أيضاً يا صديقي أن لا تفتني وتدعني بالمعرفة أبداً في أمور تجهلها بل اعرف الطريق إلى عبارة "لا أعرف"! لا تُبالغ في شيء بداع المباهاة والافتخار الباطل واقتنع بأن حبل الكذب قصير وأن الصدق يكسبك ثقة الناس والله.

### الصدق مع الله:

نحن نؤمن بأن الله عالم بكل شيء حاضر بلاهوته في كل زمان ومكان "وليسَتْ خلِيقَةُ غَيْرِ ظاهِرَةٍ قدَّامَهُ، بل كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لَعِينِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا" (عب ٤:١٣). فلهذا يجب أن تكون صادقين له في صلوانتنا وتعاملاتنا، وقيماً عاتب الرب الشعب "فَقَالَ السَّيِّدُ: لَأَنَّ هَذَا الشَّعَبَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِمَا وَأَكْرَمَنِي بِشَفَقِيِّهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي" (إش ٢٩:١٣). لقد طلب الله أن نحبه من كل القلب والفكر والقدرة وأكرمني بشفقيه، وأمما قلبه فأبعده عني" (لو ١٠:٢٧). فهل نحن صادقون في محبتنا وصلواتنا. أم حتى في صلوانتنا نصلّي بلا روح ويطيش فكرنا هنا وهناك "إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ تُضِلُّ أَنفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِينَا. إِنِّي اعْرَفُنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطَئْ نَجْعَلُهُ كاذِبًا، وَكَلْمَتُهُ لَيْسَتْ فِينَا" (أيو ١٠:٨).

الله يحب الصدق ويكافئ الصادقين الأماناء ويطلب منا أن نكون هكذا: "فَقَالَ الرَّبُّ: فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقْيِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدِيمِهِ لِيُعْطِيهِمُ الْعُلُوْفَةَ فِي حِينَهَا؟" (لو ١٢:٤٢). والإنسان الأمين الصادق على الوزنات المعطاة له يسمع في اليوم الأخير: "نِعَمَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِيناً فِي الْقَلِيلِ فَأُقْيِمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحَ سَيِّدِكَ" (مت ٢٣:٢٥). فلنكن صادقين مع الله ونعبده بالروح

والحق "الله روح". والذين يسجدون له فالروح والحق ينبغي أن يسجدوا" (يو ٤: ٢٤). يجب أن نتحلى بالإيمان والوفاء، الاعتراف الأمين لله ولا ننكره لا بأقوالنا أو بأعمالنا أو تصرفاتنا حتى لا نسمع في اليوم الأخير ذلك الصوت القائل: "أقول لكم: لا أعرفكم منْ أين أنتُم، تباعدُوا عنِي يا جميعَ فاعلي الظلّم!" (لو ١٣: ٢٧).

لقد عاش آباءنا أمناء للرب الذي أحبهم في جهاد روحي وتعب وأسهر واقتوا الفضيلة والصدق والأمانة بالدموع والدم. فمنهم من تُفَيَّ بعدياً في ظروف قاسية لسنين طويلة مجاهاً لحفظ الأمانة والإيمان كالقديس الأنبا أثناسيوس وديسقورس، ومنهم الآلاف الذين سُجِّنوا وعدُّوا ولم يقبلوا أن ينكروا إيمانهم، ومنهم من تقدم للاستشهاد بالآلاف عبر العصور في سبيل حفظ الأمانة وتوصيل الإيمان القويم لنا. وهذا ما يجب علينا العيش به والدفاع عنه والشهادة له، إن إيماننا وديعة وكنز عظيم تسلمناه من آبائنا ونعلمه لأنائنا "وما سمعته منى بشهودٍ كثيرين، أودعه أنساً أمناء، يكُونُون أكفاءً أن يُعلِّمُوا آخرين أيضًا" (٢: ٢ تى ٢: ٢).

### الصدق مع الناس:

الكذب حبله قصير ولا بد أن يُعلن الحق وتظهر الحقيقة ولو بعد زمان، فيجب أن نتحلى بالصدق في أقوالنا وتصرفاتنا وأعمالنا،رأينا في قصة يوسف الصديق كيف كذب إخوه على أبيهم، وبعد زمان عندما أتى إخوه يوسف ليتبعوا قمحاً من مصر وكانوا قد باعوا يوسف حسداً عرفهم يوسف وتكلّر لهم وسألهم عن أبيه وأخيه بنينامين ليرى هل باقون على كذبهم أم تابوا عنه "أرسِلُوا مِنْكُمْ واحِدًا لِيَجِيءَ بِأَخِيكُمْ، وَأَنْتُمْ تُحْبَسُونَ، فَيُمْتَحَنَ كَلَامُكُمْ هَلْ عِنْدُكُمْ صِدْقٌ؟ وَإِلَّا فَوْحِيَا فِرَعَوْنَ إِنَّكُمْ لَجَوَاسِيسُ!" (تك ٤٢: ٤٢). فقالوا بعضهم لبعض عندما دخلوا في الضيق "حَقًا إِنَّا مُذَنبُونَ إِلَى أَخِينَا الَّذِي رَأَيْنَا ضِيقَةً نَفْسِهِ لِمَا اسْتَرَحَمَنَا وَلَمْ نَسْمَعْ. لَذَلِكَ جَاءَتْ عَلَيْنَا هَذِهِ الضِيَقَةُ. فَأَجَابَهُمْ رَأْوَبَيْنُ قَائِلًا: أَلَمْ أَكُلَّمُكُمْ قَائِلًا: لَا تَأْتُمُوا بِالوَلَدِ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا؟ فَهُوَذَا دَمُهُ يُطَلَّبُ. وَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ يُوسُفَ فَاهِمٌ؛ لَأَنَّ التُّرْجُمَانَ كَانَ بِيَهُمْ. فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَكَلَّمَهُمْ، وَأَخَذَ مِنْهُمْ شَمَعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ عَيْوَنِهِمْ ... وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: أَنَا يُوسُفُ أَحَيُّ أَبِي بَعْدِهِ؟ فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لَأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: أَنَا يُوسُفُ أَحَيُّ أَبِي بَعْدِهِ؟ فَلَمْ يَسْتَطِعْ إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ، لَأَنَّهُمْ ارْتَاعُوا مِنْهُ. فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: أَنَا يُوسُفُ أَخُوكُمُ الَّذِي بَعْتُمُوهُ إِلَى مِصْرَ وَالآنَ لَا تَتَأْسَفُوا وَلَا تَغْتَاظُوا لَأَنَّكُمْ بَعْتُمُونِي إِلَيْهِمْ، لَأَنَّهُ لَا سِبِقَاءَ حَيَاةً أَرْسَلَنِي اللَّهُ قُدَّامَكُمْ" (تك ٤٢: ٤٢ - ٢١، تك ٤٥: ٣ - ٥) .. إن بيوت كثيرة، بل بلاد خربت وتحطم ب بسبب الكذب والرياء والنفاق.

إن الصدق يرث الملوك ونصيب الكتبة هو الجحيم، من أجل هذا قال المرتل: "يَارَبُّ مَنْ يَنْزِلُ فِي مَسْكِنِكَ؟ مَنْ يَسْكُنُ فِي جَبَلٍ قُدْسِكَ؟ السَّالِكُ بِالْكَمَالِ، وَالْعَالِمُ الْحَقَّ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالصَّدْقِ فِي قَبْلِهِ. الَّذِي لَا يَشِي بِلِسَانِهِ، وَلَا يَصْنَعُ شَرًّا بِصَاحِبِهِ، وَلَا يَحْمِلُ تَعِيرًا عَلَى قَرِيبِهِ. وَالرَّذِيلُ مُحْتَرَفٌ فِي عَيْنِيهِ، وَيُكْرَمُ خَائِفِي الرَّبِّ. يَحِلُّ لِلضَّرَرِ وَلَا يُغَيِّرُ. فِصَّتُهُ لَا يُعْطِيهَا بِالرَّبِّ، وَلَا يَأْخُذُ الرَّشْوَةَ عَلَى الْبَرِيءِ. الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا لَا يَتَزَعَّزُ إِلَى الدَّهَرِ" (مز ١: ٥ - ١٥). ولقد قبل السيد المسيح المرأة السامرية رغم خططيتها لأنها كانت صادقة معه في حديثها ومن ثم توبتها "لأنه كان لك خمسة أزواج، والذي لك الآن ليس هو زوجك. هذا قلت بالصدق" (يو ٤: 18).

لذلك يدعونا الكتاب إلى الصدق نحو بعضنا البعض "لذك اطحروا عنكم الكذب، وتكلموا بالصدق كُلُّ واحدٍ مع قرِيبه، لأنَّنا بعضاً أعضاء البعض" (أف ٤: ٢٥).

يجب أن نقول الصدق مع الآخرين سواء في الأسرة أو الكنيسة أو المجتمع، وهنا أود أن أذكر أيضاً الفرقاء بأهمية الإفراز والحكمـة فيما نقرأ وأن لا نصدق كل ما نقرأه ولا ننقله إلا بتأكـدنا من صحتـه، لأن وسائل الإعلام المقرـوة والمسمـوعـة والمـرئـية تـقـلـ لنا سـيـلاً من الأخـبار والأـقوـال والـكتـابـات الـكاـذـبة سـوـاء بـقـصـد أو بـحـسـن النـيـة وـدون تـحـري الدـقة. إن الإـعلام المـوـجـه بـيـث الدـعـاـيـات الـكاـذـبة بـمـقـاصـد لـيـسـت خـافـيـة عـلـى العـارـفـين فـيـجـب عـلـيـنـا أـنـ نـكـونـ حـكـماءـ وـلـاـ نـسـاقـ وـرـاءـ الـأـكـاذـيبـ أوـ فـيـضـ الدـعـاـيـات الـكاـذـبةـ وـالـمـضـلـلـةـ فـيـ مـخـنـفـ الـمـجاـلـاتـ. كـماـ نـحـذـرـ الـذـيـنـ يـبـثـونـ الـأـكـاذـيبـ بـقـولـ الـرـبـ: "وـلـكـنـ أـقـولـ لـكـمـ: إـنـ كـلـ كـلـمـةـ بـطـالـةـ يـتـكـلـمـ بـهـاـ النـاسـ سـوـفـ يـعـطـوـنـ عـنـهـاـ حـسـابـاـ يـوـمـ الدـيـنـ" (مت ٣٦: ١٢). قد يـنـخدـعـ الـبـعـضـ بـدـعـاـيـةـ الـكاـذـبةـ لـبـعـضـ الـوقـتـ وـلـكـنـ الـحـقـائـقـ لـاـ بـدـ أـنـ تـكـشـفـ سـرـيـعاـ وـيـفـقـدـ الـكاـذـبـوـنـ مـصـادـقـيـهـمـ أـمـامـ النـاسـ.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمـكـنـكـ استـخـدـامـ أـحـدـ أـسـالـيـبـ التـمـهـيدـ الـآـتـيـةـ:

### أنشطة استكشافية



عن عمل الكذب بداخلنا "يمـكـنـكـ مشـاهـدـةـ التجـربـةـ عـلـىـ You~Tubeـ بـعـنـوانـ كـيـفـيـةـ إـدـخـالـ بـيـضـةـ دـاخـلـ قـارـورـةـ".

الأدوات:

١. بيضة مسلوقة ومفسـرةـ.
٢. زجاجـةـ "مـصـنـوعـةـ مـنـ الزـجاجـ" وـفـوهـتهاـ أـقـلـ مـنـ حـجـمـ الـبـيـضـةـ.
٣. وـرـقـ أبيـضـ وـلـصـقـ وـمـارـكـرـ.
٤. كـبـرـيتـ.

طـرـيـقـةـ الـعـلـمـ:

١. قـشـرـ الـبـيـضـةـ وـاـكـتـبـ عـلـيـهـاـ الإـنـسـانـ أـوـ اـرـسـمـ وـجـهـ بـسيـطـ.
٢. الصـقـ وـرـقـ عـلـىـ الزـجاجـةـ وـاـكـتـبـ عـلـيـهـ خـطـاـيـاـ أـوـ اـرـسـمـ نـارـ.
٣. ضـعـ الـبـيـضـةـ عـلـىـ فـوـهـةـ الزـجاجـةـ وـاـطـلـبـ مـنـ الـأـلـاـدـ أـنـ يـقـولـواـ أـيـ كـلـمـاتـ سـحـرـيـةـ تـجـعـلـ الـبـيـضـةـ تـقـعـ فـيـ الـخـطـيـةـ .. فـلاـ يـسـتـطـعـ أـحـدـ.

٤. نشعل عود الكبريت الذي يمثل فعل الكذب ونضعه داخل الزجاجة بعد أن نرفع البيضة ثم نضع البيضة لتسد فوهة الزجاجة.

الملاحظة:

سنجد أن البيضة ستقع داخل الزجاجة أي في بئر الخطية.  
هكذا الإنسان الذي لا يقول الحق يكون عرضة للسقوط في جميع الأخطاء ..

### قصة تمهيدية



في قرية من القرى الصغيرة، كان يعيش راعي غنم صغير، يقوم من نومه مبكراً، ويسوق أغنامه إلى الحقول والبساتين، ويظل يرعاها طوال اليوم، ثم يعود إلى القرية مع غروب الشمس.

وذات يوم كان الراعي الصغير يجلس أمام الترعة الصغيرة، ويداعب مياها بعصاه، ثم ينشر المياه على شجرة الصفصاف التي يجلس في ظلّها، وفجأة طرأة على رأسه فكرة غريبة؛ لماذا لا يلعب لعبة يلفت بها أنظار أهل البلد إليه، ويتسلّى بها؟

وظلّ الراعي الصغير يفكر، حتى اهتدى إلى فكرة أعجبته؛ نظر الراعي إلى غنه ثم جرى نحو القرية وهو يبكي ويصرخ: النجدة .. النجدة .. الذئب يهاجم على الغنم.

فأسرع أهل القرية وراء الراعي الصغير، وبعضهم يحمل العصي وبعضهم الآخر يحمل الفؤوس؛ ليحموا الغنم من هذا الذئب المفترس.

وعندما وصل أهل القرية إلى مكان الغنم ظلوا يبحثون عن الذئب فلم يجدوا شيئاً، ثم عادوا بعد أن اطمأنوا على الغنم وتأكدوا أن الذئب خاف وهرب منهم.

بينما أخذ الراعي الصغير يضحك ويضحّك من هؤلاء القوم الذين صدّقوا الكذبة.

وفي اليوم التالي قال الراعي الصغير لنفسه: لماذا لا أتسلى بأهل القرية وأسخر منهم كما فعلت بالأمس؟

وانظر الراعي حتى انتصف النهار ثم أخذ يجري نحو القرية وهو يصرخ: الذئب .. الذئب .. الذئب.. الذئب.  
فأسرع الناس وراءه وكل منهم يحمل عصاه في يده، حتى وصلوا إلى المكان الذي يرعى فيه الغنم، وبحثوا عن الذئب فلم يعثروا له على أثر .. ولم يرجعوا إلى القرية إلاّ بعد أن اطمأنوا على الأغنام وتأكدوا أن الذئب لم يأخذ شيئاً منها.

وتكرر المشهد ذاته في اليوم الثالث، والرابع، فأدركوا أن الراعي الصغير يسخر منهم ولا يقول الصدق، ويُدعّي أشياء لم تحدث.

وفي اليوم الخامس حدث ما لم يكن يخطر على بال الراعي الصغير؛ ففييناً كان يجلس يُراقب أغنامه سمع عواء الذئب، فخاف واضطرب وجرى من الرعب نحو القرية وهو يصرخ:  
النجدة .. النجدة .. الذئب .. الذئب.

ونظر إليه أهل القرية وهم لا يصدقونه، ولم يشفع له عندهم دموعه وبكاوه الشديد، ولمّا عاد إلى أغنامه وحيداً خائفاً، وجد الذئب قد أصاب أغنامه وقتل منها الكثير.

وجنى الراعي الصغير نتيجة كذبه وخداعه لأهل القرية ولم يعد أحد منهم يصدقه في شيء. عرفنا من القصة السابقة ماذا يجني عدم قول الصدق على صاحبه، ويتركه عرضة للمخاطر والأذى، بينما الصدق ينجي صاحبه من المهالك والشرور، فلو كان الراعي الصغير صادقاً مع أهل قريته لسارعوا إلى نجاته وإنقاذه!

## الدرس



كان شيخ مسيحي طيب يعيش في كوخ من البوص، ويشتغل بصناعة المقاطف والسلال من سعف النخيل ويعيش على ما يكسبه من هذه الصناعة المتواضعة، ذات يوم جاءه شاب مُفزعاً يجري ويصرخ: أنقذني يا عم من أعدائي أنهم ظلمة وأقواء يطاردونني ليقتلوني من غير ذنب اسمح أن أختبئ عن أعينهم في أي مكان عندك. فقال الشيخ: أمامك كوم كبير من السعف اسرع واختبئ تحته تماماً ولتكن إرادة الله. فلم يتردد الشاب في تنفيذ هذه الفكرة وكان كوم الخوص مُرتفعاً فاندنس تحته فتغطى به تماماً واختفى، وبعد دقائق وصل الجنود المطاردون ومالوا إلى كوخ الشيخ وسألوه: هل أتي إليك شاب هارب من المطاردة؟ نعم أتي ... وهل طلب منك أن تخفيه عندك؟ نعم طلب وأخفيته. أين؟ هناك في كوم الخوص تجدونه مخفياً.

فلم يصدق الرجال الكلام وظنوا العجوز هازلاً أو مُختل العقل فضحکوا من إجابته وانصرفوا، ومضى وقت طويل كان الرجال فيه قد ابتعدوا عن الكوخ مسافة مديدة وكادوا يختفون عن الأنظار، وهنا تقلب الشاب وخرج من تحت الخوص وقال: يا عم لماذا صرحت بأنني التجأت إليك وأنك أخفیتني تحت الخوص؟ لقد كاد دمي يحمد في عروقي وأنت تقول هذا للمطاردين، ألم تخاف أن يصلوا إليَّ فيقتلوني أشر قتلة؟

قال الشيخ: لا يا بُني لقد عاهدت الله ألا أتكلّم بالكذب في أي ظرف من الظروف ومهما كانت النتيجة المتوقعة لقول الحق هذا عهدي مع إلهي وما كنت لأخون العهد، وهذا أنت ذاتك شهدت النتيجة الجميلة ولو كنت كذبت وأنكرت فمن يدرى لعلهم كانوا قد بحثوا عنك وعثروا عليك وقتلوك. إن نجاتك اليوم هي من ثمار الالتزام بقول الصدق في كل حال، فهل تتتعهد بمثل عهدي؟ ...

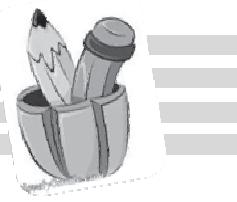
هنا يبدأ الخادم فيأخذ رأي المخدمين في بعض أمور الحياة مثل:

• أخطأ أحد أصدقائك وطلب منك قول الحق فيما عمل (تقول الصدق أم ماذا؟..)

• برجاء اقتراح أمور متناسبة مع كل أسرة تخدم هدف قول الصدق ..

النتيجة أن قول الصدق هو نجاة لكل الشعوب والمجتمعات لكي تستطيع التقدُّم والرُّقُي، فيجب أن يكون أفرادها صادقين مع أنفسهم ومع بعضهم البعض ..

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم



- من هم أبطال قصتنا؟
- ماذا حدث للشخص الهارب؟ وكيف نجا من الموت؟
- ما الذي كان سيحدث لو كذب العجوز ولم يخبر الجنود بالصدق؟
- ما هي أهمية الصدق لكل شخص؟
- ما هي آية الدرس؟
- ما هي أهمية الصدق لكل مَنْ؟...؟ (فتح حوار ...)

### ألعاب



**هدف اللعبة:** إزالة عدم قول الصدق.

**الأدوات:**

- أطباق بلاستيكية - صور مسيحية صغيرة مقاس  $6 \times 6$  أو أكبر بقليل للسيد المسيح والسيدة العذراء وقديسين وقديسات بعدد كبير - مصاصات طويلة (شاليموه).
- ساعة للتوقيت.

**التشكيل:**

- ❖ قسم الأولاد إلى فريقين كل فريق يمثل نصف عدد الأسرة تقريباً.
- ❖ ضع طبق بلاستيك أمام كل فريق مليء بصور القديسين وعلى بعد متر من ذلك الطبق نضع طبق آخر فارغ.
- ❖ أعط كل واحد شاليموه.
- ❖ يحدد الوقت مسبقاً بدقة أو اثنين على حسب الرغبة .. ويمكن استخدام قطعة موسيقية نشطة.

## طريقة اللعب:

- ابدأ اللعب بأن يضع كل لاعب الشاليموه في فمه ويبدأ في مص صورة ويبتها في نهاية الشاليموه .. ويبدأ في التحرك على هذا النحو إلى أن يصل للطبق الفارغ ويترك الصورة هناك " بدون أن يستخدم يديه في مسأك الصورة ".
- لا يستطيع اللاعب الذي سقطت صورته على الأرض أن يكمل الطريق أو أن يأخذ الصورة مرة أخرى، بل يرجع الصورة ويأخذ غيرها مرة أخرى.  
الفائز: هو الفريق الذي ينقل أكبر عدد من الصور في نهاية الوقت المحدد.  
الملاحظة: من يحاول التمسك بالسيد المسيح والقديسين في صدقهم وعدم إخراج أو قول الكذب يستطيع أن ينجح في الوصول إلى النجاح.

## تدريب



يطلب الخادم من الأولاد أن يبدأوا في عمل عقد الصدق وهو عبارة عن عقد من المكرونة ذات ثلاثة ألوان "الألوان إشارات المرور":



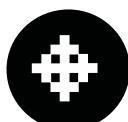
الأخضر: موافق كان صادق تماماً مع نفسه والآخرين.

الأصفر: موافق لم يكن صدقه كاملاً فقد كان يتخلله بعض الأكاذيب.

الأحمر: لم يَقْعُدْ الصدق مطلقاً.

ففي نهاية كل يوم خلال الأسبوعين القادمين يراجع الطفل يومه ويلوّن بعض وحدات المكرونة "من المتوفرة في المنازل" باللون المناسب "استخدم الألوان الفلوماستر" للموافقات اليومية الخاصة به ليصنع في نهاية المدة العقد الخاص به والكافش عن مدى صدقه مع نفسه.

## صلة



تأمّل فيها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يارب على حبك ورعايتك وحنانك علينا احنا أولادك.

نطلب منك أن تقوينا وتسندنا في طريقنا وثير عقولنا وقلوبنا.

اجعلنا نكون أمناء وصادقين في كل كلامنا وأفعالنا. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| النوع | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|-------|---|--------|
|       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر أبطال قصتنا.</li> <li>• يذكر المشكلة التي مررت بذلك الهارب.</li> <li>• يذكر ماذا كان رد فعل الرجل المسيحي التقى وتجاوبيه مع طلب الشاب.</li> <li>• يذكر كيف يساعد الله أبناءه الصادقين وكيف ينجيهم.</li> <li>• يذكر كيف يعود الصدق بالنفع على المجتمع.</li> <li>• يكرر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• بمشاعر الأسى لمن يحتاج إلى الكذب.</li> <li>• بمشاعر الفرح مكافئة على صدقه.</li> <li>• بجمال مشاعر الإنسان الصادق.</li> </ul>   | يشعر   |
|       | <ul style="list-style-type: none"> <li>• على قول الصدق وحياة الصدق المعاش.</li> </ul>   | يتدرّب |

## عيد الصعود

الشاهد الكتابي: (أع ١)

**مراجع الدرس:** - تأملات في عيد الصعود - البابا شنوده الثالث.

**محور الدرس:** صعود السيد المسيح وأهميته.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: ما حدث وقت صعود السيد المسيح.
- يشعر: أهمية صعود المسيح وجمال السماء.
- يتدرّب: على العمل من أجل الوصول للسماء.

**آية الدرس:** "إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمُهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَّسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ" (مر ١٦: ١٩).





تحفل الكنيسة بعيد الصعود يوم الخميس في اليوم الأربعين لقيامة الرب يسوع. قضى المسيح مع تلاميذه أربعين يوماً بعد القيامة، وفي يوم الأربعين ودّعهم، ووعدهم بأنهم سينالون قوة متى حل الروح القدس عليهم (أع ١ : ٨).

عيد الصعود عيد سيدى، معجزته خاصة بالسيد المسيح وحده. أي أنه يشمل معجزة لم تحدث مع أحد من البشر، وإنما كانت للسيد الرب وحده: مثل الميلاد العذراوى، ومثل قiamته بقوة لاهوته وخروجه من القبر المغلق، ومثل التجلى على جبل طابور، كذلك صعوده إلى السماء وجلوسه عن يمين الآب..  
لقد صعد ذاته، وليس مثل إيليا النبي الذي أخذته مركبة نارية فصعد فيها (٢ مل ٢ : ١٠ ، ١١). ولا مثل أخنوح الذي "لم يوجد لأن الله أخذه" (تك ٥ : ٢٤). أمّا السيد المسيح فصعد بقوته، دون آية قوة خارجية. فكما قام بقوته وحده، دون أن يقيمه أحد، هكذا صعد بقوته. كانت فيه قوة الصعود، كما كانت فيه قوة القيامة. وفي كلتيهما ظهر مجده.

#### + كيف كان الصعود:

كان صعود الرب في السحاب: "ارتفع وهم ينظرون، وأخذته سحابة عن أعينهم" (أع ١ : ٩). صعد على سحابة في مجد، كما سيأتي أيضاً في مجده الثاني على السحاب في مجد.

#### + لم يفارقتنا المسيح في صعوده:

كان السيد المسيح مع التلاميذ بالجسد .. ثم صعد عنهم، ولكنه لم يفارقهم .. صعود المسيح إلى السماء، لم يكن مفارقة لكتسيته على الأرض. ما كان انفصلاً عن الكنيسة، ولا تركاً لها، ولا تخلياً عنها. لأنّه قال: "ها أنا معكم كل الأيام وإلى انتهاء الدهر" (مت ٢٨ : ٢٠). وقال أيضاً: "حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة بيّامي، فهناك أكون في وسطهم" (مت ١٨ : ٢٠). إذاً هو معنا في الكنيسة، وفي كل اجتماع روحي، وهو كائن معنا في المائدة في كل قداس. هو عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (مت ١ : ٢٣).

#### + الصعود والجاذبية الأرضية:

قد يسأل البعض: هل في صعود الرب قد داس على قانون الجاذبية الأرضية؟ وللإجابة على هذا السؤال، نذكر نقطتين هامتين وهما:  
أ. إن القوانين الطبيعية قد وضعها الله لتخضع لها الطبيعة، وليس ليخضع هو لها! فهل كان في الأمر معجزة إذاً هنا نجيب:

ب . إنها معجزة بالنسبة إلينا نحن، إذ نرى السيد المسيح صاعداً بجسده إلى فوق إلى السماء. ولكنها في الواقع أمر طبيعي بالنسبة إلى الجسد الممجد الذي قام به الرب.

إذاً معجزة الصعود لم تكن في الانتصار على قوانين الجاذبية الأرضية، إنما كانت المعجزة في هذا الجسد الروحاني السماوي، الذي يستطيع أن يصعد إلى فوق. إنه إذاً سمو للطبيعة وليس تعارضًا معها. إنه نوع من التجلّي لطبيعة الجسد ...

#### + الجلوس عن يمين الآب:

في العهد الجديد تروى قصة الصعود في إنجيل مرقس: "ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَ مَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَّسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ" (مر ١٦: ١٩). وظهر هذا الجلوس في قصة استشهاد استقانوس أول الشمامسة، إذ قال: "هَا أَنَا أَنْظَرُ السَّمَاوَاتِ مفتوحةً، وَابْنَ الْإِنْسَانِ قَائِمًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ" (أع ٢: ٥٦).

#### هنا ونسأل: ما معنى الجلوس عن يمين الآب؟

إن الله ليس له يمين وشمال، لأنّه غير محدود. كما أنه لا يوجد فراغ عن يمينه يجلس فيه أحد، لأنّه مالئ الكل. ولكن كلمة يمين تعني القوة والعظمة والبر، كما قيل في المزمور: "يمين الرب صنعت قوّة، يمين الرب رفعتني" (مز ١١٢). والمعنى أن المسيح جلس في عظمة الآب وفي قوته.

#### + انتهاء عبارة: "أخلٰ ذاته":

في الصعود المجيد، انتهت عبارة "أخلٰ ذاته" التي قيلت عن السيد المسيح (في ٢ : ٧). إنه الآن في مجده ...

كان قد "أخلٰ نفسه" عندما تجسد: "آخَذَ صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي الْهَيَّةِ كَإِنْسَانٍ" (في ٢: ٧). أمّا بصعوده، فقد دخل في مجده وعبارة: "جلس عن يمين الآب" تعني استقر. أي أنه مجد دائم، لا إخلاء فيه فيما بعد. وكان صعود الرب محفوفاً بثلاثة وعود:

الوعد الأول هو إرسال الروح القدس ليكون معنا إلى الأبد. وقد كان، وأرسل لهم الروح القدس بعد صعوده عشرة أيام.

وال وعد الثاني فهو قوله لهم: "لَا أَتُرْكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتَيْ إِلَيْكُمْ" (يو ١٤: ١٨). و قوله أيضاً: "هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ وَإِلَى انْقَضَاءِ الدَّهْرِ" (مت ٢٨: ٢٠). وقد حقق هذا الوعد أيضاً ولا يزال يحقق. وقد رأه القديس يوحنا الحبيب وسط الكنائس السبع (رؤ ١: ١٣، ٢٠)، وقد أمسك ملائكة الكنائس السبع - أي رعاياتهم - في يمينه (رؤ ٢: ١).

أمّا الوعد الثالث، فهو قوله لتلميذه: "وَأَنَا إِنْ ارْتَفَعْتُ عَنِ الْأَرْضِ، أَجْذَبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ" (يو ١٢: ٣٢). يجذبنا إلينه لنرتفع معه إلى السماء كما قال: "أَنَا ماضٍ لِأُعِدُّ لَكُمْ مَكَانًا. وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا، آتَيْ أَيْضًا وَأَخْذَكُمْ إِلَيَّ. حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا" (يو ٣: ١٤).

إذاً هو وَعَدَ بِأَنْ يَكُونَ مَعَنَا، وَنَكُونُ مَعَهُ، عَلَى الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ. عَلَى الْأَرْضِ: "هَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ" (مت ٢٨: ٢٠). و "حِيثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانُ أَوْ ثَلَاثَةَ بِاسْمِي، فَهُنَّاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ" (مت ١٨: ٢٠). و في السماء: "حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا .." . وكما قال بولس الرسول: "سُتُّخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحْبِ لِمُلْقَاهِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ. وَهَكُذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ" (١ تس ٤: ١٢).. ما أَعْظَمُهُ مِنْ مَجَدٍ ..

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار



- حد يعرف يا حبابي فيه إيه في السماء؟! حد فكر قبل كده؟
- حد فكر قبل كده ليه بابا يسوع بعد ما قام من بين الأموات صعد للسماء؟!
- حد يقدر يطلع للسماء كده بقوته زي ما بابا يسوع طلع؟

### ألعاب



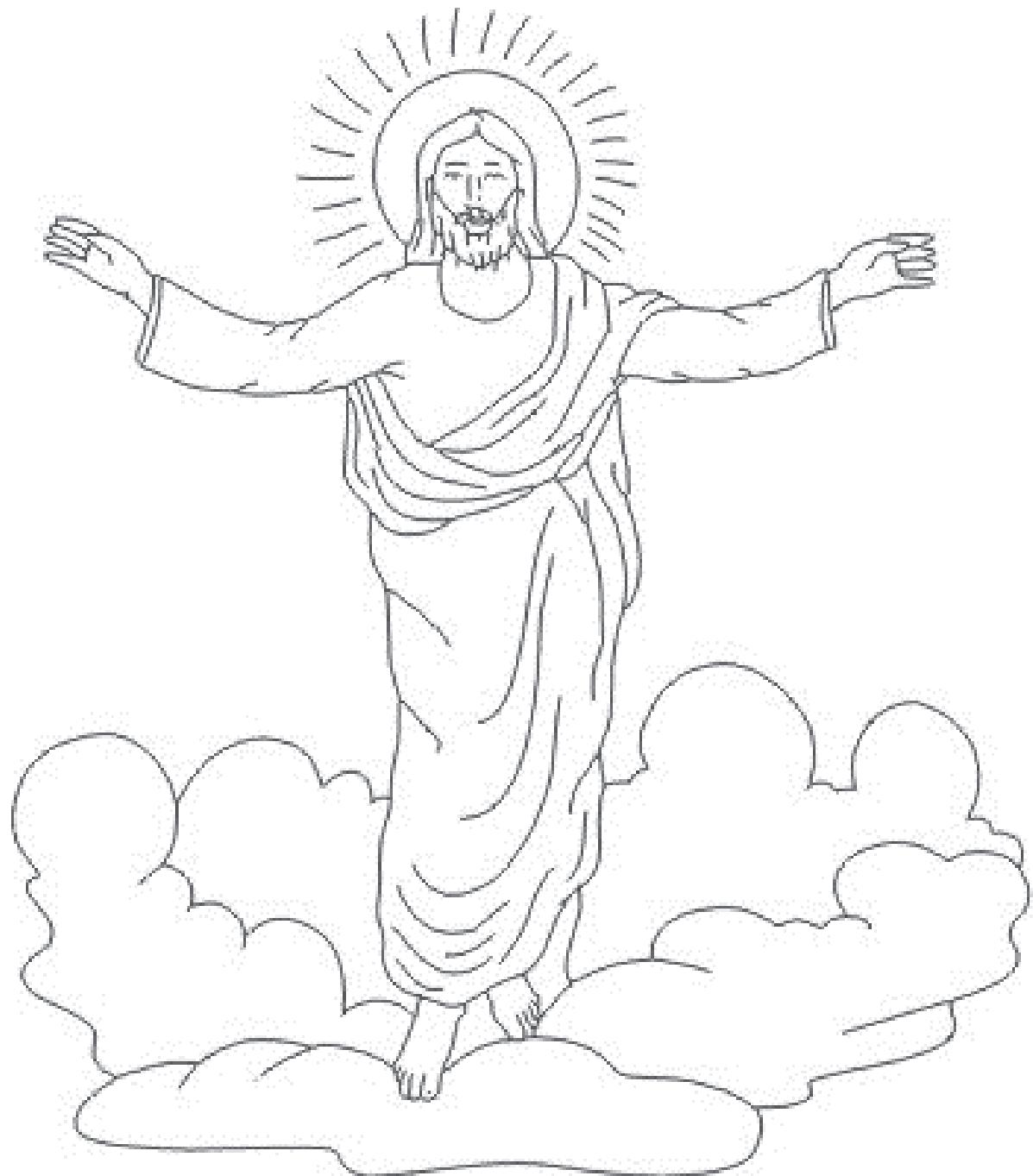
عمل يدوي للأطفال:

- تحتاج إلى كوب ورقي - وخيط - بالإضافة إلى الصور.
- زين الكوب بالسُّحب، واتّكب أسفال الكوب ثم مرّر من خلاله الخيط. ثبّت صورة المسيح في أحد طرفي الخيط، وشكّل سحابة في الطرف الآخر.
- الآن يمكن للطفل سحب الخيط لفوق، كصعود يسوع وسط السّحاب.





صورة للتلويين





# الدرس

† بعد قيامة رب المجد يسوع، ظهر لمريم المجدلية وظهر للتلاميذ المجتمعين في العلية، ثم ظهر لتلميزي عمواس، ثم أيضاً للتلاميذ لكن هذه المرة في وجود توما الرسول. وابتدأ المسيح يظهر للتلاميذ بشكل مستمر لكي يثبت إيمانهم ويتكلّم معهم عن الكرازة والتبشير ويسلم لهم أسرار الكنيسة لكي يحفظوها من جيل إلى جيل: "الذين أراهُمْ أَيْضًا نَفْسَهُ حِيًّا بِرَاهِينَ كَثِيرَةً، بَعْدَ مَا تَأْلَمُونَ، وَهُوَ يَظْهُرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلْكُوتِ اللَّهِ" (أع ١: ٣). ظلّ يظهر لهم يسوع لمدة أربعين يوماً.

† وفي موعد آخر لقاء بين المسيح وتلاميذه على جبل الزيتون القريب من أورشليم، ارتفع المسيح عن الأرض وظلّ صاعداً نحو السماء والتلاميذ في ذهول ودهشة حتى اختفى عن أعينهم بسبب السحاب.

† في هذا الوقت كانوا التلاميذ يثبتون نظرهم نحو المسيح الصاعد عن الأرض فإذا برجلان بلباس أبيض واقفان ويقولان لهم: أن المسيح صعد إلى السماء وسوف يأتي هكذا عند انتهاء الدهر.

† بعدها حدث ذلك، رجع التلاميذ إلى العلية حيث كانوا يصلون مع بقية الإخوة.

بتجسد الكلمة على الأرض وصعوده إلى السماء، ارتبطت السماء بالأرض "وقال له: الحق الحق أقول لكم: من الآن ترون السماء مفتوحة، ولملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن الإنسان" (يوحنا 1: 51).

† لماذا لم يمكث يسوع معنا على الأرض حتى يكون معنا؟

† صعد يسوع إلى السماء لكي يعد لنا؛ لكل واحد، مكان جميل للغاية وهو مكان الحب الأبدي الذي سننعم به في السماء. فبصعود المسيح يرفع أذهاننا وعيوننا وعقولنا نحو هذا المكان الجميل، هذا هو غاية إيماننا أن نحيا حياة المحبة المتبادلة في السماء، هذا المكان الذي تسكنه الملائكة المُنيرون والقديسون الذين ننتفع بهم.

† تحفل الكنيسة كل عام بعيد الصعود بعد ٤٠ يوم من عيد القيامة، وهو من الأعياد السيدية الكبرى.

## الأعياد السيدية الكبرى:

وهي تمثل خلاصنا بصورة مباشرة كأعياد: (البشارة - الميلاد - الغطاس - أحد الشعانين - القيامة - الصعود - العنصرة ...).

## الأعياد السيدية الصغرى:

وهي تذكريات لأحداث تخص السيد المسيح مثل: (الختان - عرس قانا الجليل - دخول الرب الهيكل بعد ٤٠ يوماً من ولادته - تأسيس سر التناول في يوم خميس العهد - أحد توما المعروف بالأحد الجديد بعد القيامة بأسبوع - دخوله أرض مصر لهروب من هيرودوس - تجلّيه على الجبل).

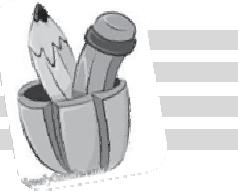
## نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس: "ثُمَّ إِنَّ رَبَّهُ بَعْدَمَا كَلَمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ" (مر ١٩: ١٦).

طريقة الحفظ: يقوم الخادم بعمل box بيديه ويكرر الآية ٥ مرات ويفعل الأطفال مثله.

## التطبيق والتجاوب



## أنشطة ورقية



يقوم الطفل بتلوين صورة الصعود، ثم قصّها على الخطوط المرسومة لتصبح مثل قطع البازل ويعيد ترتيبها.

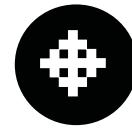


## تدريب



نتدرب في هذا الأسبوع على التفكير بالسماء ومن فيها من ملائكة يسبّحون الله.

## صلوة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصَلّها بلغة أطفالك ...

يا ربِّي يسوع افتح عيني لأُعain السماء ...  
 لكي أجد لي أصدقاء أحبّهم ويحبونني ...  
 أنت هو الصديق الأعظم ...  
 لأنّقي بكَ وبِملائكتكَ على الدوام ...

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التقييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>يفهم الطفل أن المسيح الذي مات من أجله قام وصعد من أجله ليُعدّ له مكاناً معه.</li> <li>يصف منظر صعود المسيح والتلاميذ مُثبّتين نظرهم عليه.</li> <li>يعرف أن عيد الصعود من الأعياد السيدية الكبرى في الكنيسة.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>بالوجود الدائم للرب يسوع معه حتى بعد صعوده.</li> <li>يرسم صورة له في حضن الرب يسوع في السماء.</li> <li>يتخيّل خطاب أرسله له أحد القديسين في السماء يصف له المكان.</li> <li>بالاشتياق للسماء والمكان المُعدّ له.</li> </ul>                       | يشعر   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>على التركيز في تقديم المحبة للكل بشكل مستمر مثلاً أحبّنا الله وبذل نفسه من أجل المصالحة بين السماء والأرض.</li> <li>يتذكّر باستمرار كلّما يرفع عينيه للسماء، المكان المُعدّ له مع كل القديسين.</li> </ul>  | يتدرّب |

## دخول السيد المسيح أرض مصر

**الشاهد الكتابي:** (مت ٢ : ١٣ - ٢٣)

**مراجع الدرس:** طقوس الأعياد السيدية - الأنبا بنيامين أسقف المنوفية.

**محور الدرس:** أرض مصر أرض مباركة بدخول المسيح فيها.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

•**يعرف:** أن السيد المسيح بارك مصر في الكتاب المقدس.

•**يشعر:** بالبركة في بلدنا مصر بزيارة السيد المسيح لها.

•**يتدرّب:** على حضور الأعياد في كنيستنا الأرثوذكسية.

**آية الدرس:** "مُبارَكٌ شعبي مصر" (إش ١٩: ٢٥).





مجيء السيد المسيح والعائلة المقدسة إلى مصر من أهم الأحداث التي جرت على أرض مصرنا الغالية في تاريخها الطويل.

فبروح النبوة نظر هوشع النبي السيد المسيح مُنطلاً من بيت لحم، حيث لم يكن له أين يسند رأسه في كل أورشليم، ليتجئ إلى أرض مصر، ويجد له موضعًا في قلوب الأُمميين ولهذا قيلت النبوة: "من مصر دعوت ابني" (هو ١١: ١).

وفي أكثر تفصيل يحدثنا إشعيا النبي في سفره الإنجيلي عن هذه الرحلة المقدسة فيقول: "هودا الرب راكِبٌ على سحابةٍ سريعةٍ وقادمٌ إلى مصر، فترجفُ أوثانُ مصر من وجهه، ويذوبُ قلبُ مصر داخلَها" (إش ١٩: ١).

### لماذا الهروب؟

ولكن كيف وهو الإله الحقيقي المُتجسد يهرب أمام بشر، أمام الملك هيرودوس الذي كان يطارده بسبب سؤال المجنوس: "أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ إِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنْسُجْدَ لَهُ" (مت ٢: ٢). إذ اضطرب هيرودوس الملك وكل أورشليم معه ... وإذ أوصى المجنوس أن يبحثوا بالتدقيق عن الصبي ومتنى وجوده يخبرونه لكي يذهب ويسجد له أيضاً ... ولكن أوحى للمجنوس في حلم أن لا يرجعوا إلى هيرودوس فانصرفوا في طريق أخرى في كورتهم ... وحينئذ لما رأى هيرودوس أن المجنوس سخروا به غضب جداً. فأرسل وقتل جميع الصبيان الذين في بيت لحم وفي كل ثُخومها، من ابن سنتين فما دون، بحسب الزمان الذي تحقّق من المجنوس (مت ٢: ٧ - ١٧).

"الصَّدِيقُ يَبْصُرُ الشَّرَ فَيَتَوَارِي" هذا مبدأ روحي أراد السيد المسيح أن يُعلّمه ليس خوفاً ولا جُبناً ولا بُعداً عن المواجهة، لكن هي حكمة. ممكن وصف الهروب على أنه حكمة بل نصف النصرة، السيد المسيح أراد أن يُربينا طريق السلام "وَمَعَ مِفْضِليِ السَّلَامِ كُنْتَ صَاحِبُ سَلَامٍ" بمعنى أن الإنسان يُفضل السلام عن الحرب التي بلا منفعة، والدليل على هذا السيد المسيح واجه الشيطان في عبادة الأواثان وبدد الأصنام في مصر. يوسف الصديق هرب من أمام امرأة سيده وانتصر، واجه الشيطان في السجن والآلام التي احتملها. فالهروب ليس عجزاً، وهنا يجب أن نستوقف أنفسنا لنتأمل مبدأ هاماً في الروحيات وهو الهروب من الشر. فالسيد المسيح جاء برسالة سلام ومصالحة بين الناس والله، وبين الناس وبعضهم البعض، وبين الناس وأنفسهم من الداخل ... لذلك نهى كثيراً عن العنف وأمر بعدم استخدامه كما جاء في عظه الشهيرة على الجبل قوله: (مت ٥: ٣٩ - ٤٨).

بهذا المنهج قدم الطفل يسوع نفسه وسليه إيضاح فهرب من أمام هيرودوس مقدماً المثل والقدوة للبعد عن الانتقام والعنف ومواجهه الشر بمثله والعداء بالعداء ... فحقق تلك المعادلة الصعبة التي صارت مبدأ لأولاد الله في العالم أن يغلبوا القوة بالضعف، والعنف باللطف، والسلب والسرقة بالعطاء ... هكذا قال الكتاب عن رب يسوع: "فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لَكِي تَتَّبَعُوا خُطُوَاتِهِ". الذي لم يفعل

خطيّةً، ولا وُجَدَ في فِيمَه مَكْرُ، الَّذِي إِذ شُتِّمَ لَمْ يَكُنْ يَشْتِمُ عِوْضًا، وَإِذ تَأَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُهَدَّدُ بَلْ كَانْ يُسْلِمُ لَمَنْ يَقْضِي بَعْدِه" (١ بط ٢١: ٢٣ - ٢٢) ... هذه هي حقيقة الأمر ... إن الطفل يسوع لم يهرب ضعافاً ولم يخاف من الموت ... إذ كيف وهو اللَّه يخاف إنسان، وكيف وهو الحياة التي لا تموت يخاف الموت ...؟! إنما أراد أن يُسلِّمَ كنيسته في العهد الجديد منهج المحبة الكاملة والسلام التام ورفض العداء والاعتداء ... لذلك قيل: "الصَّدِيقُ يَبْصُرُ الشَّرَ فَيَتَوَارَى" أي يختبئ ليس عن ضعف ولكن بحكمته؛ لأن عمر الشر قصير ينتهي سريعاً، كما مات هيرودوس وانتهى شره، وعادت العائلة المقدّسة بهدوء وسلم إلى الناصرة حيث سكنوا.

### لماذا مصر بالذات؟

كانت مصر رائدة العالم الأُممي فكانت بفرعونها تشير في العهد القديم إلى العبودية، وبخصوصية أرضها تشير إلى حياة التُّرف ومحبة العالم، وكان يمكن للسيد أن يلتجي إلى مدينة في اليهودية أو الجليل لكنه أراد تقديرис لأرض مصر ليقيم في وسط الأرض الأُممية مذبحاً له ... في هذا يقول إشعيا النبي: "هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مَصْرٍ، فَتَرْجِحُ أَوْثَانُ مَصْرٍ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قُلْبُ مَصْرٍ دَاخِلَهَا" (إش ١٩: ١)، "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبُحُ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مَصْرٍ وَعَمْدَهُ لِلرَّبِّ عِنْدَ ثُخْمِهَا، فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجَنُودِ فِي أَرْضِ مَصْرٍ" (إش ١٩: ١٩).

مصر كانت أكبر معلم للعبادة الوثنية في المنطقة كلها، مصر لها موقع متميز في الكتاب المقدس، حضر إليها أبوانا إبراهيم ويعقوب أبو الآباء ويُوسف الصديق وموسى النبي، مجموعة من الأنبياء مهدوا لمجيء السيد المسيح ليتلوح هذا الحضور.

مصر تحدّث عنها الكتاب المقدس كثيراً وجاءها كثيراً من الشخصيات الهامة من الآباء والأنبياء واحتلت جزءاً كبيراً من تاريخ أولاد الله:

- ١- مصر منذ أن أسسها مصرايم الذي من نسل نوح وهي ملجاً للجميع.
- ٢- زارها أبوانا إبراهيم كما يذكر الكتاب المقدس في (تك ١٢: ١٠ - ١٩) "وَحَدَّثَ جُouْفُ في الْأَرْضِ، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، لَأَنَّ الْجُouْفَ فِي الْأَرْضِ كَانَ شَدِيداً".
- ٣- في خيرها عاش فيها يُوسف الصديق حيث باعه إخوه كما يذكر (تك ٣٧: ١٨ - ٢٩).
- ٤- وقد كان يُوسف رمزاً للسيد المسيح الذي جاء لاستبقاء حياة.

لقد تحدّث الكتاب المقدس كثيراً عن مصر وبالذات في النبوة عن هروب الطفل يسوع إلى مصر من وجهه ويدُوب قلب مصر داخلها ... في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند ثُخْمِها فيكون علامه وشهادة لرب الجنود في أرض مصر.

هذا ما تحقق حين قال الملائكة ليوسف النجار في حلم: "قُمْ وَخُذِ الصَّبَيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مَصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ، لَأَنَّ هِيرُودُسَ مُزَمِّعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبَيَّ لِيُهَلِّكَهُ" (مت ٢: ١٣).

ولقد سارت العائلة المقدّسة في هروبها من وجه هيرودوس إلى مصر أكثر من ١٠٠٠ كيلو متر وهي المسافة من بيت لحم إلى الدير المحرق ... ذهاباً ثم مثناها إياباً بحسب الترتيب التالي:

من بيت لحم إلى الفرما التابعة للعرش ومنها إلى تل بسطه (بالقرب من الزقازيق) ومنها إلى بلبيس ومنها إلى منية جناح (بالقرب من سمنود) ثم إلى البرلس ثم إلى سخا (بالقرب من كفر الشيخ) حيث وضع الطفل يسوع رجله على حجر فانطبع عليها كذلك سمى هذا المكان (بني إيسوس أي كعب يسوع) ... ثم انتقلت العائلة المقدسة إلى وادي النطرون ثم إلى عين شمس فالطارية (حيث شجرة مريم المباركة) ... ثم إلى فسطاط مصر (مصر القديمة) حيث اختبأ في مغارة (وهي في كنيسة أبي سرجه الآن) ... ثم توجهوا إلى الصعيد واستقروا على صخرة عالية معروفة الآن بجبل الطير (شرق سمالوط حالياً) ثم إلى الأشمونيين (بجوار مركز ملوى) ثم استأنفوا السير من الجبل الشرقي إلى الغرب حيث وصلوا إلى جبل قسام المعروف الآن بالدير المحرق حيث أقاموا هناك ستة أشهر. استغرقت الرحلة حوالي ثلاثة سنوات وستة أشهر.



## أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

نشاط تمثيلي



يدخل (خادم ١) وهو يقوم بدور طفل ويدخل معه (خادم ٢) وهو يلبس ماسك Benten ويقول (الخادم ١) (مايك): اللَّهُ عَلَيْكِ يَا مَايِكَلَ أَنَا فَعَلًا اتَّبَعْتَ النَّهَارَدَهُ فِي عِيدِ الْمَيَادِ بِتَاعِي ... (ينظر إلى الماسك) وأنت بقى يا عم (Benten) أنت أحسن هدية جاتلي النهارده أنا مبسوط بييك قوي ... ثم يتكلّم (Benten):

خادم ٢ (Benten): وأنا كمان فرحان بييك قوي يا صديقي (يتكلّم بطريقة الإنسان الآلي).

خادم ١ (مايك): إيه ده أنت بتتكلّم ازاي.

خادم ٢ (Benten): عادي يا صديقي ...المهم أنا هنا علشان أخدك معايا في رحلة جميلة وكلها بركة.

خادم ١ (مايك): هانروح فين؟؟؟

خادم ٢ (Benten): عارف مين اللي جه مصر هو وماماته وكان معهم راجل عجوز وراكبين حمار؟

خادم ١ (مايك): (يفكر) مين ... مين ... مين يا مايك ... آه عرفت بابا يسوع وماما العذراء ويوسف النجار "العائلة المقدسة".

خادم ٢ (Benten): تعال معايا بقى هانروح ونзор الأماكن اللي زاروها علشان الأماكن دي كلها بركة.

## فكرة حوار



الأدوات:

جزء من القريانة.

طريقة العرض:

نقوم بتوزيع لقمة بركة لكل طفل من القريانة، ونببدأ الحوار ليه احنا بنحب نأخذ من أبونا ... علشان فيها بركة، لماً بنأكلها بنحس ببركة في حياتنا. تعالوا نحكي عن أماكن أخذت بركة من السيد المسيح.

## مجموعات عمل



الأدوات:

صور لبعض الأشياء التي تلزم الطفل "للمدرسة" و"الرحلة لدير" والصور مثل (شنطة رحلة، سندوتشات، ماء، شيبسي، بسكوت، كاب) على أن يكون الصور السابقة منها نسختين.

طريقة العرض:

نُقسّم الأطفال إلى مجموعتين وكل مجموعة تقوم بترتيب ووضع الصور الازمة للمدرسة، والازمة لزيارة الدير في جزء آخر وترك الأطفال حتى أن يكملوا الصور ، وبعدها نقوم بسؤال للفريق الأول ليه احنا بنروح المدرسة؟ ... علشان نتعلم ونستفيد ونحقق أحلامنا.

ونقوم بسؤال للفريق الثاني: ليه بنزور الدير؟ علشان نأخذ بركة الدير والقديس ، تعالوا هانحكي حكاية واحد سافر مكان علشان يسيب فيه حاجه جميلة ...



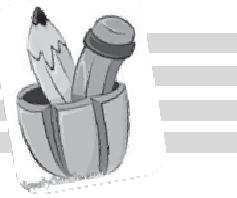
## الدرس

ازيكوا يا أصحابي عاملين إيه؟ وحشتوني ... إيه أخباركم بعد ما خلصتوا الامتحانات ... كويسين؟  
بصراحة أنا هاروح رحلة ... مين هايروح معايا؟ ... نسمع لإجاباتهم، بس علشان تعملوا حسابكم الرحلة  
يمكن تطول شويه، وكمان احتمال نركب مركب، وممكن نركب حمار تيجوا تطلعوا معايا ...  
انتوا عارفين أنا أعرف عيله زمان خالص سافرت رحلة طويلة قوي لمدة ٣ سنين و ٦ شهور، شوفتوا  
طويلة ازاي؟ مين عايز يعرف مين هما وبيعملوا إيه؟

زمان خالص كان هيردوس الملك عرف أن الطفل يسوع اتولد، افتكر كمان أنه هو هايبيقى ملك بدل منه  
فرعلى خالص وأمر بقتل كل أطفال بيت لحم، لكن ظهر ملاك في حلم ليوسف النجار، وقال له: قم وخذ  
الصبي وأمه واهرب إلى أرض مصر ... قال له إيه؟ وفعلاً قام يوسف النجار ومن غير ما حد يعرف أخذ  
الطفل يسوع وأمه، مين أمه؟ ... برافقوا ماما العذراء ... راح يوسف النجار ركب على الحمار بتاعه وأخذ  
العذراء مريم والطفل يسوع ومشي من فلسطين لحد ما وصل لمصر، وطبعاً لأن المسافة كبيرة جداً فكانوا  
بيستريحوا من بلد للثانية، ومش كده وبس كل ما كان الأكل اللي معهم يخلص ينزلوا عند الناس اللي في البلد  
ويديوهم أكل ومية، وكثير خالص كانوا مش بيعرضوا يخليهم يقعدوا عندهم وكثير منهم كانوا بيعرضوا، وكانوا  
كل ما يدخلوا بلد، الأصنام اللي فيها تقع وتتكسر، وكثير كانت بتحصل معجزات لناس تعبانه، وفي بلد من  
البلاد كانت بعيدة فكانوا بيضطروا "العائلة المقدسة" يركبوا مركب وشوويه ركبوا الحمار، وكانوا كل ما يدخلوا  
بيت ييقوا بركه للبيت كله ومش للمدينة كلها وفضلوا في الرحلة دي لمدة ٣ سنين و ٦  
شهور.

نالت مصر كلها بركة كبيرة بنزول العائلة المقدسة ليها في الرحلة، وكمان كتير عرفوا ربنا بسبب الرحلة  
دي، وكثير من الأماكن اللي دخل فيها الطفل يسوع وماما العذراء ويوسف النجار بقي فيها كنيسة أو دير،  
زي إيه حد عارف؟ ... برافقوا دير العذراء جبل الطير، ودير العذراء درنكة، وأديرة وادي النطرون، وكنائس  
كتير في مصر كلها، ومش كده وبس من أهمية الرحلة دي بقي يوم دخول السيد المسيح أرض مصر يوم  
مهم في كنيستنا القبطية فخلته عيد من أعياد كنيستنا، شفتنا بقى البركة الكبيرة اللي مصر أخذتها من رحلة  
العائلة المقدسة، وكمان اتحققنت النبوة اللي موجودة في سفر إشعيا، وده سفر من أسفار الكتاب المقدس اللي  
بتقول: "مبارك شعبي مصر" ... بتقول إيه: "مبارك شعبي مصر".

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم

١. من هي العائلة المقدسة التي سافرت إلى مصر؟
٢. كم استغرقت الرحلة التي قامت بها العائلة المقدسة إلى مصر؟
٣. ماذا قال الملك ليوسف النجار؟
٤. ما اسم الملك الذي كان يريد قتل الطفل يسوع؟

### ألعاب



اسم اللعبة: القطط والعصافير.

التشكيل: قسم الأطفال إلى ٤ لاعبين يمثلون القطط والبقية عصافير.

طريقة اللعب:

لا تستطيع القطط أن تسير إلا على أربع أقدام، أما العصافير فستقفز مضمومة القدمين، تحاول القطط التقاط العصافير، على القطة أن تلمس العصفور وكل عصفور يُقبض عليه يصبح قطاً، ويأخذ القط مكان العصفور ويقفز.

الفائز: هو العصفور الذي يبقى عصفراً لآخر اللعبة دون أن تلمسه أي قطة.

### مجموعات عمل



الأدوات: صورة كبيرة فيها خريطة للأماكن التي زارها السيد المسيح في مصر أو لوحة مرسوم عليها.

طريقة العرض:

يقف في كل مكان أو قرية دخلها السيد المسيح، طفل وثلاثةأطفال يمثلون شخصيات السيد المسيح وي يوسف النجار والسيدة العذراء، وعند وصول الثلاثة أي بلد دخلها السيد المسيح على الخريطة يسقط الولد أي الطفل الذي يقف على هذه البلد معبراً عن وقوع التماثيل الحجرية عند دخول السيد المسيح.

## تدريب



- ١- زيارة أقرب مكان زارتة العائلة المقدسة في مصر بجوار منطقة سكنك.
- ٢- الصلاة من أجل سلام الكنيسة، وسلام بلدنا مصر.

## صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

أشكرك يا بابا يسوع لأنك جيت أرض مصر وباركتها بنفسك أنتَ وماما العذراء ويُوسف النجار، حافظ على مصر يا بابا يسوع، وحافظ على كل أولادها، وباركهم وحوّط عليهم بملائكتك ... آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التقييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر المدة التي استغرقتها رحلة العائلة المقدسة.</li> <li>• يصف شكل يُوسف النجار والسيدة العذراء مع الطفل يسوع.</li> <li>• يذكر ماذا فعل يُوسف النجار بعد ظهور الملائكة له في الحلم.</li> <li>• يفسّر البركة التي أخذتها مصر في الكتاب المقدس.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل الحلم الذي حلم به يُوسف النجار.</li> <li>• يرسم لوحة يتخيل فيها رحلة العائلة المقدسة.</li> </ul>   | يشعر   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يفتخر بالانتماء لبلده مصر لمباركة السيد المسيح لها.</li> <li>• يتلقّى مع أصدقائه زيارة أحد الأماكن التي زارتها العائلة المقدسة.</li> </ul>   | يتدرّب |

أنا مطيع

## شجرة الطاعة

### مراجع الدرس:

- الاستمارة في حياة الآباء -
- الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص
- قاموس آباء الكنيسة وقديساتها مع بعض شخصيات كنسية -
- القمح تدرس بعثوب ملطي
- الخادم الأرثوذكسي كنيسة وحياة - القمح بيتشو وديع

محور الدرس: أنا مطيع.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الطاعة لها بركات كثيرة.
- يشعر: بالرغبة في إطاعة الله وتنفيذ وصاياته.
- يتدرّب: على الطاعة دائمًا.

آية الدرس: "أطِيعُوا وَالْدِيَّكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ" (كو 3: 20).



يُلقب قدسنا الأنبا يوحنا القصير أو الأنبا يوانس القصير أو يحنـس القـزم، القـس ببرية شـيهـيت... وباللغـة القـبطـية **Iωαννης πικολοβος**، وهو الأخ الروحي للقديس أنـبا بـيشـوىـ، وقد تـتـلمـذـ كـلاـهـماـ عـلـىـ يـدـيـ القـديـسـ الأنـباـ بـموـاـ القـمـصـ بشـيهـيتـ.

ولـدـ هـذـاـ القـديـسـ سـنـةـ ٣٣٩ـ مـ بـبـلـدـةـ "ـطـيـةـ"ـ بـالـصـعـيدـ مـنـ عـائـلـةـ فـقـيرـةـ،ـ وـكـانـ أـبـواـهـ تـقـيـيـنـ جـداـ وـكـانـ لـهـ أـخـ أـكـبـرـ،ـ صـارـ فـيـمـاـ بـعـدـ رـاهـبـاـ فـاضـلـاـ أـيـضـاـ،ـ شـعـرـ يـوـحـنـاـ بـالـدـعـوـةـ السـمـاـوـيـةـ وـهـوـ فـيـ الثـامـنـةـ عـشـرـ مـنـ عـمـرـهـ،ـ فـقـامـ لـفـورـهـ وـذـهـبـ إـلـىـ القـدـيسـ بـمـوـاـ،ـ وـرجـىـ مـنـهـ أـنـ يـتـخـذـهـ تـلـمـيـداـ لـهـ،ـ وـإـذـ رـأـىـ الأنـباـ بـمـوـاـ حـدـاثـةـ سـنـهـ طـلـبـ مـنـهـ التـرـيـثـ لـعـلـهـ لـاـ يـحـتـمـلـ الـجـهـادـ وـشـقـاءـ الـحـيـاةـ النـسـكـيـةـ،ـ وـلـكـنـ يـوـانـسـ أـجـابـهـ أـنـهـ عـلـىـ اـسـتـعـدـادـ لـطـاعـةـ مـعـلـمـهـ فـيـ كـلـ مـاـ يـأـمـرـهـ بـهـ،ـ صـلـىـ الأنـباـ بـمـوـاـ وـصـامـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ قـبـلـ أـنـ يـقـبـلـهـ،ـ وـبـعـدـ هـذـهـ الأـيـامـ الـثـلـاثـةـ ظـهـرـ لـهـ مـلـاـكـ الـربـ وـقـالـ لـهـ:ـ "ـنـعـمـ مـاـ فـعـلـتـ بـقـبـولـكـ الشـابـ يـوـانـسـ تـلـمـيـداـ،ـ لـأـنـهـ سـيـكـونـ أـبـاـ لـجـمـاعـةـ كـثـيرـةـ،ـ وـسـيـخـلـصـ كـثـيـرـونـ بـسـبـبـهـ"ـ،ـ فـرـحـ الأنـباـ بـمـوـاـ بـهـذـهـ إـلـاـشـةـ إـلـهـيـةـ فـرـحاـ عـظـيـمـاـ ثـمـ صـلـىـ وـصـامـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ أـخـرىـ ثـمـ أـلـبـسـ يـوـانـسـ إـلـسـكـيـمـ،ـ وـكـانـ ذـلـكـ فـيـ عـامـ ٣٥٧ـ مـ.

#### طاعته:

عاش يـوـانـسـ أـخـاـ بـالـرـوـحـ لـلـأـنـباـ بـيـشـوىـ كـوـكـبـ الـبـرـيـةـ،ـ وـكـانـ يـوـانـسـ مـطـيـعاـ لـمـعـلـمـهـ طـاعـةـ تـامـةـ يـؤـديـ كـلـ مـاـ يـأـمـرـهـ بـهـ فـيـ رـضـىـ وـسـكـونـ،ـ وـقـدـ أـرـادـ مـعـلـمـهـ ذـاتـ يـوـمـ أـنـ يـمـتـحـنـهـ،ـ فـأـعـطـاهـ عـوـدـاـ يـاـبـسـاـ وـقـالـ لـهـ:ـ "ـيـاـ يـوـانـسـ اـزـرـعـ هـذـهـ الشـجـرـةـ"ـ،ـ فـأـخـذـهـ مـنـهـ وـزـرـعـهـ عـلـىـ الـفـورـ وـظـلـ يـسـقـيـهـ ثـلـاثـ سـنـينـ،ـ أـزـهـرـ بـعـدـهـ هـذـاـ العـودـ الـيـابـسـ،ـ وـتـحـوـلـ إـلـىـ شـجـرـةـ مـثـمـرـةـ وـأـمـتـلـأـ بـمـوـاـ فـرـحاـ بـهـذـهـ الشـجـرـةـ،ـ وـكـانـ يـقـطـفـ مـنـ ثـمـرـهـ وـيـقـدمـهـ لـلـإـخـوـةـ قـائـلاـ:ـ "ـذـوقـواـ وـانـظـرـوـاـ مـاـ أـشـهـيـ ثـمـرـةـ الطـاعـةـ"ـ،ـ وـقـدـ قـضـىـ يـوـانـسـ فـيـ خـدـمـةـ مـعـلـمـهـ اـثـنـيـ عـشـرـةـ سـنـةـ،ـ وـلـمـاـ حـانـتـ سـاعـةـ اـنـتـقـالـ المـعـلـمـ جـمـعـ إـلـيـخـوـةـ وـأـمـسـكـ بـيـديـ يـوـانـسـ وـقـالـ لـهـمـ:ـ "ـتـمـسـكـواـ بـهـذـاـ أـخـ فـأـنـهـ مـلـاـكـ فـيـ جـسـمـ إـنـسـانـ"ـ،ـ ثـمـ التـفـتـ إـلـىـ يـوـانـسـ وـقـالـ:ـ "ـعـشـ فـيـ الـمـكـانـ الـذـيـ غـرـسـ فـيـهـ شـجـرـةـ الطـاعـةـ"ـ.

وـظـلـتـ تـلـكـ الشـجـرـةـ قـائـمـةـ بـمـنـطـقـةـ دـيرـ الأنـباـ يـحنـسـ القـصـيرـ بـبـرـيـةـ شـيهـيتـ حـتـىـ وـقـتـ قـرـيبـ،ـ قـيلـ أـنـهـاـ كـانـتـ مـوـجـوـدـةـ إـلـىـ حـوـالـيـ عـامـ ١٩٢١ـ مـ.

#### أـدـيـرـةـ تـحـمـلـ اـسـمـ القـدـيسـ يـوـحـنـاـ القـصـيرـ:

- ١ـ دـيرـ أـنـباـ يـحنـسـ القـصـيرـ بـبـرـيـةـ شـيهـيتـ بـوـادـيـ النـطـرـونـ.
- ٢ـ دـيرـ يـحنـسـ القـصـيرـ بـجـبـلـ الـمـقـطـمـ شـرـقـيـ طـرـةـ،ـ وـيـعـرـفـ بـدـيرـ الـبـغـلـ أـوـ دـيرـ القـصـيرـ.
- ٣ـ دـيرـ يـحنـسـ القـصـيرـ بـجـبـلـ أـنـصـنـاـ بـجـوارـ مـلـوـيـ.

## من أقواله:

١. لا يوجد شيء أنتن من الإنسان الخاطئ، فالحيوانات حفظت رتبتها، والإنسان الذي خلق على صورة الله ومثاله لم يحفظ طقبه.
٢. لا يُسر الشيطان بشيء مثل الإنسان الذي لا يكشف أفكاره ويعريها أمام أبيه.
٣. إذا أراد ملك أن يأخذ مدينة الأعداء، فقبل كل شيء يقطع عنهم الشراب والطعام وبذلك يذلون فيخضعون له، هكذا آلام الجسد إذا ضيق الإنسان على نفسه بالجوع والعطش تضعف وتذلل له.
٤. كُن حزيناً على الذين هلكوا، كُن رحيمًا على الذين طغوا، كُن متألماً مع المتألمين، مصلياً من أجل المخطئين.
٥. التواضع ومخافة الرب بما أعظم جميع الفضائل.
٦. الزم القراءة أفضل من كل عمل، لأنه ربما دار العقل في الصلاة، أمّا القراءة فإنها تجمعه.

## ما بين الطاعة والتلمذة:

- الطاعة ركيزة هامة لتحقيق هدف التلمذة والنمو الروحي، ونرى بولس الرسول يختبر هذا مع أهل رومية: "فَشْكِرًا لِلَّهِ، أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلخَطِيَّةِ، وَلَكِنْكُمْ أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صُورَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسْلَمَتُمُوهَا" (روم ٦:١٧). والطاعة فيها علاج وتقويم للفكر المنافق والنفس الجسورة: "هَادِمِينَ ظُلُونَا وَكُلَّ عُلُوٍ يَرْتَفَعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلَّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ" (كورنيليوس ٥:١٠).
- عدم الطاعة تُعرض الإنسان للسقوط في العثرات والعلل: "الذين يعثرون غير طائعين للكلمة" (بط ٨:٢)، بينما على الجانب المقابل فإن الطاعة ريح للإنسان إذ تقوده للطهارة من قبل خضوعه للأمين للوصية: "طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخْوِيَّةِ" (بط ١:٢٢).
- ومن المهم بل ومن الحكم أن تكون الطاعة مصحوبة بالفهم والإفراز ... على أن تكون الطاعة "في رب لأن هذا حق" (أفس ٦:١)، فهذا المفهوم الإنجيلي ينبغي أن يكون ماثلاً أمام المعلم والتلمذ معاً، فالتعلم لا يعطي تدريباً أو طلباً إلا بحكمة ولخير من يعلمه، والتلمذ عندئذ يخضع بروح الرضى واللذة والفهم والسرور.
- الطاعة للمدبر هي أجمل ما يتحلى به التلمذ، ولكنها ليست طاعة مطلقة بلا وعي ولا معرفة، بل طاعة مستترة، وهي في الوقت ذاته عمل صعب للغاية، يتطلب انتصاع كبير، ففي إمكان الإنسان أن يفعل أي شيء ما دام برغبته هو، ولكنه في الطاعة يصير محمولاً على مشيئة آخر.
- وليس المطلوب من الإنسان أن يكون ساذجاً لكي يقتني الطاعة الكاملة، وإنما هو يثق في معلمه كما يثق في أن الله يتكلم فيه، وأنه من أجل طاعته سوف يحول الله أوامر معلمه إلى خيره ... يقول القديس أنطونيوس: "الطاعة تحليك مسئولية الطريق".

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### نشاط تمثيلي



يقوم به ٣ خدام:

خادم ١: يا رجاله .. يا رجاله تعالوا بسرعة، انتوا روحتوا فين يلا بسرعة.

خادم ٢: إيه الأخبار يا صديقي، أنت وهو عاملين إيه؟

خادم ٣: أنا النهارده عامل حسابي إننا هانروح نلعب في حوش الكنيسة، ونهرب من الأساتذة وأي أستاذ هايشوفنا نستخي في أي حته، وأنا هاجيب معايا الكورة الصغيرة بتاعتي، وأنت يا رامي تجيب اليوبيو بتاعتك، وأنت يا مينا تجيب مسدس الميه بتاعك.

خادم ١: لا يا عم علشان بابا وماما والأستاذ هنا في الكنيسة، قالوا لي: لازم أحضر مدارس الأحد، وإن اللعب له وقت وكل حاجه ليها وقت.

خادم ٢: أيوه فعلًا يا رامي كلامك صح، واحدنا المفروض نسمع كلام بابا وماما وأساتذة مدارس الأحد، ولا أنت مش فاكر الطاعة وسمع الكلام دول عملوا إيه في حياة الأنبا يوحنا القصير.

خادم ٣: تصدق أنا وحشاني القصة دي علشان جميله قوي إيه رأيكوا نسمعها مع بعض دلوقتي...

### مجموعات عمل



الأدوات:

لوحة - قلم سبورة - مقص - أشكال فاكهة.

### طريقة العرض:

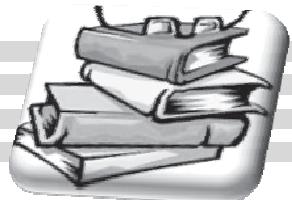
نلصق اللوحة على السبورة ونرسم عليها جزء شجرة، ونطلب من كل طفل أن يرسم فرع للشجرة وبعدها يضع كل طفل ثمرة يحبها على الشجرة، وبعد طاعة الأطفال للخادم وتنفيذ المطلوب، ثم نبدأ في بداية سرد القصة.

أو ترتيب مكان فصل مدارس الأحد وتنظيم الكراسي قبل البدء في الدرس.



كان فيه ولد في سنة ثالثة ابتدائي اسمه ميشيل، وفي يوم من الأيام طلب من بابا وماما أنه يروح للكنيسة لوحده، في الأول مكانوش موافقين لكن بعد كده وافقوا بس بشرط أنه يأخذ البوصلة العجيبة معه وأنه يسمع كلامها، لأن البوصلة العجيبة مش بتتلاش على مكان غير الكنيسة لأنها دايماً مُطيعة لاتجاه الكنيسة لأنها بوصلة وكمان كانت بتتكلّم علشان توصف الطريق اللي يوصل للكنيسة، وصاحبنا فعلاً وافق ولماً أخذ البوصلة قالت له: امشي على طول فسمع الكلام، وبعدها قالت له: لف شمال فبس للشارع اليمين فلقي ناس كثيرة وأطفال كثير لابسين حلو وبيلعبوا قال للبوصلة: لا أنا هامشي يمين أنا فاكر الطريق كوييس ومن هنا أسهل، لكن البوصلة قالت له: لا مش ده الطريق الصح، فقال لها: لا أنا متأكد، قالت له: أنت لازم تطيع كلامي لأنى مش بطيع أي اتجاه غير اتجاه الكنيسة، لكن ميشيل ماسمعش الكلام وكمل وسط الأطفال وبعد فترة حس أنه تاه وأتضيق جداً من نفسه علشان ماسمعش الكلام، فقال للبوصلة: أنا آسف قوللي لي المكان، قالت له: ولماً سمع الكلام وطاع إرشاداتها وصل للكنيسة بس بعد ما تعب لأنه مشى كتير جداً. ولماً حكى لمامته قالت له: إن الطاعة دايماً توصلنا للسماء، فكان لازم تطيع كلامنا لأننا قلنا لك طيع البوصلة اللي هاتوصلك للكنيسة، ولا أنت مش عارف قصة القديس يحنس القصير؟ ... ومن هنا تبدأ الحكاية.

## الدرس



**وسيلة إيضاح:**

عرض ٤ أنواع مختلفة من الخشب مثل (خشبة ناشفة - بوص - غصن شجرة ناشف - غصن شجرة بها أوراق صغيرة).

مین یعرف دول إيه؟؟؟ ... برافو طب حد یعرف ممکن نعمل بالخشبة الناشفة دي إيه؟؟؟ برافو ... ممکن نعمل کرسي، ممکن نعمل کتبة، ممکن نعمل برواز، لكن يا ترى ممکن نعمل بیها حاجة ثاني؟؟؟ (سمع الإجابات) انتوا عارفين فيه واحد بس أعرفه عمل بحنة خشبة حاجة مختلفة خالص تحبوا تعرفوا هو مین؟؟؟

زمان خالص اتولد الطفل يوحنا سنہ ٣٣٩ م في بلد اسمها "طيبة" في الصعيد من عيله فقیرة خالص وكان باباه ومامته مسيحيین وبيحبوا ربنا جداً جداً، ومن کتر محبتة ربنا قرر أنه يروح الصحراء ويترهبن، وراح يدور على أب راهب علشان یتعلم منه الحياة الرهبانية، فعلاً راح للأنبا بموا ببرية شيهيت، وقتها كان عنده ٨ سنہ، لكن أول ما شافه الأنبا بموا قاله: لا بلاش أنت صغير في السن خليك لماً تكبر، لكن يوحنا

اترجاله و قاله: أنا هأطيع كل كلام مُعلّمي مهما كان، وكان يوحنا فعلاً مُطيع لمُعلّمه (الأنبا بموا) وبيعمل كل اللي يتطلبه منه وهو فرحان، وفي يوم حب الأنبا بموا أنه يجريه فأعطاه خشبة ناشفة زي دي ... وقال له يا يوحنا ازرع الخشبة دي، بالرغم من أنها خشبة ناشفة لا يمكن تزرع أبداً مهما عمل مش هاتتغير، لكن يوحنا أطاع وأخذها وزرعتها على طول زي ما أبوه الأنبا بموا قاله، وقعد كل يوم يسقيها ميه لمدة ثلاثة سنين على الرغم أنه كان عارف أنها لا يمكن تزرع، وكمان كانت المسافة بعيدة خالص بين المية والمكان اللي زرع فيه الخشبة دي، وكانت ثمرة الطاعة إنها فعلاً أزهرت وأثمرت وتحولت إلى شجرة كبيرة ومثمرة، راحأخذ من ثمرتها وقدم لمُعلّمه وإخوته الرهبان وطبعاً مُعلّمه فرح جداً؛ لأن ابنه يوحنا سمع الكلام وأطاع على الرغم أنه صعب جداً وقال للرهبان: "نوقوا وانظروا ما أشهى ثمرة الطاعة" وعلى فكرة الشجرة دي اتسمت باسم شجرة الطاعة ويوحنا اتسمى بييوحنا القصير لأنه كان قصير، شفتوا بقى الطاعة ليها بركات كثيرة ازاي علشان كده احنا لازم نسمع كلام ربنا يسوع وننفذ وصاياه وكمان نسمع كلام بابا وماما.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكير والفهم



١. كم كان عمر يوحنا عندما ترهب؟
٢. ما هو الطلب الذي طلبه الأنبا بموا من يوحنا؟
٣. كم سنة ظلّ يوحنا يسقي العصا؟
٤. لماذا سمّيت هذه العصا؟
٥. هل الطاعة لها بركات؟

ألعاب



الطلبات:

عصا وكرتون لصنع السيارات لكل فريق - ٤ كراسٍ أو حواجز لكل فريق - ٤ عصابات للعينين.

التشكيل:

ليصطف الأولاد في فرقهم على طرف واحد من الصالة.

## طريقة اللعب:

ضع أربعة كراسى، واحد تلو الآخر، أمام كل فريق واترك مسافة متراً بين الواحد والآخر، كل ولد بدوره يقود سيارته (غطاء وعاء مربى أو قطعة كرتون أو أي شيء آخر) بواسطة عصا قصبة رفيعة أو لفافه من الجرائد يدور الولد حول الكراسي ثم يعود إلى فريقه يجب أن يكون معصوب العينين ويقوده شخص واحد يقف خلف الخط المحدد للفريق، وإن كان لديك عصابة عينين إضافية لكل فريق أعصب الشخص التالي قبل أن يعود السائق الأول لكي يستمر الحركة في اللعب.

الفائز :

هو أول فريق يعود إلى مكانه ويجلس بهدوء.

ملحوظة:

سيقول لك كثيرون ماذا يجب أن تفعل في الحياة، لكن يجب أن تصغي إلى الأصوات الصحيحة.

## جولة كتابية



### شخصيات أطاعت الله

| الشاهد      | اسم الشخصية |
|-------------|-------------|
| (تك ١٢ : ١) | إبراهيم     |
| (تك ٦ : ١٤) | نوح         |
| (لو ١٩)     | زكا         |

## تدريب



- طاعة كلام ربنا يسوع الموجود في الكتاب المقدس.
- طاعة بابا وماما في كل شيء لأنهم بيحبوني وبيخافوا عليّ.

## صلوة



تأمّل فيها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

ربِّي يسوع المسيح يا حبيبي أنا بأشكرك على محبتك الكبيرة لينا، أشكرك لأنك بتعلمنا وصايَاك، ساعدنا يا بابا يسوع ننفذها وكمان نطبع بابا وماما وإخوتنا الكبار ، ولمَّا أي حد يطلب مننا طلب ننفذه بمحبة، علشان أكون ابن ليك أمجد اسمك قدام الناس كلها... آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التحصيم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم البلد التي ولد فيها القديس يوحنا القصير.</li> <li>• يصف شكل القديس يوحنا وهو ذا هب ليزرع العود اليابس.</li> <li>• يذكر ماذا حدث بعد أن اعتنى القديس بالعود اليابس.</li> <li>• يفسّر أشجار العود اليابس.</li> <li>• يُكرّر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُعثّن فرح القديس بثمرة الطاعة.</li> <li>• يرسم كيف يتخيّل منظر شجرة الطاعة.</li> <li>• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>  | يشعر   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّر أن يسلك في الطاعة الدائمة.</li> <li>• يتّفق مع أصدقائه على طاعة ربنا وتتفيد وصاياه.</li> </ul>   | يتدرّب |

### الاستعداد للسماء

## مَثَلُ الْخِرْوَفِ الْضَّالُّ

**الشاهد الكتابي:** (مت ١٨: ١١ - ١٤)، (لو ١٥: ١ - ٧)

**مراجع الدرس:** المسيح مُشتَهى النُّفُوسُ مِنْ مُنْظُورِ أرثوذكسي -  
الأنبا بيشوى مطران دمياط وكفر الشيخ

**محور الدرس:** علاقتي بالسماء مصدر تميُّزِي.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرّف: مَثَلُ الْخِرْوَفِ الْضَّالُّ.
- يشعر: بحُبِّ واسْتِياقِ رِبِّنا يسوع لِهِ.
- يتدرّب: تقديم توبَةٍ عن أي تصرُّفٍ خطأً في حياته.

**آية الدرس:** "يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرُ مِنْ تِسْعَةِ وَتَسْعِينَ بَارَّاً لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تُوبَةٍ" (لو ١٥: ٢).





فتقدمَ التلاميذ وقالوا له: لماذا تُكلّمهم بأمثال؟ فأجاب وقال لهم: لأنَّه قد أُعطيَ لكم أن تعرِفُوا أسرار ملَكوت السموات، وأمَّا لأولئك فلم يُعطَ. فإنَّ من له سُيعطى ويزادُ، وأمَّا من ليس له فالذِي عنده سيُؤخذ منه. من أجل هذا أَكْلَمَهم بأمثال (مت ١٣: ١٠ - ١٢)، يقول اللَّهُ على لسان المُرْتَلِ: "أَفْتَحْ بِمَثَلٍ فَمِيْ أُذْيغُ أَغَازاً مُنْدُ الْقِدَمَ" (مز ٧٨: ٢). هكذا يتكلّمُ السيدُ بأمثالٍ، لا لكي يحرِم أحداً من أسراره، إذ "يُرِيدُ أَنْ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ" (١ تي ٤: ٢)، إنَّما أراد أن يجذبُ المشتاقين لمعرفة الحقِّ إليه. فقد اعتادَ البشر أن ينجذبوا نحو الأحاديث الغامضة، فيدخلوا معه في علاقة سرية خاللها يُقدّم لهم مُقدّساته التي لا يُنطِقُ بها. هذا من ناحية أخرى، ومن ناحية أخرى، فإنَّ هذه الأمثلَ كَمَا يقولُ القديس يوحنا الذهبي الفم: "حملَتْ توبيخاتَ غيرِ مباشرةٍ للسامعينِ، إِذْ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَوْيَخُوهُمْ بِغَفْرَانِهِ حَتَّى لَا يَسْقُطُوا فِي الْيَأسِ" هذا وب الحديث خالل الأمثل لا يلقى السيدُ بِمُقدّساته للجميع لِئلا يحتقرها غيرُ راغبين في الحقِّ ويدوسونها بأقدامِهم. يقولُ السيدُ: "منْ لَهْ سُيعَطِيْ وَيُزَادَ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهْ فَالذِي عنْدَهُ سُيُؤْخَذُ مِنْهُ". فبقدر ما يكونُ الإنسانُ أميناً على المقدّسات الإلهيَّة يفيضُ اللَّهُ عليهُ أمجادُ معرفةٍ حقيقيةٍ من يومٍ إلى يومٍ. فيتدوّقُ أمثالُ السيدِ، ليدخلُ خاللها إلى بيته، يسمعُ أسراره بعبوره إلى المجد وجهاً لوجه. أمَّا غيرُ الأمين فحتى ما يسمعُه من أمثلَ يُنَزَعُ منه، ويصيرُ سماعه عَلَى إِدانته عَوْضَ أَنْ يكونَ سَرّ مجدَه. لقد أوضحَ السيدُ المسيح ذلك بمثَّلِ الوزناتِ.

وفي هذا المثل يكشفُ السيدُ عن نظرته للإنسان أنه ليس مجردَ فردٍ بين عددٍ لا يُحصى، إنَّما يهتمُ به اللَّهُ شخصياً وباسمِه، مقدماً له كل اهتمامه أكثرَ من كلِّ الجماعة المحفوظة في مراعيَه على الجبالِ المقدّسة، لكي يجذبه ويدخلُ به إلى العضوية في هذه الجماعة، إنَّ اللَّهَ لا يهتمُ بالكمِ إنَّما بال النوع، يهتمُ بكلِّ عضوٍ بكونه ابنَ اللَّهِ.

هناك فروقٌ بين المثل كما ورد في إنجيلي متى ولوقا، فبدلَ الجبال في متى يأتي المثل في لوقا في البرية. وفي متى يقول وإن اتفق أن يجده يأتي المثل في لوقا يذهب حتى يجده. والسبب أن متى يكتبُ لليهود ولوقا للأمم. فهوخي من الروح القدس تغيرت الألفاظ، فاليهود قبل المسيح كانوا على جبال الشريعة والناموس ومعرفة اللَّهِ، أمَّا الأمم فكانوا في برية الوثنية، في تيهٍ مُطلَقٍ، واليهود صعبٌ ردهم للإيمان بال المسيح لكريائيم لذلك قال وإن اتفق، أمَّا الأمم فسيدخلون الإيمان.

منْ هو الخروفُ الضالُّ؟ هو النفسُ المؤمنةُ التي ضلَّتْ لأنَّها ضعيفةٌ. سقطتْ وتشعرُ بخطيئتها. يفرح به = إذ كان ميتاً فعاش. الراعي = هو المسيحُ الذي تجسدَ ليُفتحَ عنَّهُ آدمَ وبنيهِ الذين ضلُّوا.

ونستطيعُ أن نقولُ أنَّ هذا المثل يشتملُ على أحد قوانينِ الملَكوت وهو أنَّ ملَكوت السموات صار مفتوحاً للأرضيين المجاهدين كما للسمائين (يو ١: ٥١)، ويقدمُ لنا هذا المثل رجاءً للنفسِ مهما كانت خطاياها، فهناك دائمًا من يبحثُ عن هذه النفس وكلَّ ما علينا هو أن نتركُ أنفسنا ليدِ ذاك الذي يريدُ أن الكلَ يخلصُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ.



## أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مجموعات عمل



يدخل الخادم إلى الأسرة وهو متضايق جداً جداً لأن القلم الذي يحبه ضاع منه (ويكون الخادم قد خبأ قلمه في مكان من أماكن الخدمة)، ويبدأ يحكى للأولاد عن القلم بتابعه والذي كان هدية من بابا في بداية العام الدراسي، ويقول لهم: إنه بيدور عليه من فترة، فيقترح خادم آخر أن يقوم الأولاد بمساعدة الأستاذ في البحث عن القلم، فتقسم الأسرة إلى مجموعات، وتكون المجموعة التي تجد القلم هي المجموعة الرابحة ويكون بعد أن تجد المجموعة القلم أن الخادم يقول لهم أن شعوره بالحزن بسبب فقده للقلم الذي يحبه جعله يتذكر قصة جميلة خالص بابا يسوع حكاها للناس تعالوا نعرف مع بعض القصة. (ويبدأ الخادم الدرس).

### (فكرة أخرى)

يقوم الخادم بتقسيم الأسرة إلى مجموعتين (ومضاعفهم إن كان العدد كبير)، ويعطي لكل مجموعة صلصال، ويطلب من المجموعة الأولى أن يعملوا أشكال بالصلصال تبيّن شعور الشخص عندما يضيع منه شيء يُحبه. ويعطي المجموعة الثانية صلصال ويطلب منهم أن يعبروا بالصلصال عن شعور الشخص عندما يجد ما كان ضائعاً منه، ويحدّد لهم عشر دقائق أو ربع ساعة لقيام بهذه المهمة، وبعد الانتهاء تقوم كل مجموعة وتشرح ما فعلته للمجموعة الأخرى. ويستخدم الخادم ما قاله الأولاد ليبدأ الدرس بأن كان هناك راعي له نفس شعور المجموعة الأولى، تعالوا لنرى ماذا سيفعل؟ (ويكمل الدرس).

### قصة تمهدية



طبعاً كُلنا عندنا لعبة بنحبها كثير أوي صح؟ طب أنا عاوز أسألكم سؤال لو اللعبة دي ضاعت أنت هاتعمل إيه؟ هاتقول مش مهم ألعب بلعبة غيرها، ولا هاتفضل تدور عليها لغاية ما تلاقيها عشان أنت بتحبها جداً جداً، ولو لم تجدها هاترتعل عليها وتفضل تدور مرة والثانية والثالثة لغاية ما تلاقيها، بس برضه بعد كل ده لم تجدها هاتبقى زعلان أوي عليها صح؟ تقول طب أدور أدور مرأة كمان يمكن ألاقيها وتفضل تدور عليها يمين وشمال وتدور تحت الكراسي ومتلقيهاش برضه بعد كل ده، وفجأة تلاقي حاجة في الزاوية بتاعة الحجرة تحت الكتبة تمسكها وتشوفها وتلاقيها هى ديه اللعبة اللي أنت بتدور عليها، مش هاتبقى

مبسوط ببها خالص وتبقي فرحان أنك لاقيتها، وكمان تحس أنك بتحبها أكثر من الأول صح. هو ده اللي حصل في القصة اللي حكاها بابا يسوع.

## فكرة حوار



### يسأل الخادم الأولاد الأسئلة التالية:

- ما هى أكثر الألعاب التي يحبها الأولاد لديهم في البيت؟
- ماذا سيكون شعورهم لو ضاعت هذه الهدية؟
- ماذا سيفعلون لو لم يجدوا هذه اللعبة؟
- ماذا سيكون شعورهم عندما يجدون هذه اللعبة بعد فترة من البحث؟

## الدرس



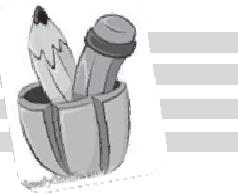
في يوم من الأيام كان فيه راعي غنم بسيط خالص عنده ١٠٠ خروف، وكان يحب خرفانه خالص خالص لدرجة أنه كل يوم يخذهم من المزرعة ويفسحهم في غابة قريبة من المزرعة، ويفضلاوا يأكلوا ويلعبوا مع بعض وهو يفضل يتفرق عليهم ويلعب معهم ويبقى مبسوط خالص لأنه حاسس أنهم مبسوطين. وفي يوم من الأيام وبعدما رجع من الغابة وهو بيدخلهم المزرعة اكتشف أن فيه خروف ضاع يعمل إيه، يعمل إيه؟ الوقت تأخر وبالليل الغابة مفيهاش نور يعني هو مش هايعرف يشوف الخروف، وكمان ازاي يسبب ٩٩ خروف لوحدهم ويدور على خروف واحد .. زمان الخروف خايف جداً بس لو رجع علشان يدور على الخروف في وقت زي ده ممكن هو يتوه ومايعرفش يرجع البيت. يا ترى الراعي هايفكر مدة طويلة ولا هيسيبه لغاية بكره الصبح يبقى يدور عليه ولا يروح يدور عليه دلوقتي، لو سابه للصبح ممكن بالليل يطلع ذئب ويشوف الخروف يروح يأكله، ولو راح دلوقتي يدور عليه ممكن هو يتوه ومايلقيش الخروف ومايعرفش يرجع بيته لأن الوقت تأخر، تفكروا الراعي يعمل إيه؟

أكيد من غير تردد يروح ويدور على الخروف الضائع لأنه يحب خرافه، علشان كده وفعلاً راح بسرعة وفضل يدور عليه طول الليل، في الوقت ده اللي الخروف تاه فيه عن الراعي كان خايف جداً. وهو ماشي في الغابة فجأة سمع صوت مخيف هو عارفه وكان بيسمعه لما كان يمشي مع الراعي، بس علشان الراعي كان بيبقى معاه فكان مطمئن، ولكن دلوقتي هو لوحده خالص ومافيش حد يحميه، فكان خايف وفضل يبعد عن الصوت ده ويرجع بشويس بظهره واحدة واحدة، وفجأة خبط في شوكة في شجرة وجعته أوي فطلع يجري علشان يبعد عن الصوت، ولما تعب قرر أنه يقف جنب شجرة يريح شوية وكان المكان مخيف والخروف خايف، وشاف الخروف حاجة منورة في وسط الظلمة خاف الخروف خالص وافتكر إن حد جاي بهجم عليه،

وفضل الصوت يقرب ويقرب وظل حاجة كبيرة جات عليه غمض الخروف عينيه وكان خايف خالص. بعد كده حس الخروف بآيد بتسلله وتحضنه. ده حضن الرايعي حبيبه وأخذه الرايعي معاه ورجع به للمرعه. ومن كثرة الخوف اللي كان فيه الخروف تعب فنام في حضن الرايعي لأنه خلاص اطمئن لأنه مع الرايعي اللي بيحبه.

ثاني يوم الصبح قال الرايعي لأصحابه أنا لقيت الخروف امبارح بالليل وأنا مبسوط خالص أنه رجع سليم ومحصلوش حاجة وهو سليم. يا ترى يا أولاد تعرفوا مين الرايعي ده ومين هم الخراف. الرايعي هو بابا يسوع راعينا الصالح اللي عينيه علينا ويحافظ علينا طول ما احنا على الأرض لغاية ما نوصل السماء، وهو اللي يهتم بالخروف اللي بيضيع ويسيب القطيع ويفضل يبحث عنه لغاية ما يلاقيه ويديله الأمان ويوصله مع بقية الخراف إلى المكان اللي هو محضره في السماء، بس احنا علينا علشان مانتهش تبقى علينا على الرايعي الصالح (بابا يسوع وننفذ كلامه على طول، ولو غلطنا نرجع له بسرعة ونطلب منه إنه يسامحنا وهو طيب وحنين وهيسامحنا على طول).

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم

- كم خروف كان مع الرايعي؟
- كم خروف ضلّ من القطيع؟
- ما هو شعور الخروف عندما تاه في الغابة؟
- ما هو شعور الرايعي عندما عرف أن هناك خروف تائه؟

ألعاب



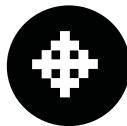
يقوم الخادم بطباعة صورة خروف أربع نسخ، ويقسمه إلى عدة أقسام، ويقسم الأولاد إلى أربعة فرق، ثم يخبيء الخادم أجزاء الصورة المختلفة في عدة أماكن، ويوضع في مكان الأسرة صورة للرب يسوع. يطلب الخادم من كل فريق أن يبحث ويجمع صورة الخروف، ويكون أن الفريق الذي يجمع صورة الخروف ويضع صورته بجانب صورة بابا يسوع أولاً يكون هو الفريق الرابح.

## تدريب



يطلب الخادم من كل طفل أن يفكر في شيء مما يُخطئ فيه في التصرفات، ثم يُصلّي في سرّه ويطلب من ربنا أن يسامحه على هذا التصرّف، وأن يساعده لكي يتوقف عن فعله. ويساعده أن يصل إلى الحياة الأبدية.

## صلاة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا ربّي يسوع المسيح أنا أعلم أنني كثيراً ما أتصرّف بعض التصرفات الخاطئة التي لا تحبها، ولكن أطلب منك أن تساعدني لكي ما أقدر أن أتوقف عن فعل هذه التصرفات، بل وأن أتعلم التصرفات الجيدة المرضية لك لكي أكون مستعد للحياة الأبدية. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| القييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|--------|---|--------|
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>قصة الخروف الضال.</li> <li>أن الله يبحث عن الخطاة، ويفتح برجوعهم وتوبتهم.</li> </ul>   | يعرف   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>بمحبة الله له مثل محبة الراعي للخraf.</li> <li>مدى فرح الله بتوبته عن تصرّف معين.</li> <li>باشتياق الله إلى أن يتحدث معه.</li> </ul> | يشعر   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>على تقديم توبة عن تصرّف معين في حياته.</li> <li>على التحدث مع الله كأب له.</li> </ul>  | يتدرّب |

## أتكلم مع الله

# صموئيل طفل الهيكل

**الشاهد الكتابي:** سفر صموئيل الأول (الأصحاح الثالث)

### مراجعة الدرس:

- من تفسيرات كنيسة السيدة العذراء بالفجالة.
- تفسير سفر صموئيل - القمص نادرس يعقوب ملطي.
- مقدمة في سفر صموئيل الأول - موقع كنيسة الأنبا تكلا هيمانوت.
- صموئيل الطفل خادم الله - قصة مصورة للأطفال - سلسلة من قصص العهد القديم.

### محور الدرس: أتكلّم مع الله.

### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الله يعرفه شخصياً بالاسم.
- يشعر: بالفرح لأن رينا عارفه بالاسم وينادي عليه.
- يتدرّب: على الصلاة الارتجالية من القلب.

### آية الدرس: "تكلّم يا رب لأنَّ عبدك سامح" (1 صم ٣: ١٠).



- سفراً صموئيل الأول والثاني في الأصل العربي سفر واحد يحمل اسم صموئيل.
- **سُمِّيَ السُّفُرُ بِاسْمِ صَمْوَئِيلَ وَذَلِكَ لِأَنَّ:**
  - صموئيل يحتل الدور الرئيسي في الجزء الأول من السفر.
  - كان هو القائد المُرسل في أخطر فترة والتي ينتقل فيها الشعب من عصر القضاة إلى عصر الملوك. خلالها أصلح من حال الشعب.
  - كان صموئيل زعيماً وطنياً وقائداً روحياً لا يفوقه إلا موسى.
- هذا السفر هو حلقة الوصل بين القضاة والملوك، فلو لم يكن هناك قائد حكيم لكانت هذه الفترة فترة اضطرابات خطيرة ومنازعات على الملك. كان صموئيل هو مدرب الملوك.
- كما أخرج موسى إسرائيل من أرض مصر وأعطاهم الشريعة بعد أن كان حالهم قد انحط، هكذا جاء صموئيل والأمة في الحضيض روحياً وسياسياً وأتى معه بنهاية روحية عجيبة ورجاء جديد (اصم ٧). وكان صموئيل هو الحافز على نشر الشريعة.
  
- معنى اسم صموئيل: راجع (اصم ١: ٢٠) "وَدَعَتِ اسْمَهُ صَمْوَئِيلَ قَائِلَةً: لَأْنِي مِنَ الْرَّبِّ سَأْلُتُهُ". صموئيل يعني "سمع الله"، فأمه سالت الرب والرب استجاب.
- **فَسَمَّ السُّفُرَ إِلَى اثْنَيْنِ (١صِم، ٢صِم)** في الترجمة السبعينية، وذلك لأسباب عملية إذ كانت هناك حاجة إلى استخدام درجين (الفتين rolls 2) عوض درج واحد، والتراجمة السبعينية اعتبرت أسفار صموئيل والملوك هي أسفار المملكة. وأماماً القديس جيروم في ترجمته الكتاب إلى اللاتينية (ترجمة الفولجاتا) فقد اتبع نفس التقسيم لكنه دعا الأسفار ١مل، ٢مل، ٣مل، ٤مل. فكان ١مل هو ١صِم ... ٤مل هو ٢مل.
- وابتداء من القرن الرابع عشر أخذ الكتاب المقدس العربي بنفس التقسيم. وبذلك نرى أن التسمية ١صِم، ٢صِم أخذت من الأصل العربي مع التقسيم اليوناني.
- ينتهي (اصم) بموت شاول الملك، ويبدأ (٢صِم) بملك داود وجلوسه على كرسي المملكة، وسفر (٢صِم) عبارة عن تاريخ حياة داود كملك، فداود هو الذي أسس المملكة وليس شاول وهو الذي أعد كل شيء لبناء الهيكل، وهو الذي رتب خدمة العبادة ووضع أكثر المزامير التي اشتغلت على نباتات كثيرة عن المسيح، فلا عجب أن نجد داود هو الشخصية المحورية لسفرى صموئيل فهو علاوة على ذلك جد المسيح بالجسد.
- كل من يريد فهم مزامير داود فهماً دقيقاً عليه أن يدرس سفرى صموئيل تماماً.
- نجد في حياة داود السمو العجيب والسقطات أيضاً، وهذا درس لكل من هو قائم ليحذر لئلا يسقط (اكو ١٠: ١٢).

- هذا السفر ييرز قصة آخر قاضيين لإسرائيل، وهما عالي الكاهن (قضى لإسرائيل ٤٠ عاماً)، وصموئيل النبي، وأول ملكين لإسرائيل شاول وداود. وكانت خطيئة شاول هي عصيان الله، وأماماً فضيلة داود الأساسية الطاعة والتسليم لإرادة الله حتى في التأديب، بصمت ولا يفتح فاه، فاستحق أن يقال عنه: "وَجَدَتْ دَاوِدْ بْنَ يَسَّارَ جُلَّا حَسَبَ قَلْبِي" (أع ١٣: ٢٢).
- كان صموئيل قاضياً ودوره كان القيادة الروحية وليس قيادة الجيوش واتسمت قيادته بالإصلاح الروحي بسبب فساد الشعب (اصم ٦: ٧ - ١٥ - ١٧).

- **كاتب سفري صموئيل:**  
 بحسب التقليد اليهودي الذي تسلّمته كنيسة العهد الجديد، كاتب السفرین هما صموئيل النبي رئيس مدرسة الأنبياء ومؤسسها إلى ما قبل خبر نياحته، وجاد وناثان النبيين لتكمّلة السفرين ومصدر هذا الاعتقاد (أخر ٢٩: ٢٩ ، ٣٠)، وكانت مدرسة الأنبياء التي أسسها صموئيل النبي مركز إشعاع ثقافي للشعب، وقد احتفظت بسجلات خاصة بمعاملات الله مع شعبه (اصم ١٠: ٢٥).

- **تاريخ الكتابة:**  
 كُتب السفر بعد انقسام المملكة وقبل النبي حيث يذكر فيه مدة حكم داود كاملة (اصم ٥: ٥)، وينذكر ملوك يهودا تمييزاً لهم عن ملوك إسرائيل (اصم ٦: ٢٧).  
 في فترة القضاة كان الله هو الذي يملّك، هو الملك على شعبه ويختار الله كملك القاضي والأنبياء لشعبه. وكانت التأديبات تحلّ بهم حينما يزيفون عن الله وحينما يتوبون يرسل لهم قاضياً يخلصهم. ووظيفة القاضي لم تكن تتوارث ابناً عن أبيه، لكن الله الذي يختار وحينما انحرف القضاة وصاروا عثرة للشعب (مثل ابني عالي وابني صموئيل) شعر الشعب بما وصل إليه الحال من انحطاط، وفكروا بأسلوب بشري في أن الحل يكون بإقامة ملك لهم يدافع عنهم. ولقد وافق الله ومسح لهم ملوكاً فصار الملك مسيح الرب، لذلك صار داود رمزاً للمسيح الذي يملك على شعبه، وأن الملك مسيح الرب رفض داود أن تمتد يده على شاول فهو مسيح الرب. ولكن لم يكن حكم الملوك مطلقاً. وجاء سفر الملوك وأخبار الأيام ليُظهر أن الملك إذا التزم بوصايا الله ينجح في طريقه، وإذا خان العهد مع الله يفشل في طريقه وتتحطّم مملكته عوضاً عن الاندثار وينهزم أمام أعدائه. وتنتهي المملكة بالنبي إلى بابل وبهذا ينتهي سفر الملوك بأن شعب الله أخذ للنبي ومملكته أخذ للنبي ولكن مع رجاء، فسفر الملوك ينتهي برفع رأس ملك يهودا في النبي وتكريمه.

- **دعوة الله لصموئيل:**  
 كانت في الليل قبل حلول الصباح بجانب الظلام الملموس وجد ظلام آخر، إذ قيل: "وَكَانَتْ كَلْمَةُ الرَّبِّ عَزِيزَةٌ فِي تَلْكَ الأَيَّامِ؛ لَمْ تَكُنْ رَؤْيَا كَثِيرًا" (اصم ٣: ١). وسط هذا الظلام الحالك، والمجاعة الروحية، أعد الله صبياً صغيراً يخدم الهيكل (خيمة الاجتماع) بأمانة، خلاله ينير الله وسط شعبه. هكذا في كل جيل يقيم الله بقية أمينة تشهد له وخدمه بالروح والحق. فعندما سقط الشعب في العبودية أرسل لهم موسى، وعندما

ثار أريوس ضد لاهوت المسيح أرسل الله أثناسيوس الرسولي، وهكذا يبقى الله ساهراً على كنيسته حتى إن ظن الظلام أنه قد ساد. بمعنى آخر. بقوله: "قبل أن ينطفئ سراج الله" (اصل ٣ : ٣) يعني أنه وسط الظلام كان صاحب البيت نفسه - يهوه - ساهراً، قائماً على بيته، مهتماً برعاية شعبه. إذ قدم لنا الكتاب المقدس الظروف التي خاللها دعا الله صموئيل، يقول: "كان عالي مضطجعاً في مكانه وعيناه ابتدأتا تضعفان، لم يقدر أن يُبصر... وصموئيل مضطجع في هيكل الرب الذي فيه تابوت الله" (اصل ٣ ، ٢). لم يكن صموئيل مضطجعاً في ذات الخيمة، القدس أو قدس الأقدس، وإنما في أحد الأبنية الملحقة به، وكان عالي مضطجعاً في حجرة أخرى في ذات المبني، ومع هذا قيل عن صموئيل إنه كان مضطجعاً في هيكل الرب الذي فيه تابوت الله بينما قيل عن عالي إنه مضطجع في مكانه؛ لماذا؟ من حيث الجسد كان كلاهما مضطجعين في مبني واحد، لكن في عيني الله حسب صموئيل أنه في هيكل الرب أمام تابوت الله حتى في لحظات نومه.

نادى الرب صموئيل، وكان الصبي في حوالي الثانية عشرة من عمره كما يقول يوسيفوس: سمع الصوت لأن أوتار قلبه تحمل حساسية لتسمع صوت الله، وإن كان قد ظنَّه صوت عالي الكاهن. إذ سمع الصوت ظنَّ عالي يُناديَه لذلك "ركض إلى عالي وقال: هأنذا لأنك دعوتني" (٤). بلا شك كان صموئيل يرى بعينيه عثرات أبني عالي وفسادهم، لكنه في روح الحب والاتضاع إذ سمع الصوت "ركض"، أي جرى مسرعاً لئلا يكون عالي في حاجة إلى خدمة أو مساعدة. لقد تدرَّب على خدمة الغير بفرح بلا تردد دون النظر إلى استحقاقاتهم. والعجيب أن الأمر تكرَّر ثلاث مرات، وفي كل مرَّة يُسرع إلى الكاهن الشيخ دون تذمر مع أن الوقت كان قبل الفجر. عاش صموئيل الصبي يخدم الكاهن الشيخ ويطلب إرشاده مُطیعاً له. "الطاعة التي هي بنت الاتضاع ليست أن يصنع الإنسان ما يشاء".

الله لم يُعلم صموئيل النبي بالحديث المباشر ولا بالحوار الإلهي، بل سمح له بالذهاب مرة أخرى إلى الشيخ (علي الكاهن).

لقد شاء الرب أن يتدرَّب - ذاك الذي استحق سماع صوت الله - على يدي (علي) الذي أغضب الله ... حتى يختبر ذاك الذي دُعيَ إلى وظيفة إلهية حياة الاتضاع، ويكون قدوة للشباب في هذا الأمر.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار



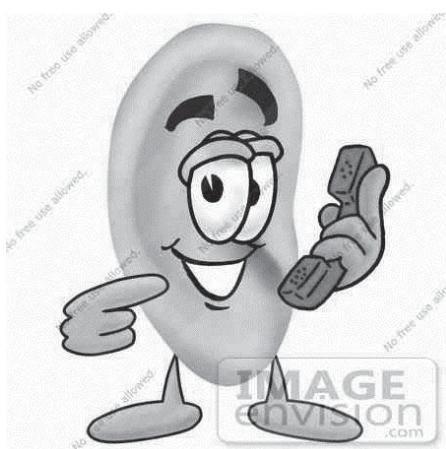
بعد دخول الأطفال فصل مدارس الأحد يطلب الخادم أن يخرج ويقرع على الباب، ثم يجعل طفلاً آخر يفتح له، ثم يعرض صورة المسيح وهو واقف على الباب يقرع، ويبداً يتناقش معهم في أن المسيح واقف على الباب بيخبط مستينا نفتح ولن يدخل إلا عندما نفتح نحن له، طيب ازاي نفتح له؟ بأننا نكون أولاد حلوين بنسمع الكلام، مش بنكذب، مش بنخاصم، مش بنتخانق مع إخوتنا لكن بنحبهم بجد.  
النهارده هانتكلم عن ولد صغير رينا يسوع نادي عليه وهو رد عليه وسمع كلامه.

### ألعاب



**هدف اللعبة:** الله يعرفنا بأسمائنا.

**طريقة اللعبة:**



يقوم الخادم بتغميمية عيني أحد المخدومين، ويقوم بقية الأطفال بالتحرك حوله وهم يقولون: "أنا أهو"، وكلما يمسك أحدهم عليه أن يذكر اسم هذا الشخص ويخرج من اللعبة حتى يتبقى واحد فقط لم يمسك وهو الذي يقوم الخادم بتغميمية عينيه في الدور التالي.

**الفائز:** من يستطيع أن يمسك كل الأطفال ويعرف أسماءهم.

## أنشطة ورقية



المواد الازمة:

لكل طفل تحتاج: ٢ كوب ورق فارغ (علبة كبريت كبيرة - بكرة مناديل)، حوالي ١٠ م من سلسلة رقيقة.  
٢ ورقة مقاطع أو الأزرار الصغيرة، كاتر صغير، ومقص.

إعداد:

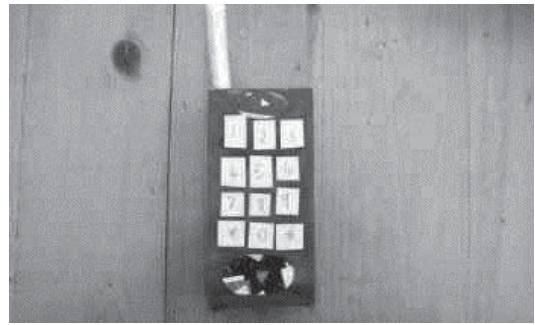
أعطِ لكل طفل كوب (بكرة مناديل أو علبة كبريت كبيرة) وأعطيهم أيضاً ألوان وورق كرتون ملون وورق قص ولصق، واجعلهم يزينوا الكوب (البكرة أو العلبة) بالورق والألوان لتصبح تليفون بسيط، ويكتبوا عليها كل واحد اسمه.

استخدام الكاتر لعمل ثقب صغير في وسط الجزء السفلي من كل كوب الورق. وثبت نهاية السلسلة من خلال ثقب في الكوب بمشبك واربط نهاية المشبك في الورق أو إلى زر. كرر هذا مع كوب الآخر.

اجعل الكوب الأول معك والأخر مع صديقك ثم يمشي بعيداً عنك حتى نهاية السلسلة وعندما يمكنك التحدث فيصل الصوت عبر الكوب إلى الطرف الآخر.

اسأل الأولاد عندما أريد اتحدث مع أصدقائي فإني أتصل بهم، وعندما أتحدث مع رينا يسوع فأي تليفون أو نمرة أستخدم؟ (الصلة سواء السهمية في أي مكان أو وقفه الصلة في البيت والقدس ...).

أشكال أخرى لعمل التليفون:



# الدرس



## لعبة أثناء الدرس:

يقوم الخادم بالاتفاق مع الأولاد أن من يسمع اسمه أثناء الدرس يقوم بعمل حركة معينة (مثل أن يقوم ويجلس أو يصفق أو يقول: أنا أهو)، ويتعتمد الخادم على مناداة أسماء الأولاد أثناء الدرس ليري استجابتهم. يمكن للخادم أن يعلق في النهاية: أنه كيف إذ لم نستطع التركيز عندما نادى الخادم اسمي كيف سنقدر أن نجاوب بابا يسوع إذا نادى علينا؟!.

## الموضوع: حكاية سفر

أول حاجة عازين نعرفها هي: صموئيل النبي ليه كام سفر في الكتاب المقدس، ومين اللي كتبهم، صموئيل النبي ليه سفرين في الكتاب المقدس، وهما سفر صموئيل الأول وسفر صموئيل الثاني، اللي كتب السفرين هو صموئيل النبي نفسه.



النهاerde هانتكلم عن واحد من الأنبياء في الكتاب المقدس اسمه "صموئيل" وله سفرين بإسمه في العهد القديم وهما "صموئيل الأول" و"صموئيل الثاني". وسفر صموئيل الأول بيتكلّم يا أولاد عن الملوك اللي رينا بعترهم لشعببني إسرائيل، وازاي صموئيل ده كان ولد حلو قوي وده خلى رينا يستخدمه في حاجات كثير خالص، وكان كل ما يحب يكلّم الشعب يكلّم صموئيل علشان يقول للشعب، وكان كل الشعب بيحبه وبيثق في كلمته.

هانبدي من الأول خالص من قبل ما يتولد صموئيل. مامته كان اسمها "حنة" وباباه اسمه ألقانة وهما الاثنان كانوا طيبين أوي وبيحبو رينا جداً من كل قلبهـمـ، لكنـ كانـ فيهـ حاجةـ كبيرةـ ناقصـاـهمـ وهـىـ إنـهـ يـبـقـىـ عندـهـ أولـادـ يـفـرـحـواـ بـيـهـمـ، وكانتـ حـنـةـ ياـ أـوـلـادـ زـعـلـانـةـ جـداـ بـسـبـبـ المـوـضـوـعـ دـهـ، وكـلـ يـوـمـ تـصـلـيـ وهـىـ بـتـعـيـطـ جـامـدـ لـرـيـناـ وـتـطـلـبـ مـنـهـ أـنـهـ يـدـيـهاـ وـلـدـ، وكانتـ ياـ أـوـلـادـ كـلـ سـنـةـ تـرـوـحـ عـنـ الـهـيـكـلـ تعـيـطـ بـدـمـوعـ وـتـطـلـبـ مـنـ رـيـناـ وـلـدـ، وـمـرـّـةـ وهـىـ بـتـنـطـلـبـ مـنـهـ الـوـلـدـ قـالـتـ لـهـ: أـنـاـ مـسـتـعـدـةـ لـوـ اـدـتـيـ وـلـدـ أـنـيـ أـخـلـيـهـ يـخـدـمـكـ طـوـلـ حـيـاتـهـ وـبـيـقـىـ بـتـاعـكـ أـنـتـ يـارـبـ.



وفعلاً يا أولاد بعد فترة كده رينا الحنين استجاب لصلاتها وعرفت إنها حامل وفرحت أوي وجابت ولد سمتـهـ صـموـئـيلـ وـمعـنـاهـ "ـسـمـعـ اللـهـ" عـلـشـانـ رـيـناـ استـجـابـ لـصـلـاتـهـ، واستـتـتـ حـنـةـ لـمـاـ صـموـئـيلـ كـبـرـ شـوـيهـ وبـقـىـ عـنـدـهـ ٣ـ سـنـينـ وـرـاحـتـ لـلـهـيـكـلـ وـمـعـهـ ذـبـحـةـ بـتـشـكـرـ بـيـهـ رـيـناـ وقدـمـتـ صـموـئـيلـ زـيـ ماـ وـعـدـتـ رـيـناـ بـالـضـبـطـ.

وف مرّة يا أولاد وصموئيل نايم في الهيكل سمع صوت بيناديه ويقوله بِاسمه: "صموئيل .. صموئيل" وافتكره عالي الكاهن، لكن عالي قاله: أنا مانادتش عليك، وراح علشان ينام لكن سمع الصوت ده تاني ٣ مرات وكرّر نفس الحكاية دي تاني وراح لعلى وكل مرّة عالي يقوله: مش أنا، وبعدين عالي عرف إن رينا هو اللي بينادي على صموئيل، فقاله: المرأة الجاية لما تسمع صوت بيناديك قول: "تكلم يارب لأن عبدك سامع". وقعد صموئيل يا أولاد يسمع لرينا بمنتهى الطاعة وبعدين راح ينام.



رينا كان عارف صموئيل بالاسم وكان بيسمعله كوييس أوي ويكلّمه كتير، وصموئيل كمان يا أولاد كان مطيع جداً لرينا، وكان كمان من صغره بيحب يقف يصلّي ويتكلّم مع رينا في كل حاجة. رينا يا أولاد هو أب حنّين جداً لينا وعارفنا فعلاً بالاسم وعارف كل حاجة، علشان كده واحدنا بنصلّي يا أولاد نغمض عينينا ونتف زي الملائكة ونكلّم بابا يسوع وهو سامعنا وعارف كل واحد فينا بالاسم (مايكيل وديفيد ومينا وجورج ...) حتى في الإنجيل يا أولاد بيقولنا أن رينا عارف كل واحد فينا من قبل حتى ما يتولد وبيحربنا جداً.



تاني يوم سأله عالي الكاهن: رينا كان عايز منك إيه؟ فحكى له على كل حاجة بالتفصيل، وقاله: إن رينا زعلن جداً من شر أولادك "حفني وفيتحاس"، وإنه علشان أنت عارف يا عالي أنهم بيعملوا الشر ومش بتتأدبهم رغم أن رينا كلامك كثير، هايمونتوا، وفعلاً ده اللي حصل بعد كده. كان فيه حرب مع الفلسطينيين وانهزم الشعب ومات ابنها عالي الكاهن، وأخذ الفلسطينيون تابوت العهد، فلما سمع هذا عالي الكاهن سقط على رقبته ومات. والفلسطينيون حطوا التابوت في بيته لهم، وكانوا كل يوم يلاقوا تمثال من الآلهة بتوعهم مكسور

ومرمي في الأرض فحسوا إن ده بسبب تابوت العهد، فراحوا رجعوا لشعببني إسرائيل تاني. وابتداً صموئيل يكبر يا أولاد وكان بيتكلّم مع رينا على طول ودایماً بيصلّي في الهيكل، وقعد يقول لشعببني إسرائيل: انتوا لازم تتوبوا وترجعوا لرينا وهو هايقضي على الفلسطينيين (الأعداء)، وفعلاً ده اللي حصل يا أولاد، رينا ادى صموئيل نعمة في عينيه وسمعوا كلامه وتابوا ورينا خلاّهم يغلبوا الفلسطينيين طول حياة صموئيل على الأرض.

لسانه زي شاول وداود وكان رينا بيعت صموئيل يكلّم الملوك على حتى لو حد فيهم غلط يقوله وما يخفي منه.

## نشاط تحفيظ الآية



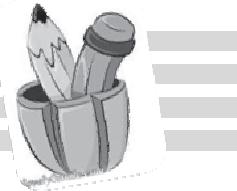
آية الدرس:

"تَكَلَّمْ يَارَبُ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ" (الص ٣: ١٠).

طريقة الحفظ:

كتابة كلمات الآية على ورق، ولصقها على كانز وعمل أكثر من مجموعة. تقسيم الأسرة إلى مجموعات: طلب من كل مجموعة ترتيب الآية بسرعة. يمكن تكررها أكثر من مرة.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم



١. مَنْ هُوَ عَالِيُ الْكَاهِن؟
٢. لِمَاذَا كَانَ يَعِيشُ صَمْوَئِيلُ فِي الْهَيْكَلِ؟
٣. لِمَاذَا كَانَ يَعْمَلُ صَمْوَئِيلُ طَوَالَ النَّهَارِ فِي الْهَيْكَلِ؟
٤. مَاذَا سَمِعَ صَمْوَئِيلُ؟
٥. مَنْ الَّذِي كَانَ يُنَادِي عَلَيْهِ؟
٦. صَمْوَئِيلُ النَّبِيُّ لِيهِ كَامَ سَفَرَ فِي الْكِتَابِ الْمَقْدُسِ وَمِنْ لِلَّهِ كَاتِبِهِمْ؟



### مجموعات عمل



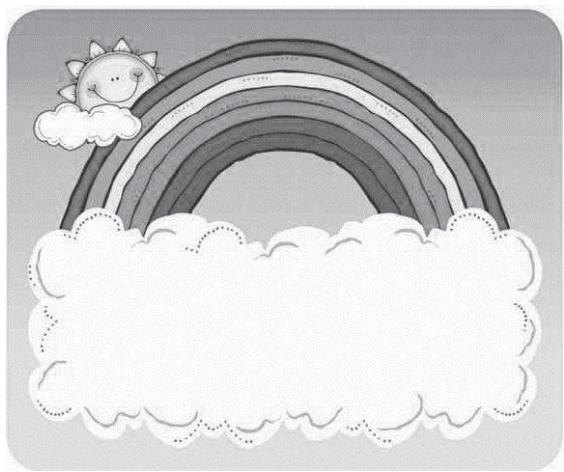
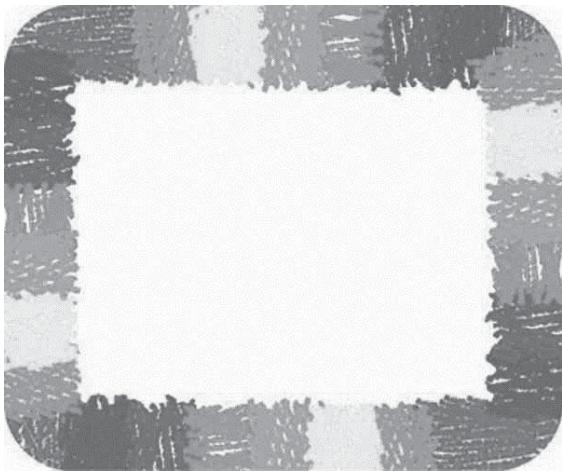
يقوم الخادم بطبع صورة أذن كبيرة، ويقوم الأطفال بلصقها على كرتون وتلوينها (لو أمكن)، ثم يأخذ كل طفل فرصة أن يكتب طلبة صغيرة من أجل أصدقائه أو أهله مثلاً واثقاً أن الله سيستجيب. (إذا كان الأطفال لا يعرفون الكتابة يمكن للخادم أن يجهز لهم صلوات بسيطة مكتوبة ويقوموا هم بلصقها).

## أنشطة ورقية



عمل بطاقة الهمزة: (Name tag)

يتم توزيع على كل طفل (مستطيل من الكرتون الملون - وألوان)، ويقوم كل طفل بكتابة اسمه والسنة الدراسية (أولى ابتدائي)، ثم كتابة الآية "تَكَلَّمُ يَارَبُّ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ" (١٠:٣ صم). وإن كان الأطفال لا يستطيعون الكتابة تجهز الآية في أوراق صغيرة توزع عليهم ليقوموا بهم بلصقها.



## تدريب



يتدرّب الطفل على الصلاة الارتجالية في فصل مدارس الأحد، وفي البيت في الصباح قبل النوم.

## صلاة



تأمّل فيها ... عِشْهَا ... وَصَلّهَا بِلْغَةِ أَطْفَالِكَ ...

يا رب يسوع المسيح خلينا دايماً نسمع كلامك ... دايماً هانقول يارب زي صموئيل "تَكَلَّمُ يَارَبُّ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ" اتكلّم معانا يارب وارشدنا ... خلينا نسمع كلامك ونتمتع بالعشرة الحلوة معاك ... سامحنا لو زعلناك في حاجة ودайماً يارب اتكلّم معانا. وعلّمنا ازاي احنا كمان نتكلّم معاك. آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التحصيم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر من هو صموئيل؟</li> <li>• يصف ماذا حدث لصموئيل؟</li> <li>• يفسّر لماذا نادى الله على صموئيل؟</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> <li>• من هو كاتب سفري صموئيل الأول والثاني؟</li> </ul> | يعرف   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يمثلّ جزء من الدرس.</li> <li>• يرسم صموئيل نائم والله ينادي عليه.</li> <li>• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>   | يشعر   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّر أن يصلّي ويكلّم الله زي صموئيل.</li> <li>• ينتظم في الصلاة.</li> </ul>   | يتدرّب |

## الهيكل والكنيسة

### صورة السماء

**مراجع الدرس:** - الكتاب المقدس.

- أيقونة السماء - إصدار دير البراموس.

**محور الدرس:** مشتملات الهيكل وأواني المذبح، احترام الهيكل.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الكنيسة هي بيت الله.
- يشعر: بمهابة الكنيسة وقدسيتها والشعور بالراحة داخلها.
- يتدرّب: على الصمت، والصلوة لربنا أول عمل داخل الكنيسة.

**آية الدرس:** "أَمَّا أَنَا فِي كُثُرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ، وَأَسْجُدُ قَدَّامَ هِيَكَلٍ قُدُسٍ  
بِمَخَافِتِكَ" (مز 5: 7).





### الهيكل:

كلمة هيكل كلمة سريانية الأصل تعني "البيت العظيم"، وكلمة "الهيكل" باليونانية والقبطية: "πιαρφεν" أي المكان الذي صار سماء.

والهيكل يمثل قدس الأقدس وهو المكان الذي تقدّم فيه الذبيحة، والهيكل يمثل السماء عينها "إذا ما وقفنا في هيكل المقدس نحسب كالقيام في السماء" (قطع الساعة الثالثة).

ويقع الهيكل في الجهة الشرقية من الكنيسة، ويفصله عن باقي الكنيسة حامل الأيقونات، ويكون مرتفعاً عن صحن الكنيسة حتى يستطيع الشعب المتاجدة في سهولة، وأيضاً لأن الهيكل يمثل السماء المرتفعة عن الأرض.

**كلمة إكليليسيا:** هي يونانية الأصل وتعني "كنيسة" وهي مشتقة من الفعل "آكالو" بمعنى أدعوا، والمعنى الروحي للكنيسة هي "جماعة المؤمنين في السماء وعلى الأرض" - حيث جماعة السمائيين تسمّيهم "الكنيسة المنتصرة"، وجماعة المؤمنين الأرضيين تسمّيهم "الكنيسة المجاهدة"، ونجد في مجمع القدس ومجمع تسبيحة نصف الليل وذڪصولوجية باكر الرائعة التي تُصلّى يومياً في تسبيحة باكر اجتماع دائم بين الكنيسة المستوطنة في السماء وهي تتشفّع لأجل الكنيسة المُتغَرِّبة على الأرض.

### ألقاب الكنيسة في الكتاب المقدس: (برجاء استخراج الآيات التالية والتأمل فيها)

- عروس المسيح (نش ٤ : ١٢).

- جسد المسيح (كو ١٢ : ٢٧)، (أف ١ : ٢٢ - ٢٣)، (كو ١ : ٢٤).

- رعية الله (أع ٢٨ : ٢٠)، (١ بط ٥ : ٢).

إذاً: كنيسة الله هي عروس المسيح، وجسد المسيح، ورعية الله وهيكل الله .. لذلك يجب علينا نحن خدام أن نستوعب مدى قوة امتلاك المسيح لشعبه ولكنسيته وتخصيصنا له.  
والكنيسة تلك هي جماعة المؤمنين بما يمتلكونه من إيمان (عقيدة)، وتقليد (طقس)، وتسليم وتلمذة (أبوة روحية).

### رموز الكنيسة في الكتاب المقدس: (برجاء استخراج الآيات التالية والتأمل فيها).

• فُك نوح - السفينة: (تك ٦ : ١٤)، (١ بط ٣ : ٢٠)، (لو ٥ : ٣).

وذلك لأنها تحمل وتحمي كل من بداخليها، كذلك الكنيسة تحمي وتحمل أولادها من أمواج العالم المضطربة بالمتاعب والخطية وصعوبة المعيشة، وكذلك لأن المسيح يُعلم أولاده من داخليها كما فعل مع الجموع من داخل السفينة (لو ٥ : ٣).

• الحمامات: (نش ٢ : ١٤)، (نش ٥ : ٢).

وذلك لأن الحمام تتميز بالبساطة والهدوء، كذلك كنيستنا بسيطة في تكوينها وإيمانها وطقوسها وأبائها - وأيضاً هدوءها (الأمر الذي يجب أن نعلمه لأولادنا).

#### الكرمة:

•

كما يغرس الكرام كرمته في الأرض الخصبة ويعتبرها بالرعاية للإنماء والإثمار، هكذا الكنيسة مغروسة بيد الله في كرمه (إش ٥: ٧ - ١).

#### الشبكة:

•

الشبكة عندما يلقاها الصياد تصطاد كل أنواع السمك التي تدخلها، هكذا الكنيسة بها أمهور صياد (السيد المسيح له المجد) الذي يصطاد قلوب محبّيه الداخلين بيته.

### العلامات والمميزات الأساسية للكنيسة:

- الواحدة: جسد واحد ورأس هذا الجسد هو المسيح، وأعضاء الجسد هم جماعة المؤمنين.
- المقدسة: لأنها غسلت بدم المسيح المقدس ولا تتسرى أن "القدسات للقديسين" الذين هم أولاد الكنيسة.
- الجامعة: لا يحدها مكان أو زمان فهي تجمع أولاد من القرون الأولى حتى الآن، بل وما قبل الميلاد (لأننا أولاد إبراهيم بالإيمان).
- الرسولية: لأنها من تسليم رسولي من المسيح للرسل للرعاية حتى يومنا هذا (لأجل ذلك في طقس رسامية الآباء الأساقفة والبطاركة تتم الرسامة بعد الإبركسيس مباشرة - حيث أننا نكمّل سفر أعمال الرسل حتى مجيء المسيح الثاني).

### الطقس الكنسي:

الطقس الكنسي هو محاولة لتطبيق العقيدة بشكل عملي وبصورة مادية ملموسة (في حركات، أدوات، فرش وأغطية ...) وذلك بمرجعية كتابية من الإنجيل. ومعظم حركات الطقس مأخوذة بنسبة كبيرة من سفر الرؤيا مما رأه يوحنا الرائي في السماء.

### على سبيل المثال:

- طقس سر مسحة المرضي تقيمه الكنيسة على إيمانها بسلطان السيد المسيح على شفاء الأمراض واستطاعة يد الله القوية في ذلك، والمرجع الكتابي لذلك: "أَمَرِيْضُ أَحَدُّ يَئِنْكُمْ؟ فَلَيَدِعُ قَسُوسَ الْكَنِيْسَةِ فَيُصَلِّوْ عَلَيْهِ وَيَدْهُنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَادَةُ الإِيمَانِ تُشْفِيَ الْمَرِيْضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيئَةً تُغَفَّرُ لَهُ" (يع ٤: ١٤ - ٥: ١٥).
- دورة الكاهن حول المذبح والكنيسة في رفع بخور باكر وعشية، ودوره البولس والإبركسيس فإنها مأخوذة من الرؤيا عندما رأى يوحنا الحبيب المسيح الماشي وسط المنابر السبع (رؤ ١: ٢)، والمعنى الروحي لها هو افتقاد الله دوماً لكتنيسته وشعبه.

- رفات القديسين التي كانت توضع قديماً تحت المذبح كما هو الحال عليه في دير أبا أنطونيوس بكنيسته الأثرية بالبرية الشرقية بالبحر الأحمر حيث يوجد رفاته تحت مذبح هذه الببيعة نجد المرجع الكتابي في ذلك: "رأيتُ تحتَ المذبحَ نُفوسَ الَّذِينَ قُتِلُوا مِنْ أَجْلِ كَلْمَةِ اللَّهِ" (رؤ٦:٩).
- مثال آخر هو ما اعتادنا عليه نحن بخلع الحذاء عندما ندخل إلى الهيكل حيث قدس أقدس الكنيسة - المكان الذي ندخله لخدم جسد ودم المسيح ونتحد به أيضاً في سر التناول، وذلك بسبب ما أمر الله به موسى وهو في الجبل أمام العليقة: "اخْلُعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ واقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقدَّسَةٌ" (خر٣:٥).

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

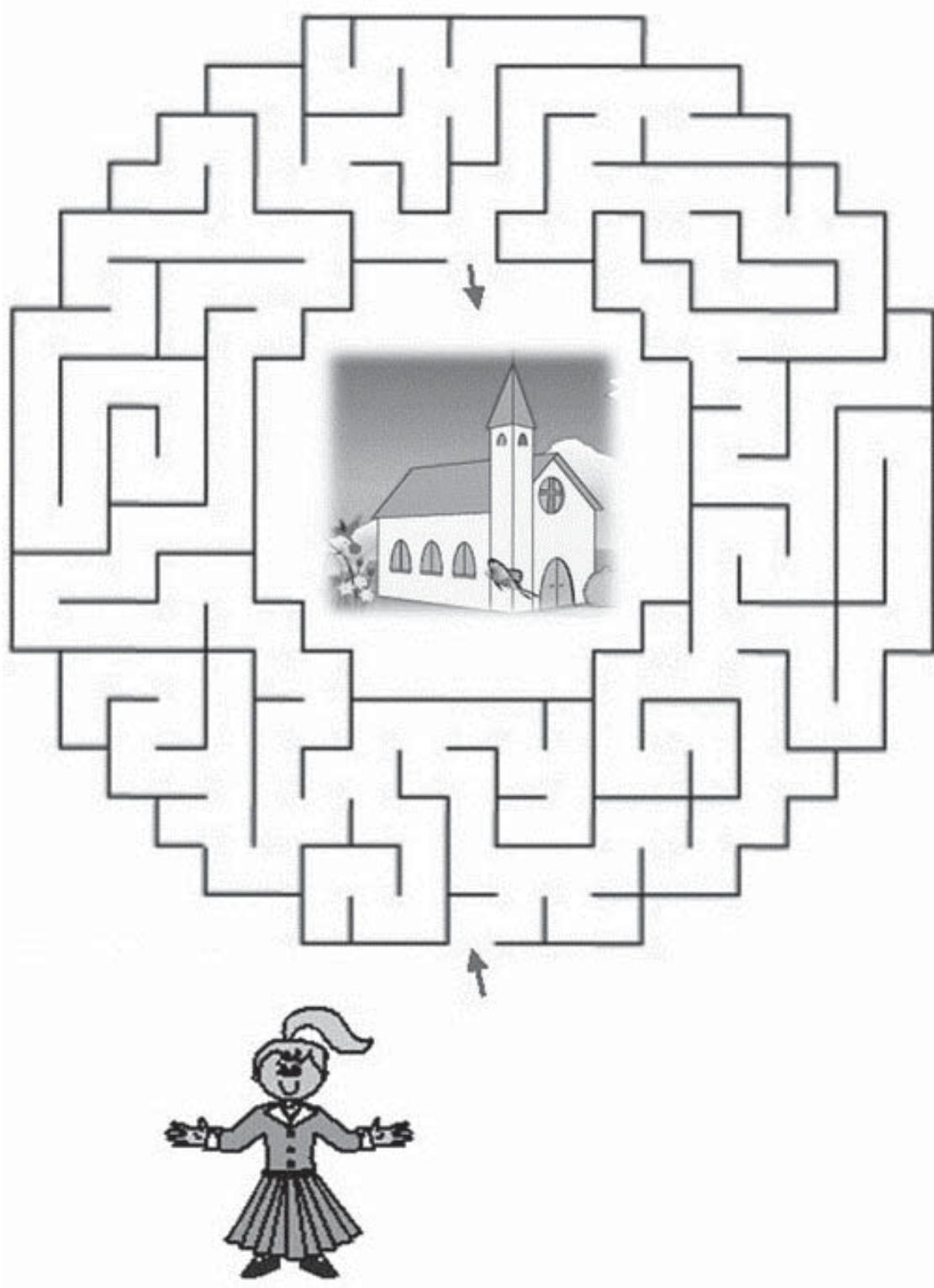
- عرض فيلم وثائقي للمُتّبِح الأنبا مكاريوس مطران قنا السابق، وقت نياحته عندما سقط على الأرض وقت مقدمة القسمة والجسد المقدّس عاد للصينية بطريقة معجزية ثُبّرَهُن للأولاد وجود الملائكة خداماً للذبيحة داخل الهيكل.

- لعبة كنيستي.
  - هى لعبة مثل لعبة عروستي المعروفة ولكنها تتكلّم على أشياء داخل الكنيسة مثل حامل الأيقونات أو الشورية ... وعلى المخدوم أن يقول كلمة: "كنيستي"، والخادم يجيب ...

المتاحة.

•

ساعد البت للدخول إلى الكنيسة





# الدرس

عناصر الدرس:

- أدوات المذبح والخدمة.
- احترام بيت الله ونظامه.
- الكنيسة بيت الله والملائكة.

**الكنيسة بيت الله والملائكة:**

كُلّنا عارفين يا أولاد أن كل واحد فينا عنده بيته اللي بيروح ليه لما يخلص المدرسة وبياكل ويشرب ويستريح فيه وبينام كمان.

عارفين بقى أن بابا يسوع هو كمان عنده بيت حلو زيننا؟! عارفينة؟ برافو عليكم، "الكنيسة" هي بيته بابا يسوع، لكن الفرق اللي بين بيته إن احنا بنام في بيوتنا، إنما هو بيفضل سهران مستينا لغاية لما نروح بيته علشان نتكلّم معه.

احنا بنأكل ونشرب في بيوتنا إنما هو بياكل اللي بيروح له البيت عنده، ويشربه كمان من جسده ودمه علشان يقوله أهلاً وسهلاً بيك في بيتي أنا بحبك أوي.

كمان احنا ممكن نلعب في بيوتنا علشان نتبسط مع بعض، إنما هو في بيته بيفضل مستينا نروح عنده علشان يبيسطنا بكلامه الحلو اللي هو بيحضرهلينا في مدارس الأحد. شفتوا بقى ازاي بابا يسوع بيحبنا؟ علشان كده أول ما ندخل الكنيسة وقبل ما نسلم على الأساتذة وأصحابنا تكون عارفين مين مستينا ونفسنا نسلم عليه؟! بابا يسوع، ندخل نسلم عليه ونشكره أنه جابنا بيته.

أقول لكم على سر كمان؟! ده كمان خلق لنا ملائكة حلوين زينا علشان يساعدونا وقت ما ندخل الكنيسة. في النظام والهدوء ويكونوا هم كمان في خدمته خاصة أثناء القدس ويحسسونا أن بيته ربنا ده أجمل بيته في الدنيا وكله هدوء وراحة حلوة أوي. علشان كده برضه يا أولاد لما ندخل الكنيسة لازم تكون هاديين مانعملش شقاوة علشان خاطر الملائكة يفرحوا بینا ويحسسونا بجمال بيتهم.

**احترام داخل بيته ربنا ونظامه: (حوار بين الخادم والأولاد) ..**

- بما إن الكنيسة بيت ربنا، مين فينا ابن ربنا؟
- أنا أنا أنا أنا ...
- برافو، كلنا أولاد ربنا - يعني الكنيسة دي بيته أبونا - صح؟
- أيوه صح.
- طب مين فينا بييهدل بيته وييوسخه وماييهتمش بيته؟
- ماحدش طبعاً.

- طيب إيه رأيك ينفع نأكل ونشرب جوه الكنيسة ونوسخها؟ طب ينفع نجري وراء بعض في الكنيسة ونعمل شقاوة؟ طب ينفع أرمي المنديل بتاعي في الأرض؟
- طبعاً لا يا أستاذ.
- برافو عليكم أنتم أولاد شاطرين خالص خالص - طبعاً لازم أحافظ على النظام جوه الكنيسة، ودخل بشوبيش من غير ما نعمل دوشة، علشان الملائكة الحلوين اللي جوه هاديين خالص. طيب واحنا داخلين الهيكل ينفع ندخل بالجزمة بتاعتنا؟
- لا يا أستاذ ماینفععش.
- برافو عليكم طبعاً ماینفععش علشان أنا داخل الهيكل اللي عامل زي السماء اللي فيها بابا يسوع بيكون قاعد وبيسمع صلوات أولاده وصلواتنا.

#### **أدوات المذبح والخدمة:**

( يتم التعرّف على بعض الأدوات وليس الكل للتسهيل عليهم مع الاستخدام فقط دون الإشارة للرموز).

**المذبح:** شكله مُكعب (ترابيزة) ويُصنع من الخشب إشارة إلى الصليب، أو الرخام إشارة لصخر القبر المقدس.

**اللوح المقدس:** ويُسمّيه الأحباش التابوت. وهو عبارة عن: قطعة مستطيلة من الخشب يُكرس بالميرون، وعليه رسوم الصليب في أركانه ووسطه، واسم الرب يسوع وبعض آيات، ويشترط وجود هذا اللوح على المذبح لإمكان التقديس كما يمكن التقديس عليه بمفرده في حالات الضرورة القصوى ليحل محل المذبح. إذ كانوا يحملونه في أيام الاضطهاد ويكملون عليه صلاة القدس إذا ما هوجمت الكنيسة، وعلى هذا الأساس أمكن إقامة القدسات في القرى البعيدة عن الكنائس والبلاد النائية في الصحاري مع تخصيص المنضدة التي سيوضع عليها اللوح للصلاحة فقط فلا تستعمل لأمر عالمي آخر.

**الصينية:** تكون من الذهب أو الفضة أو أي معدن، وهي مستديرة ومسطحة لها حافة، تشير إلى القبر وقسط المئن والمذود. وهي مهمة لحفظ الجسد خصوصاً وقت تقسيمه حتى لا تسقط منه الجواهر.

**النجم:** عبارة عن شريطين مقوسين ومتقاطعين وتوضع القبة فوق الصينية حتى يمكن تعطينها بلفافة حتى لا تلامس الحمل. وهو يشير إلى نجم المجوس.

**الكرسي:** لحفظ الكأس ويشير إلى عرش الله (إش ٦: ١، رؤ ٤: ٢).

**الكأس:** معناها بالقبطي: "آفوت" (آفوت)

**الملعقة:** يتناول بها الأب الكاهن الدم.

**كتاب البشارة:** عبارة عن الأربع البشائر توضع داخل غلاف من الفضة أو المعدن أو القماش.  
**درج البخور:** لوضع البخور العطر، يشير إلى صلوات القديسين (رؤ ٨: ٣) وهو منذ العهد القديم (خر ٣٠: ٣٨)، وتتبأ عنه الأنبياء أنه سيكون في العهد الجديد أيضاً (ملا ١: ١١) وقوانين الرسل (٣٠).

**الشورية:** لها ثلاث سلاسل تشير إلى الثالوث القدس، وتنقابل معاً إشارة إلى التوحيد، ومعلق بالسلاسل جلاجل للتبيه والتذكير. والخطاف وسلسلته المدللة تشير إلى تنازل السيد إلى أرضنا. والقبة العليا تشير إلى السماء وبطن الشورية يشير إلى بطن العذراء. والنار تشير إلى اتحاد اللاهوت بالناسوت، والبخور إلى صلوات القديسين.

**المراوح:** لطرد الذباب الصغير لئلا يقع شيء في الكأس. وتستخدم الكنيسة القبطية وكذلك اليونانية اللفائف ليরوح بها الشمس على المذبح.  
وكانت المراوح قديماً من الجلد أو التيل أو ريش النعام وكانت في بعض الكنائس صفائح من المعدن أو الفضة أو الذهب يرسم عليها أشكال ملائكة بستة أجنحة ويحملها الشمامسة وهم وقوف عن يمين وشمال المذبح.

أصبحت المراوح المعدنية توضع الآن على يد خشب طويلة (مثل يد الصليب الكبير) ثم يدورون بها خلف الصليب في الزفات الاحتفالية كزفة القيامة والخمسين المقدسة والأعياد، وورد ما يشير إلى ذلك أيضاً في مخطوطات سيامة البطاركة وعمل الميرون إذ يسيرون بها أمام البطريرك الجديد وأمام الميرون.

**الشمعدان:** يوجد حول المذبح شمعدانان إشارة إلى الملائكة اللذين كانا في قبر السيد المسيح عند الرأس والرجلين (يو ٢٠: ١٢).  
**إناء الذخيرة (حُق الذخيرة):** وهو وعاء صغير من المعدن أو الفضة بغطاء محكم توضع فيه جواهر الجسد والمدم معاً، ويحمل لمناولة المرضى تواً بعد القداس.

**قارورة الأباركة:** يوضع فيها أباركة كمية كافية للقداس وتُقدم بعد دورة الحمل.

**قنيئة الميرون:** قارورة تحفظ في علبة أخرى وتحفظ في الهيكل أو فوق المذبح، ويمكن وضع الميرون في حُق من ذهب أو الفضة أو أي معدن آخر، والآن تُصنع من البلاستيك، ولا يمسكه إلا أصحاب الكهنوت من أساقفة وكهنة ويمكن للشمامس الدياكون أن يحملها للكاهن.

**الإبروسفارين:** وهو ستر كبير عليه صليب في الوسط لتغطية الكأس والصينية ويسمى الإبروسفارين لأنه يرفع عن المذبح عندما يقول الشمامس إبروسفارين - أي تقدموا للرب).

**أغطية المذبح واللفائف:** يجب أن يُغطى بأغطية تليق بكرامته. والستر الأول الذي يغطي المذبح يجب أن يغطيه كله حتى يصل إلى الأرض، ثم يوضع فوقه ستر ثاني أثمن منه وبين هذين السترين يوضع اللوح المقدس، وتحفظ اللفائف الخاصة بخدمة القدس وتغطية (الكأس والصينية) والكأس والصينية والماستير والقبة مع الابروسفارين في لفه واحدة، لأن هذه اللمائف والستور خصصت للخدمة وحفظاً للجواهر من الجسد والدم من أن يُهراق على الأرض، وهذه اللمائف والأغطية تُكرَس.

**الطشت والإبريق:** من النحاس أو الفضة ويوضعان في مكان بالجهة البحرية من المذبح ليغسل الكاهن بيديه أثناء الخدمة.

#### أدوات أخرى خارج المذبح:

**الطبق:** من الخوص المزین بالحرير ومُحلّى بالصلبان يُقدّم فيه الحمل.

**الصنوج:** الدُّف والناقوس.

**موقد للفحم:** كي يوقد فيه الفحم ومنه للشورية وتزداد منه.

يتم شرح المحتويات السابقة للأطفال بشكل مبسط ومحضر، على أن يتم توضيح أهمية الهيكل والمذبح اللذين يرمزان إلى السماء وعرش الله. والشمامسة هُم الملائكة حول هذا العرش، وشرح أيضاً أن يسوع المسيح يحل وسط الكنيسة ووسط القدس على المذبح. فيجب علينا يا أولاد احترام بيت بابا يسوع. لازم لما نروح الكنيسة بيت ربنا نكون عارفين ومتأنكدين أننا رايحين نقابلـه.

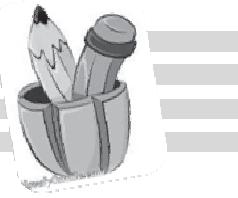
#### نشاط تحفيظ الآية



الآية:

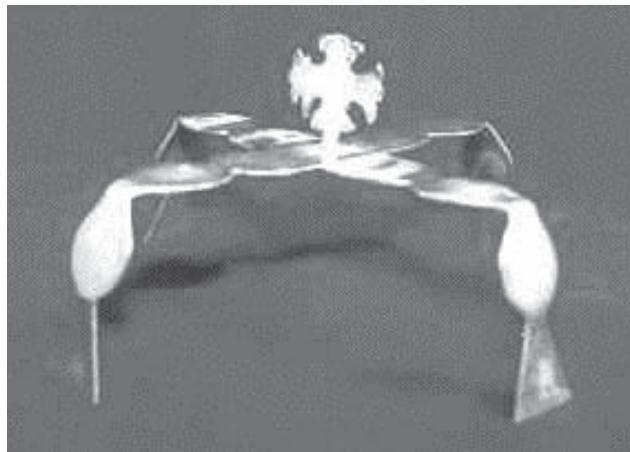
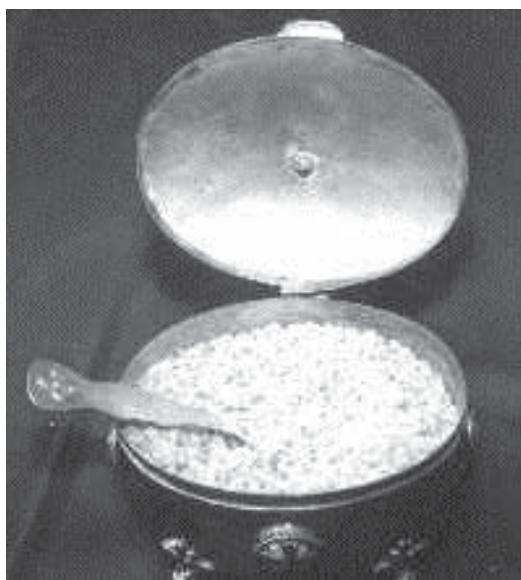
"أَمَّا أَنَا فِي كُثْرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلُ بَيْتَكَ، وَأَسْجُدُ قَدَّامَ هِيَكَلٍ قُدُّسَكَ بِمَحَافِتِكَ" (مز ٥:٧).

## التطبيق والتجاوب



ضع الصور الآتية مع أسئلة . ما هذه الصورة، وإلى ماذا ترمز؟



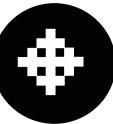


## تدريب



السجود أمام الهيكل في كل مرة أدخل فيها الكنيسة.

## صلوة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا رب يسوع المسيح نشكرك على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال، نشكرك يا رب أنك ادتنا كنيستك الحلوة ديه، وادتنا فيها مدح جميل كل يوم بتكون موجود عليه، ونشكرك على حبك لينا وأنك اخترتانا تكون أولادك ونبي الهيكل بتاعك. من فضلك يا رب خلينا نقدر نحافظ على الهيكل اللي جوانا ومانخليش أي حاجة تخليه مش نظيف. أرجوك يا رب حافظ على كل واحد فينا وعلى كل صاحبنا اللي ماجوش النهارده، وحافظ على بابا وماما وكل إخوتنا وعلى الكنيسة والخدم والكهنة. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التقييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفالك يستطيع أن:        | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | • أهمية احترام الهيكل.                          | يعرف   |
|         | • بوجوهه في حضرة إلهية أثناء تواجده في الكنيسة. | يشعر   |
|         | • على السجود قبل الدخول إلى الهيكل.             | يتدرّب |

## عيد الرسل

# بطرس يشفى المُقعد عند باب الجميل

الشاهد الكتابي: أعمال الرسل ٣

### مراجع الدرس:

- تفسير سفر أعمال الرسل - القمص تادرس يعقوب ملطي.
- تفسير سفر أعمال الرسل - القس أنطونيوس فكري.

**محور الدرس:** كنز الكنيسة هو اسم يسوع المسيح.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: مَنْ هم الرسل وقصصهم.
- يشعر: بالإيمان المسلم من قِبَلِهم.
- يتدرّب: على حياة التوبية التي نادى بها الرسل.

**آية الدرس:** "أنت هو المسيح ابن الله الحي" (مت ١٦:١٦).





موسى النبي استؤمن على شبه السموات وظلها،  
وأنتم أيها الرسل الأطهار استؤمنتم على تجسيد نور السموات بلمعاتها،  
ووضعتم أساس كنيسة الدهور التي أساسها في السماء وبناؤها على الأرض،  
المدينة التي لها الأساسات الحاملة ريوات القديسين وملايين أهل بيته،  
التي تلبس البرّ وتحملها تبررات القديسين،  
التي سستعلن يوم يُستعلن عريتها وهي مزيّنة كعروسيٍّ تُزفُّ لعرি�بتها، هابطة من فوق أعلى السموات  
وعليها اسمها القديم "أورشليم"، وقد استعلن البرّ والسلام الحقيقي على وجوه كل مواطناتها.

أول من نطق باسم الكنيسة هو الرب يسوع، وكان ذلك بمناسبة اعتراف بطرس الرسول بالإيمان المسيحي: "أنت هو المسيح ابن الله الحي!" (مت 16:16). فكان هذا الاعتراف هو أول تعريف لاهوتى للمسيح والكنيسة. وهذا بحد ذاته يُفرح قلوبنا ويُبهج أرواحنا أن الإيمان المسيحي أول ما جاء جاء على لسان رسول دون إماء. وبهذا يُحسب الإيمان المسيحي أنه استعلن وليس تلقيناً، والاستعلن ليس بجهد بشري أو بتسليم ولكنه استعلن من الآب السماوي حينما كشفه الرب وأعطى معه صورة كاملة بدعة لما هي الكنيسة، ومنْ هو مصدرها، وما هو سلطانها، وما هي قوتها السماوية المؤمنَ عليها ضد الشيطان وسلطانه، شيء يملأ القلب بالإيمان والرجاء الحي.

"وأنتُم، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ سِمعَانُ بَطْرُسُ وَقَالَ: أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ! فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: طُوبِي لَكَ يَا سِمعَانُ بْنُ يُونَانَا، إِنَّ لَهُمَا دَمًا لَمْ يُعْلَمْ لَكَ، لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًاً: أَنْتَ بَطْرُسُ، وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ (صخرة الإيمان) أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. وَأَعْطِيَكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحْلُمُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ" (مت 16:19-20).

وهذا ليس مجالاً لوصف الكنيسة وشرح لاهوتها، ولكن المجال هو الإيمان الذي ألهمه الله لبطرس الرسول برضى ومرة ليصبح إيمان الكنيسة كلها. وإكراماً لموقف الرسل النبيل دُعيت الكنيسة كلها باسم الكنيسة الرسولية أو كنيسة الرسل، وعبر عن هذه الفتنة الإلهية الكريمة القدس بولس الرسول بالإلهام أيضاً، لأنه لم يكن حاضراً هذا الحدث الكبير، وذلك في رسالته إلى أفسس، وذلك لـما كان يخاطب الأمم الذين فتح لهم الرب باب الإيمان قائلاً: "فَلَسْتُمْ إِذَا بَعْدُ غَرَبَاءَ وَنَزِلَّاً، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مَبْنِيُّينَ عَلَى أَسَاسِ الرَّسُولِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَيُسَوِّعُ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ، الَّذِي فِيهِ كُلُّ الْبَنَاءِ مُرْكَبًا مَعًا، يَنْمُو هِيكَلًا مُقَدَّسًا فِي الرَّبِّ. الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيُّونَ مَعًا، مَسْكَنًا لِلَّهِ فِي الرُّوحِ" (أف 2:19-22). ويلاحظ القارئ هنا أن بولس الرسول لا يركّز على المستويات الروحية في ذكره الرسل والأنبياء قبل يسوع المسيح، ولكنه يركز على الإيمان الذي تأسّس فعلاً على الرسل والأنبياء. ولكن إن كان هؤلاء أو أولئك، فهم مجرد أساس في بناء

كنيسة الله الروحية المبنية ليس من حجر وأعمدة وقباب بل من صخر حيٌّ وحجارة كريمة يقع فيها المسيح موقع حجر الزاوية، وهو تاج المبني الذي لواه لانفطر المبني كلـه. فحجر الزاوية هو التاج الذي يربط البناء كلـه: "الذى فيه كُلُّ البناء مُرْكَبًا معاً، يَنْمُو (في الروح والإيمان) هِيكلاً مُقَدَّسًا في الرَّبِّ" (أف 21:2). الأساس عمل حسابه المهندس العظيم ليحمل كنيسة الدهور الأبديـة بكل إيمانها وأضعف مؤمنيها وأخطر تجاربها وجيوش أعدائـها الخفيفـين والظاهرين، لكي تكون حصناً يحمل الدهور كلـها دون أن يُـلـمـلـ. ليس بها منفذ واحد يتسلـب منه شيطان الجحيم. وقد سـلـحـها رـبـها بـوـجـودـهـ فيـ القـمـةـ، يـرـعـىـ منـ بـعـدـ وـعـنـ قـرـبـ، يـسـوـعـ المـسـيـحـ الذـيـ تـجـربـ فيـ كـلـ شـيـءـ مـثـلـنـاـ وـأـشـبـهـ إـخـوـتـهـ فيـ كـلـ شـيـءـ ماـ عـدـاـ الـخـطـيـةـ. فـهـوـ الـقـدـوـسـ الـبـاـقـيـ قـدـوـسـاـ مـلـءـ كـلـ السـمـاءـ وـالـأـرـضـ. مـنـ يـقـرـبـ إـلـيـهـ يـتـقـدـسـ بـهـ. وـإـيمـانـ بـطـرـسـ أـعـجـبـ الـمـسـيـحـ لـيـكـونـ الـمـسـيـحـ هوـ الأـسـاسـ الصـخـرـيـ الذـيـ يـدـعـىـ عـلـيـهـ اـسـمـ الرـسـلـ.

وـأـمـاـ المـتـصـرـفـونـ فـيـهاـ عـلـىـ مـدـىـ السـنـينـ، فـهـمـ الـمـؤـمـنـونـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ بـطـرـسـ لـلـفـتـحـ وـالـغـلـقـ. فـلـاـ يـدـخـلـهاـ ذـئـبـ وـلـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ حـمـلـ. هـوـ أـصـلـاـ وـفـيـ تـرـتـيـبـ الـأـرـلـ مـلـكـوتـ الـابـنـ الـوـحـيدـ الـوـرـيـثـ، وـلـكـ الـابـنـ رـأـيـ أنـ يـكـونـ لـهـ مـنـ بـنـيـ الـإـنـسـانـ أـهـلـ عـلـىـ مـسـتـوـىـ إـبـرـاهـيمـ حـبـبـهـ وـمـوـسـىـ قـدـيـسـهـ، فـاـنـتـسـبـ لـدـاـوـدـ وـاـخـتـارـ مـنـهـ عـذـراءـ هـىـ أـقـدـسـ قـدـيـسـهـ، وـقـدـسـهـ هـوـ بـالـأـكـثـرـ وـمـلـأـهـ بـرـوحـ اللـهـ وـقـوـتـهـ وـحـلـ فـيـهاـ مـدـةـ لـتـكـونـ لـهـ سـمـاءـ ثـانـيـةـ بـجـنـودـهـ وـمـلـائـكـتهاـ، وـبـنـىـ فـيـهاـ أـوـلـ مـاـ بـنـىـ رـحـمـهـ الذـيـ يـوـلـدـ مـنـهـ كـمـ يـخـرـجـ مـنـ سـمـاءـ إـلـىـ سـمـاءـ. فـكـلـ مـنـ اـخـتـارـهـ يـسـوـعـ جـعـلـهـ اـبـنـاـ لـلـسـمـاءـ. وـاـخـتـارـ الـتـلـامـيـذـ وـطـهـرـهـمـ لـيـكـونـواـ أـدـوـاتـ بـيـتـهـ الـأـوـلـ، وـلـكـ وـاحـدـاـ مـنـهـ باـعـ نـفـسـهـ لـلـشـيـطـانـ، فـلـمـ يـحـتـمـلـ أـنـ يـكـونـ وـاحـدـاـ بـيـنـ إـخـوـةـ، فـخـرـجـ مـفـضـوـحاـ.

سـأـلـ يـسـوـعـ تـلـامـيـذـهـ: مـاـذـاـ تـرـوـنـ فـيـ؟ فـرـأـوـهـ بـعـيـنـ بـطـرـسـ: اـبـنـ اللـهـ مـنـذـ الـأـرـلـ، وـرـآـهـ يـوـحـنـاـ: الـحـيـاةـ الـأـبـدـيـةـ الـمـخـفـيـةـ كـسـرـ مـغـاقـ لـاـ يـفـتـحـهـ إـلـاـ رـسـوـلـ فـيـ لـحـظـةـ اـسـتـعـلـانـ سـمـاـوـيـ، وـرـآـهـ بـولـسـ أـخـيـرـاـ: أـكـثـرـ لـمـعـانـاـ مـنـ الشـمـسـ وـقـتـ الـظـهـرـ، وـرـآـهـ لـوـقاـ: وـقـدـ اـصـطـفـتـ كـلـ مـلـائـكـةـ اللـهـ حـوـلـ بـيـتـ لـحـ سـجـودـاـ، وـجـمـهـورـ جـنـدـ السـمـاءـ يـهـنـيـ الـأـرـضـ بـالـسـلـامـ بـعـدـ الـلـعـنـةـ وـبـنـيـ آـدـمـ بـالـمـسـرـةـ عـوـضـ أـحـزـانـ الـمـوـتـ، وـاـسـتـطـاعـوـاـ أـنـ يـفـسـرـوـاـ رـؤـيـاـ إـشـعـيـاءـ النـبـيـ: "رـأـيـتـ السـيـدـ جـاـلـسـاـ عـلـىـ كـرـسيـ عـالـيـ وـمـرـتفـعـ، وـأـذـيـالـهـ تـمـلـأـ الـهـيـكـلـ. الـسـرـافـيـمـ وـاقـفـوـنـ فـوـقـهـ، لـكـلـ وـاحـدـ سـتـةـ أـجـنـحةـ، بـاـنـتـيـنـ يـعـطـيـ وـجـهـ، وـبـاـنـتـيـنـ يـعـطـيـ رـجـلـيـهـ، وـبـاـنـتـيـنـ يـطـيـرـ. وـهـذـاـ نـادـيـ ذـاكـ وـقـالـ: \"قـدـوـسـ، قـدـوـسـ، قـدـوـسـ رـبـ الـجـنـوـدـ. مـجـدـهـ مـلـءـ كـلـ الـأـرـضـ\" (إـشـ 6: 30). فـلـمـاـ يـكـونـ الإـيمـانـ الرـسـوـلـيـ الـمـسـيـحـيـ هـوـ الـأـصـحـ لـاهـوتـيـاـ؟ لـأـنـهـ الإـيمـانـ الذـيـ لـمـ يـفـرـضـ عـلـيـهـ فـرـضاـ، وـلـاـ تـلـقـنـوـهـ تـلـقـنـاـ، وـلـاـ تـلـعـمـوـهـ تـلـعـيـماـ، أـيـ أـنـ الـفـكـرـ الـبـشـرـيـ وـالـذـكـاءـ الـبـشـرـيـ وـالـعـلـمـ الـبـشـرـيـ لـمـ يـشـتـرـكـ فـيـهـ!

وـلـكـنـهـ كـمـ يـقـولـ السـيـدـ الـمـسـيـحـ وـهـوـ يـرـكـزـ جـداـ عـلـىـ مـاـ يـقـولـ لـأـهـمـيـتـهـ الـقـصـوـيـ، ثـمـ جـعـلـ هـذـاـ الإـيمـانـ هـوـ أـسـاسـ الـكـنـيـسـةـ الـمـزـمـعـةـ أـنـ تـكـونـ أـوـ التـيـ صـارـتـ مـنـ لـحـظـتـهـ: "فـأـجـابـ يـسـوـعـ وـقـالـ لـهـ: طـوبـيـ لـكـ يـاـ سـمـعـانـ بـنـ يـوـنـاـ، إـنـ لـحـمـاـ وـدـمـاـ لـمـ يـعـلـنـ لـكـ، لـكـنـ أـبـيـ الذـيـ فـيـ السـمـوـاتـ. وـأـنـاـ أـقـولـ لـكـ أـيـضاـ: أـنـتـ بـطـرـسـ، وـعـلـىـ هـذـهـ الصـخـرـةـ أـبـيـ كـنـيـسـتـيـ" (متـ 16: 16ـ 17)، قـوـلـ الـمـسـيـحـ لـبـطـرـسـ: "طـوبـيـ لـكـ" هـوـ عـائـدـ الإـيمـانـ السـمـاـوـيـ. فـبـطـرـسـ تـلـقـاهـ مـنـ الـآـبـ السـمـاـوـيـ دـوـنـ كـافـةـ الـتـلـامـيـذـ لـأـمـورـ كـثـيرـةـ، أـهـمـهـاـ اـنـفـتـاحـ الـذـهـنـ، وـقـبـولـهـ الـاستـعـلـانـ السـمـاـوـيـ، مـعـ جـرـأـ وـشـجـاعـةـ أـنـ يـصـفـ الـمـسـيـحـ بـأـوـصـافـ إـلـهـيـةـ. فـاعـتـبـرـ الـقـدـيـسـ بـطـرـسـ الرـسـوـلـ أـوـلـ وـعـاءـ كـنـسـيـ تـقـبـلـ أـوـلـ وـأـهـمـ مـقـوـلـةـ إـلـهـيـةـ فـيـ لـاهـوتـ الـكـنـيـسـةـ حـسـبـتـ أـنـهـاـ بـنـاءـ عـلـىـ صـخـرـ روـحـيـ. وـكـونـ

المسيح نفسه ينفي نفياً قاطعاً أن لحمًا ودمًا تدخل في هذا الإعلان اللاهوتي، فهذا معناه أنه ينفي أن يكون القديس بطرس قد تلقاً بالمعرفة، لا بمعرفته ولا بمعرفة مخلوق بشري من دم ولحم. ثم بعد النفي القاطع بأن بطرس لم يتلقَ إيمانه من بشر بأية وسيلة كانت، أعلن المسيح المصدر الوحيد للإيمان الحق والسماوي والوحيد الذي تلقاه بطرس من الآب السماوي! وهل حافظت الكنيسة على هذا الإيمان الرسولي؟

هذا يؤكد بولس الرسول تأكيداً قاطعاً أن: "وليس أحدٌ يقدرُ أن يقولَ: يَسُوعُ رَبٌ إِلَّا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ" (كو ۱۲:۳)، بمعنى أن أية صورة للإيمان بال المسيح يسوع إن لم تكن بداعٍ وبقوة الروح القدس تكون صورة إيمانية ناقصة ليست لها الطوبى، بمعنى أنه يكون إيمان بلا نتيجة ولا جزاء. لهذا أكد المسيح: "وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّيُّ الَّذِي سَأَرِسْلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبِشِقُ فَهُوَ يَشَهِّدُ لِي. وَتَشَهَّدُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا لِأَنَّكُمْ مَعِي مِنَ الْابِدَادِ" (يو ۱۵:۲۶ - ۲۷).

قد كُنا معاينين عظمته. لأنَّه أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجَداً، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ صَوْتٌ كَهَذَا مِنَ الْمَجَدِ الْأَسْنَى: هذا هو ابني الحبيب الذي أنا سُررتُ بِهِ. وَنَحْنُ سَمِعْنَا هَذَا الصَّوْتَ مُقْبِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِذْ كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ" (بط ۱۸:۱). على أنَّ الربَّ منذ أن اختار الاثنتي عشرَ، اختارهم: "لِيَكُونُوا مَعَهُ" (مر ۱۴:۳) أي لينظروا مجده (يو ۱:۱۴).

والقصد من الكلام أنَّ المسيح أرسل الروح القدس الذي من عند الآب ينبعش ليشهد للمسيح لأنَّه روح المسيح وروح الآب. فشهادة الروح القدس أعظم شهادة وأعظم من الرؤيا. أمَّا الإيمان الرسولي فهو من شهود معاينين والروح القدس المتكلِّمُ فيهم، لذلك كان الإيمان الرسولي إيمان شهادة بالروح القدس ومعاينة أيضاً. لذلك أصبح إيمان الرسل لا يُضاهيه إيمانهما، والكنيسة فخورة بأنَّها كنيسة مبنية على أساس الرسل والمسيح نفسه حجر الزاوية.

فحصول الروح القدس على الرسل يوم الخمسين، وهم أصلاً كانوا معاينين المسيح ومعاينين عظمته على الجبل المقدس، جعلهم أساساً للإيمان المسيحي بالدرجة الأولى. ومن أجل هذه الشهادة أعطى الرب الرسل الاثنتي عشرَ أن يتكلَّموا بالسنة ليفهم كل شعب وأمة على الأرض.

## أنشطة تشويقية للتمهيد

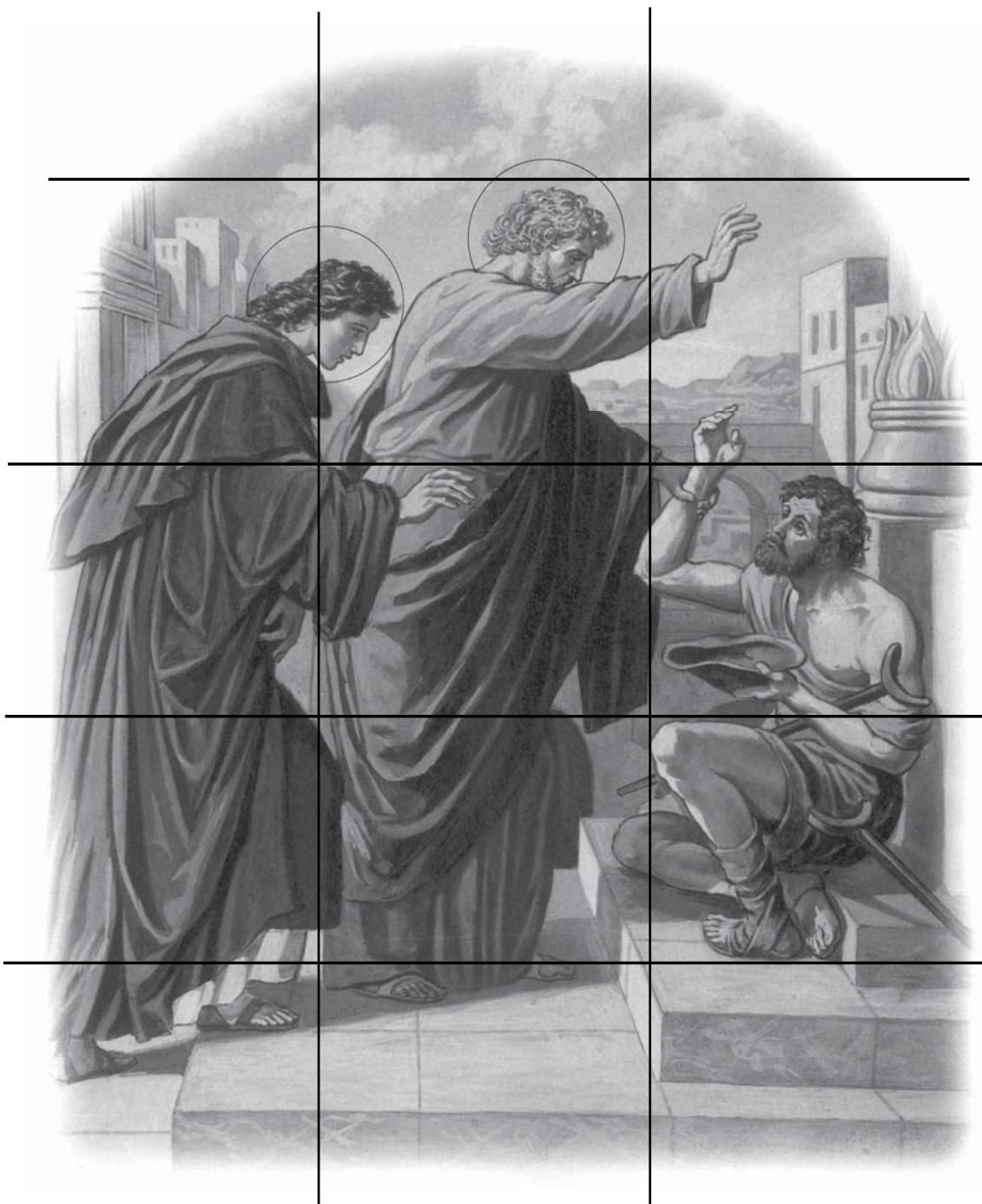


يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مقدمة تشويقية



تقطع الصورة على هيئة بازل، ويرتب الأطفال الصورة، ويحاولون معرفة حال الرجل، وماذا كان يفعل؟



**لعبة المريوط:**

ثُرِيطْ أَرْجُلْ عَدْدْ مِنْ الْأَطْفَالْ، وَيُطْلَبْ مِنْهُمْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى تِرَابِيَّةْ عَلَيْهَا بِسْكُوِيتْ وَالَّذِي يَصْلُ الأَوْلَى  
يَأْخُذُهُ. يَصْفُ لِلْأَوْلَادْ كَمْ كَانَتْ مَعَانَةَ الرَّجُلِ الْأَعْرَجْ وَهُوَ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى الْحَرْكَةْ.

**لعبة السجين:**

تَقِيدْ أَرْجُلْ طَفْلْ وَيَجْلِسْ عَلَى كَرْسِيْ وَيَكُونْ عَلَيْهِ حَارِسْ عَيْنَاهُ مَغْمَمَةْ يَمْنَعْ فَكَ رِجْلِ الطَّفْلِ الْجَالِسِ عَلَى  
الْكَرْسِيْ وَيَحْاولُ اثْنَانْ آخَرَانْ فَكَ رِجْلِ الطَّفْلِ وَتَحْرِيرِهِ مِنْ السَّجْنْ.  
الْطَّفْلُ يُمَثِّلُ الْأَعْرَجْ وَالْاثْنَيْنِ الَّذِيْنَ فَكَاهُهُمَا بَطْرَسْ وَبِوْحَنَا.

## الدرس



هاقول لكم يا أولاد على شوية كلمات واللي يعرف معناها يرفع ايده ...  
حد يعرف يعني إيه رسول؟

دول ناس عينهم بابا يسوع علشان يعرّفوا الناس طريقينا، وازاي يعيشوا فرحانين معه، والرب يسوع  
اختار ١٢ تلميذ و ٧٠ رسول.  
طيب يعني إيه معجزة؟

دي حاجة ماحدش يقدر يعملها غير ربنا أو بإذن منه، يعني حاجة تكون قوية جداً جداً، وما ينفعش  
تعمل عادي كده.

طيب يعني إيه هيكل؟

الهيكل ده اللي كان بيصلوا فيه اليهود زمان، زي الكنيسة اللي احنا بنصلّي فيها دلوقتي.  
طيب يعني إيه مقعد أو مشلول؟

ده واحد مش بيقدر يتحرك خالص ولازم حد يحركه ويشيله وينقله من مكان لمكان.

النهارده هانعرف مع بعض معجزة عملها اثنان من الرسل لوحد مشلول كان قاعد يشحت عند باب  
الهيكل، والباب ده كان اسمه "باب الجميل"، فمرة كده طالع بطرس ويوحنا للهيكل علشان يصلوا وكان الهيكل  
عالى عن الأرض وكانوا لازم يطلعوا بسلام وفضلوا طالعين طالعين، وأول ما طلعوا وقبل ما يدخلوا من  
الباب شافوا راجل شحات مشلول، كان الناس شالوه وطلّعوه عند باب الهيكل علشان الناس تساعده وتديله  
فلوس أو أكل، لأنه طبعاً مش بيقدر يشتغل، فلفت المنظر ده نظر مين؟ (بطرس ويوحنا)، اللي كانوا طالعين  
يعملوا إيه؟ ( يصلوا ) براقو عليكم.

فقطعوا باصين جامد للراجل الغلبان المشلول وهو طبعاً قاعد كده مستتي إيه (مساهمة) وقعد يُفكّر ويقول: يا سلام دول بيبيصوا لي أوي وشكلي صعبان عليهم دلوقتي أكيد هايحطوا أيديهم في جيبيهم ويطلعوا فلوس كتير يدوها لي وأنا أرتاح كام يوم بقى لغاية ما أصرف الفلوس علشان المشوار صعب والناس بتتعب معايا وبتشيلاني.

**تفتكروا إيه اللي حصل يا أولاد؟!! مناقشة صغيرة مع الأولاد:**  
 اللي حصل كانت حاجة غريبة ما جتش على بال الراجل الغلبان المشلول، بطرس قال له: أنا مش معايا ذهب ولا فضة ولا فلوس علشان أدھالك. المشلول قعد يقول في سره: يا خسارة بعد كل ده ما فيهش فلوس.

### تفتكروا بطرس عمل إيه؟

بطرس قال له: أنا ماعنديش لذهب ولا فضة، لكن اللي عندي أنا هدهولك، ومسك بطرس المشلول من ايده اليمين وشدّه كده علشان يقوّمه وقال له: "بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِريِّ قُمْ وَاْمَشْ" (أع ٣:٦)، وفعلاً قام معااه الراجل المشلول وبقى يمشي.

وكان فرح عظيم للراجل ده ولكل الناس اللي تعرفه، وقعد بطرس يكلّمهم عن بابا يسوع وإن المعجزة دي تمت بقوته فآمنوا به.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكر والفهم



- تسميع أسماء التلاميذ للأولاد.
- من هو التلميذ الذي حل محل يهودا الخائن؟
- كم عدد التلاميذ، والرسل الآخرين؟

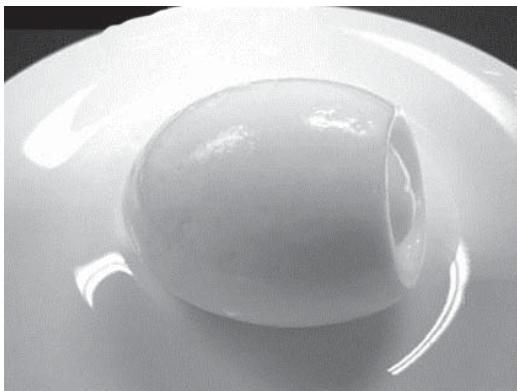
## ألعاب



### الأدوات:



أنت في حاجة إلى بيضة مسلوقة مقشرة، وعاء زجاجي بفوهه أقل من حجم البيضة،  
أعواد ثقاب، قطع من الورق.



### الخطوات:

ضع البيضة على فوهه الزجاجة وناقش المخدمين في كيفية إدخال البيضة. وفي النهاية المخدومون مش هايلقوا لها حل. قم أنت بوضع قصاصات الورق داخل الزجاجة وعود ثقاب مشتعل في الزجاجة ستجد البيضة تترافق بسهولة.

### الهدف:

أنا لوحدي مأدرش أحل كل حاجة لكن بعمل رينا في أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني.

## تدريب



### - نصلي مع الأولاد:

- أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَائِيُّ الْمُعَزِّيُّ، رُوحُ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَالِئُ الْكُلُّ، كَنْزُ الصَّالِحَاتِ، وَمُعْطِيُ الْحَيَاةِ: هَلْمَ تَفَضَّلُ وَحِلَّ فِينَا. وَطَهَرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ أَيُّهَا الصَّالِحُ، وَخَلَصْ نُفُوسَنَا.
- كَمَا كُنْتَ مَعَ تَلَمِيذَكَ أَيُّهَا الْمُخْلِصُ وَأَعْطَيْتَهُمُ السَّلَامَ، هَلْمَ أَيْضًا كُنْ مَعَنَا وَمَنْحَنَا سَلَامَكَ، وَخَلَصْنَا، وَنَجَّ نُفُوسَنَا.

(من قطع صلاة الساعة الثالثة بالأجنبية)

## صلوة



تأمّل فيها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

نشكرك يا بابا يسوع على كل حاجة حلوة بتديهنا ... نشكرك لأنك عرّفتنا معجزة حلوة خالص عملها بطرس الرسول ... خلينا كلنا أولادك ومانعملش حاجة ترعلك ... خلينا زي رُسلك نعرف نحافظ على الإيمان ونحبّك زي ما هُم حبّوك. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| الهدف  | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:  | التقييم |
|--------|--|---------|
| يعرف   | <ul style="list-style-type: none"> <li>من هُم الرُّسل وقصصهم.</li> <li>ما الفرق بين التلميذ والرُّسل.</li> <li>من التلميذ الذي حل مكان يهودا.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul> |         |
| يشعر   | <ul style="list-style-type: none"> <li>بإيمان المسلم من قِبَل الرُّسل.</li> <li>أنه لا يوجد شيء مستحيل على الله.</li> <li>بوجود الله في حياته في كل الأوقات.</li> </ul>            |         |
| يتدرّب | <ul style="list-style-type: none"> <li>على حياة التوبة التي نادى بها الرسل.</li> </ul>   |         |

### المحبة طريق السماء

## عنقود العنبر

### مراجعة الدرس :

- عن مقال للبابا شنوده الثالث بجريدة الأهرام يوم الأحد ١٧ أبريل ٢٠١١ م.

### محور الدرس : كيف أصل للسماء - المحبة طريق السماء.

### هدف الدرس : مساعدة الطفل أن:

- يعرف: المحبة تساعدنا أن نحصل على المكان المعد لنا في السماء.
- يشعر: باشتياق أن يذهب إلى السماء وأن يفرح بعمل المحبة.
- يتدرّب: على أن يقوم بعمل محبة مع أصدقائه، مثل السؤال على صديقه أو جاره أو قريبه إنْ غاب.

### آية الدرس :

"**بِهَذَا يَعْرِفُ الْجَمِيعُ أَنَّكُمْ تَلَامِيذِي: إِنْ كَانَ لَكُمْ حُبٌّ بَعْضًا لِبَعْضٍ**" (يو ١٣: ٣٥).





المحبة هي قمة الفضائل كلها. أو هي جماع الفضائل كلها، وهي على أنواع: محبة الله، ومحبة الخير، ومحبة الغير. المحبة كائنة في الله منذ الأزل: أحبنا قبل أن نُوجَد، ومن أجل ذلك أوجدنا. كُنا من قبل في عقله فكرة، وفي قلبه مسيرة، ثم لَمَّا أَعْدَّ لنا كل شيء حينئذ خلقنا. المحبة هي جوهر المسيحية، والذي ليست فيه محبة لا يمكن أن يكون مسيحيًّا، والمحبة هي خروج من الذات إلى الغير، بحيث ينسى الإنسان ذاته، ويذكر غيره، هو إذاً لا يعيش داخل ذاته (داخل الأنما) إنما يعيش داخل قلوب الناس. يحيا لأجل غيره، ويرى خير الناس قبل خيره هو، وهكذا فمن يحب الخير يحب الغير، وإذا كانت المحبة تملأ قلبه حينئذ تقip من وجهه وتظهر في ملامحه وفي عينيه وفي كل تصرفاته وأعماله، وتتدلى في حياته العديدة من الفضائل.

المحبة شيء غير الشهوة تماماً، فالحب يريد دائماً أن يُعطي، أمّا الشهوة فتريد دائماً أن تأخذ. الشهوة تكون دائماً ممترجة بالأنما "بالذات". أمّا الحب فيمتزج بإنكار الذات لأجل الغير، والحب الحقيقي لا بد أن يمترج بالطهارة والنقاوة كما يمترج أيضاً بالحق.

(عن مقال للبابا شنوده الثالث بجريدة الأهرام يوم الأحد ١٧ أبريل ٢٠١١)

بالمحبة نستطيع أن نعرف الله لأن الله محبة وبدونها لا نعرف الله، وبالتالي لن ننتمي بالحياة الأبدية معه، لقد ظهرت المحبة في حياة كل القديسين الذين سبقونا إلى الفردوس. فقد بذل الرسل حياتهم من أجل محبتهم للمسيح ومحبتهم للغير مما جعلهم يبشرون حتى يخلص الآخرون من الناس، المحبة هي التي جعلت الشهداء يحتملون العذابات من أجل محبتهم في الملك المسيح، والمحبة هي التي سعى لافتتاحها الآباء الرهبان وقدموا حياتهم في صلاة دائمة محبة في العشرة الإلهية، المحبة هي القوة التي تدفع الكل للوصول إلى الفردوس، نسأل ونطلب من الرب يسوع أن يعطينا روح المحبة التي يمكن بها أن ننتمي بالحياة الأبدية. آمين.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



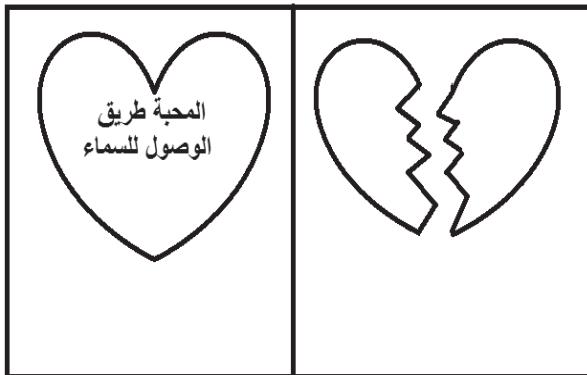
يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### فكرة حوار



يقوم الخادم بإدارة الحوار مستخدماً الأسئلة التالية:

- ما معنى كلمة المحبة بالنسبة لك؟
- كيف يمكنك أن تظهر محبتك للآخرين؟
- ماذا ستشعر عندما تعيش في وسط ناس لا تشعر أنهم يحبونك والعكس؟
- كيف يمكننا أن ننشر المحبة في وسط الناس؟



### مجموعات عمل:



يُحضر الخادم ورق عليه الرسم الموضح، ويقوم بإعطاء كل مجموعة من المجموعات ورقة، وتقوم كل مجموعة بكتابة مواقف المحبة وموافق عدم المحبة التي

قد نفعلها في خلال حياتنا اليومية. ويقوم واحد من كل فريق بشرح هذه المواقف في النهاية. ثم يكمل الخادم ومثلاً رأينا عن مواقف المحبة في أحد القصص بين الرهبان تعالوا لنعرف ما هي هذه القصة.  
(ممكن أحد الخدام يساعد الأطفال على الكتابة).

### قصة تمهيدية:



في يوم من الأيام وأنا خارج من البيت وكنت رايح الكنيسة شفت ولد قغير ماشي في الشارع وكان لبسه متقطع خالص والجو كمان كان صقعة جداً، وكان ماشي ورجليه حافية، وأثناء ما أنا بشوف الولد ده بيعمل إيه وازاي عايش ومستحمل الصقعة دي لقيت عربية وقفتن جنبه وخرج منها واحد وبص للولد بابتسامة وحب وراح اداله جاكيت علشان يلبسه ففرحت خالص لما شفت كده، وأخذ الولد الجاكيت وشكر صاحب العربية ولكنه لم يلبسه ولكنه أخذه وطلع يجري فقلت أمشي وراءه علشان أعرف رايح فين وليه بيجري كده، وفضل يجري مسافة كبيرة لحد لما وصل إلى أرض مهجورة ودخل فدخلت وراءه علشان أشوف هاي عمل إيه، فلقيت الولد طلع الجاكيت وأعطاه لولد تاني كان نايم على الأرض علشان يتغطى بيه، وخرج بعد كده وهو فرحان

ومبسوط، وكنت أنا بيص من بعيد وبعد لَمَّا شفت كده فضلت ماشي وراء الولد لحد لَمَّا حصلته وسألته عن اسمه فقال لي: أسمى ثروت، فسألته عن قصة الجاكيت وليه هو ما أخذش الجاكيت له بالرغم أن لبسه متقطع؟ فقال لي: أصل صاحبي كان محتاج جاكيت جداً لأنه حاسس بالبرد أكثر مني فقلت أعطيه الجاكيت وأنا فرحت خالص لَمَّا شفت صاحبي فرح بالجاكيت، وحاسبيت بسعادة خلّتني أنسى البرد، فرحت أنا خالص بكلام ثروت، وقررت أني أحكي لكم الحكاية بتاعتة لأنه فكرني بالآية اللي بتقول: "وصيَّةٌ جَدِيدَةٌ أَنَا أُعْطِيْكُمْ: أَنْ تُحِبُّوْ بَعْضُكُمْ بَعْضًاً. كَمَا أَحَبَّتُكُمْ" (يو ٣٤: ١٣)، وزى ما رينا أحينا ومات علشاننا على الصليب، إِحْنَا كمان لازم نحب بعضنا وكل واحد فينا يحاول يبين للآخرين محبته من خلال تصرفاته زي ما عمل الرهبان زمان أيام القديس مكاريوس الكبير.

## الدرس



زمان كان فيه كرام (زار بيزرع عنب) وفي يوم من الأيام وهو بيسقي العنب لقي عنقود عنب بالرغم إنه مش وقت العنب، وفرح خالص لما شاف العنقود وراح وداه الدير وأعطاه للأبنا مقاريوس الكبير رئيس الدير في الوقت ده، ولماً أخذ الأبنا مقاريوس عنقود العنب قعد يفكر كتير مين أكثر واحد في رهبان الدير محتاج للعنقود، وافتكر إن فيه راهب تعبان فبعث له العنقود مع راهب وقاله: إنك أكثر راهب تعبان وأنت أكثر واحد في حاجة للعنقود، وكان العنقود منظره جميل ولكن لماً رفع عينيه وبص للعنقود فقال: لا، فيه راهب محتاج العنقود ده أكثر مني، أنا يمكن أكون تعبان لكن الراهب الثاني محتاجة أكثر مني، وفعلًا خرج الراهب ومعه عنقود العنب وراح لقلالية الراهب الثاني ولماً دخل القلالية لقي الراهب تعبان خالص ومش قادر يقوم من على السرير وكان بقاله فترة طويلة ما أكلش حاجة وبص لعنقود العنب وحس إن رينا بعت له العنقود ده لأنه جوعان، وفعلًا أخذ العنقود وحطه في الطبق وغسله وقبل ما يأكله افتكرا في القلالية اللي جنبه وقال في عقله: إنه محتاج العنقود أكثر مني فراح بعث له العنقود وفضل العنقود يلف على القلالي وعدى على رهبان كتير خالص، وفي الآخر خالص رجع العنقود لرئيس الدير مقاريوس الكبير، فنادى الأبنا مقاريوس على راهب وقاله بسرعة روح رن جرس الدير وجتمع الرهبان علشان أنا عايزهم ضروري في موضوع مهم جداً، فراح الراهب جري وضرب الجرس وبسرعة كبيرة تجمع الرهبان في الكنيسة ودخلوا بكل هدوء، فطلب منهم الأبنا مقاريوس أنهم يقعدوا وقالهم: أنا النهارده جمعتكم علشان أقول لكم موضوع مهم جداً لاحظته في الدير اليومين اللي فاتوا، وعايز كُنا نأخذ بالنا من الكلام اللي هاقوله: من حوالي يومين جالي كرام وأعطاني عنقود العنب ده، وده مش عنقود عنب عادي ده عنقود محبة عظيمة ظهرت بين الرهبان، لأن كل راهب لف عليه العنقود ده فضل غيره على نفسه وأعطاه لغيره بكل فرح وسرور، فعلًا هي دي المحبة الحقيقة: إن كل واحد فينا يحب أخوه الراهب أكثر من نفسه، وبالمحبة دي هانقرب أكثر لربنا يسوع المسيح اللي أحينا

ومات على الصليب علشان. وبعد كده وقف الرهبان علشان يصلوا ويشكروا ربنا على أنهم أعطاهم روح المحبة القوية دي، وطلبوا منه أنه يحافظ عليها بينهم على طول، وخرج الرهبان من الكنيسة وهم فرحانين خالص، وبيمجّدوا اسم الرب يسوع اللي أعطاهم هذه المحبة. طيب ليه الأنبا مكاريوس اهتم أنه يعرفهم إن فيه بينهم محبة، هي المحبة حاجة مهمّة كده؟ ممكن أنا أقول إني بحب بابا وماما، لكنني بأعمل تصرفات تغطيتهم على طول، ببقى كده أنا بضحك على نفسي، ببقى لازم علشان أثبت لماما وبابا إني بأحبهم لمّا يطلبوا مني حاجة أعملها، ولمّا أغلط اعتذر لهم، ولمّا أحس إنهم زعلانين مني أروح أصالحهم، ولمّا أحس إن حد فيهم تعban أسعده، ونفس الحكاية مع أخويًا لماً أشوفه زعلان أسأله عن سبب زعله وأحاول أصالحه، ولمّا أجيّب لعنة أخيه يلعب معايا ونلعب مع بعض على الكمبيوتر، وتكون تصرفاتي تبيّن محبتى لأخي، ومع أصحابي نفس الحكاية، وكمان مع المدرسين ومع الخدام في الكنيسة.... والمحبة دي هي اللي هاتوصلنا إينا نعيش في السماء مع الرب يسوع على طول. علشان احنا عارفين أن بابا يسوع محضر لكل واحد فينا مكان، وعلشان نأخذ المكان ده لازم نكون بنعمل حاجات كثيرة أولها وأهمها "المحبة" علشان ماينفعش حد يدخل السماء وما عندهوش محبة لأن "الله محبة"، وأولاده لا بد أن يسلكوا في المحبة اللي هي طريق السماء، طيب مين مننا نفسه يروح السماء؟؟ حلو خالص. علشان نروح السماء ببقى لازم نسلك في المحبة، والمحبة مش بالكلام لكن بالتصرفات والأفعال.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم



- ماذا فعل الذي وجد عنقود العنب؟
- من الذي أكل عنقود العنب في النهاية؟
- لماذا لم يأكل أحد من عنقود العنب؟
- لماذا جمع القديس مكاريوس الكبير الرهبان؟

### ألعاب



يقوم الخادم بتكون دائرة كبيرة ويمسك فيها المخدمون أيدي بعضهم البعض، ثم يختار أحد المخدمين ليبدأوا باللعبة، فيقوم المخدم بالبداية بأن يقول اسمه ثم يقول اسم صديقه الذي يحبه في الأسرة، ثم يكمل صديقه الذي ذكر اسمه بأن يقول اسمه واسم صديق آخر غير الذي بدأ، ويشترط أن لا يتكرر أحد الأسماء

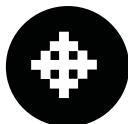
مرتدين (مثلاً يبدأ المخوم الأول بأن يقول: أنا اسمي مارك وأنا بأحب فيلوباتير، ثم يقول: فيلوباتير هو اسمه مارك وهو بيحب فيلوباتير وأنا اسمي فيلوباتير وأنا بأحب سامي، فيقول سامي: هو اسمه مارك ويحب فيلوباتير وفيلوباتير بيحب سامي وأنا اسمي سامي وأنا بأحب كيرلس ... ويكملا كيرلس هكذا والذي ينسى الأسماء يخرج من اللعبة).

### تدريب



- يُصلّي الأولاد ويطلبوا من ربنا أنه يُعلّمهم المحبة الحقيقة.
- يختار كل ولد تصرف من التصرفات الحلوة اللي تبيّن محبته لمن حوله يعمله، أو تصرف وحش يبيطّه.
- يشكر الأولاد ربنا يسوع على محبته لنا لأنّه مات علشاننا على الصليب.

### صلاة



أشكرك يا بابا يسوع لأنّي أنا عارف أنك بتحبني، وحيت على الأرض واتصلبت على الصليب علشاني.  
يا بابا يسوع علّمني أحب الناس اللي حواليّ زي ما أنت قلت وأعمل معاهم كل التصرفات الحلوة  
وما أزعّلش حد مني خالص.. أمين.

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| التقييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|---------|---|--------|
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• قصة عنقود العنب والرهبان.</li> <li>• أهمية المحبة للوصول إلى السماء.</li> </ul>  | يعرف   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• بالرغبة أن يتمتع بالمحبة لكل الناس.</li> <li>• بالفرح عندما يعطي المحتاج.</li> <li>• بالرغبة في أن يحب الآخرين (أصدقاءه وأسرته ...).</li> </ul>  | يشعر   |
|         | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُصلّي الأولاد ويطلبوا من ربنا إنه يُعلّمهم المحبة الحقيقة.</li> <li>• يختار كل ولد تصرف من التصرفات الحلوة اللي تبيّن محبته لمن حوله يعملها أو تصرف وحش يبيطّه.</li> <li>• يشكر الأولاد ربنا يسوع على محبته؛ لأنّه مات علشاننا على الصليب.</li> </ul> | يتدرّب |

### مذكرات جَمل صَفِير

## القديس الأنبا رويس

### مراجعة الدرس:

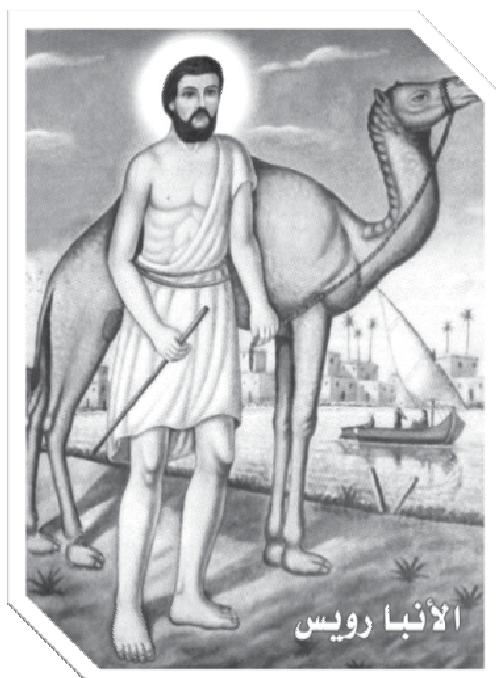
- قاموس آباء الكنيسة وقدسيها مع بعض شخصيات كنسية .
- . القمص تادرس يعقوب ملطي.
- كتاب تاريخ الكنيسة القبطية - للقس منسى يوحنا.

### محور الدرس: الله يسدد احتياجاتي.

### هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة حياة الأنبا رويس.
- يشعر: أن الله يحبّني ويسدد احتياجاتي.
- يتدرّب: على الشكر: بماذا أردُ للرب عن كل ما أعطانيه؟

### آية الدرس: "ماذا أردُ للرب من أجل كل حسناته لي؟" (مز 116:12).





"الرب راعيٌ فلا يعوزني شيءٌ، في مراعٍ خضرٍ يُربضُني (يريحني). إلى مياه الرَّاحَةِ يُورْدُنِي" (مز ٢٣: ١، ٢).  
نواسل بنعمة الله أحاديثنا عن جوانب أبوة الله الرائعة، التي فيها يُسدد كأبٍ حنون كل احتياجات أولاده ...

والليوم نرى جانباً جديداً من جوانب أبوة الله، وهو جانب عنايته بحياتنا ... ومن مَنْ كأب لا يعتني بأولاده، ويسدد أعوازهم حتى قبل أن يطلبوا؟ وما هذا إلَّا صورة مُصغَّرة جداً لِمَا يعمِلُه اللهُ مَعْنَا مِنْ عِنَادٍ ورعايَةٍ ... وسنركز أحاديثنا في هذا الموضوع الشيق حول ثلاثة جوانب هي:

- ١) العناية الأبويَّة.
- ٢) الثقة اليقينيَّة.
- ٣) الطمأنينة القلبية.

### أولاً: العناية الأبويَّة



الله كأب يعتني بأولاده المؤمنين، فهو:  
١ - يرعى حياتهم:  
يقول مُعلِّمنا داود النبي: "الرب راعيٌ فلا يعوزني شيءٌ، في مراعٍ خضرٍ يُربضُني. إلى مياه الرَّاحَةِ يُورْدُنِي" (مز ٢٣: ١، ٢) ... لاحظ قوله: "راعيٌ" فهو لم يقل راعٍ فقط، بل هو راعٍ خاص بي ... فداود نفسه كان راعياً للغنم، ويعرف جيداً معنى رعاية الراعي لقطيعه فهو يقودهم إلى المراعي الخضراء ليأكلوا، وإلى المياه النقيَّة ليشربوا، وإلى الأماكن الآمنة ليحميهم من الذئاب الخاطفة ... كذلك الله كأب محب يعتني بأولاده ويرعاهم، فماذا يعوزنا بعد؟ ومن هو الذي يمكن أن يعتني بحياتنا أفضل منه؟ لا أحد بالتأكيد، فهو الراعي الصالح الذي معه لن يعوزنا شيء.

**يقول القديس أغريغوريوس في قداسه الإلهي:**

(كراعٍ صالح سعيت في طلب الضال ... كأبٍ حقيقٍ تعبت معي أنا الذي سقط ...)

### ٢ - يُسدد أعوازهم:

قال رب يسوع: "فلا تهتمُوا قائلينَ: ماذا نأكلُ؟ أو ماذا نشربُ؟ أو ماذا نلبسُ؟ فإنَّ هذه كُلُّها تطلبُها الأممُ. لأنَّ أباكم السماويَّ يعلمُ أنكم تحتاجونَ إلى هذه كُلُّها" (مت ٦: ٣٢، ٣١). فالله الأب المحب يعتني بكافة احتياجات أولاده من أكل وشرب ولبس .. فالآب الأرضي قد يُفكِّر في هذه كلها، لكن تكون عينه بصيرة، ويده قصيرة (لا تملك المال اللازم لهذه الاحتياجات)، أمَّا الله عينه بصيرة ويده قديرة ...

فالراعي في بلاد فلسطين يقوم بتربيبة الغنم لأخذ أصواتها، وليس بهدف ذبحها، فينادي كل واحد منها باسم خاص، ويغny لها، مثلاً يُري أحد الأشخاص كلباً لِيُدَلِّه ... فتصير له معزة خاصة ... لذا قال رب: "إذ صرتَ عزيزاً في عيني مكرماً، وأنا قد أحببتكَ. أعطي أناساً عوضكَ وشُعوباً عوض نفسيكَ" (إش ٤٣: ٤)، فكل مؤمن معزة خاصة وإكراماً فريداً في قلب المسيح ...

أخي الحبيب، هذه بعض جوانب رعاية الله الأبوية لكل منا، فهل يعوزك معها شيء؟؟ فقط يجب أن تبني داخلك.

### ثانياً: الشقة اليقينية

أي أنه يجب أن نثق كل الثقة في قدرة وإمكانية هذا الأب المحب في رعاية حياتنا ... لذا قال معلمنا داود النبي: "سَلِّمْ لِلرَّبِّ طَرِيقَكَ وَاتَّكِلْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُجْرِي" (مز ٣٧: ٥)، يُجري أي يعتني بطريقك ويصلحك ويحميك فيه.

نحتاج أن نثق في هذه الأبوة الكافية لتسدد كل أعوازنا، فالله يعتني بكل مخلوقاته حتى دون أن تطلب ... لذا قال رب: "أُنظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: إِنَّهَا لَا تَرْزَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ، وَأَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ يَقُولُهُ. أَسْتُمْ أَنْتُمْ بِالْحَرَيِّ أَفْضَلُ مِنْهَا؟" (مت ٦: ٢٦).

**سؤال العصفور صديقه:** ثرّى لماذا يعاني البشر من الكآبة والقلق والاضطرابات بينما نعيش نحن في سلام؟ فأجابه صديقه: يبدو أنه ليس لهم نفس الأب الحنون الذي يعتني بك وببي !!

**يقول القديس أغسطينوس:**

(أنت يارب مهمتم بكل خليقتك، لا تحرم واحداً من جبلاً يديك من فيض حبك ... أنت بنفسك تهمت بخطواتي وطرقى ليلاً ونهاراً، وتسهر علىَّ وكأنك نسيت الخليقة كلها ... تهبني عطياك وكأني وحدي موضوع حبك ... فبدونك يا إلهي ليس لي وجود ...).

### ثالثاً: الطمأنينة القلبية

وهذه هي النتيجة الحتمية لكل مؤمن يثق في عناية الله ورعايته له كأب ... فيمتلى قلبه بالسلام واثقاً ومستدراً على أبوة الله الكاملة ... لذا يقول الكتاب: "لا تهتموا بشيءٍ، بل في كلّ شيءٍ بالصلوة والدُّعاء مع الشّكر، لِتُعْلَمْ طَلْبائُكُمْ لَدِيَ اللهِ. وَسَلَامُ اللهِ الَّذِي يُفْوَقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسْوِعَ" (في ٤: ٦، ٦: ٢).

علينا أن نشكر ليس بعد الاستجابة، بل قبلها... وعندما نشكر فهذا يعني أننا نثق في أبوته القادر على تسديد احتياجاتنا، فيمتلى القلب بالسلام في وسط الظروف، فيتدخل الله ويستجيب.

هذه هي الطمأنينة القلبية والسلام الحقيقي الذي لا يعرفه العالم ... والذي لا يمكن لكل كنوز الدنيا أن تهبه ... السلام الذي تمنت به المرأة الشونمية برغم أن ابنها الوحيد قد مات (٢ مل ٤: ٨ - ٣٧). فقط علينا أن نمتلئ بالشكر والعرفان لهذا الأب المحب الذي يعترض علينا، كما قال الكتاب: "اشکرُوا فِي كُلّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَسِيَّةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيَّحِ يَسُوعُ مِنْ جَهَتِكُمْ" (١ تس ٥: ١٨).

**أخي الحبيب**، هذه لمحات موجزة عن عناية هذا الأب الحنون الذي يعتني بنا ويسدد أعوازنا، فقط علينا أن نطلب منه، ونثق فيه فنتمتع بسلامه العجيب ورعايته الفائقة وأبوته الحانية ..

من القديسين الذين آمنوا بهذه العناية وكانوا لنا مثال على قدرة الله على سد احتياجاتنا هو القديس الأنبا رويس. ولد في إحدى قرى إقليم الغربية وترك موطنها في سن العشرين وتوجه إلى الصعيد وعاش عيشة النسك والزهد فأحبه الناس ونان مركزاً ساماً في عيونهم، ثم هجر الوجه القبلي وأقام بالقاهرة فقضى عليه هو وبعض المؤمنين والقوا في السجن ونزلت بهم بلايا عديدة. فكان القديس في أثناء ذلك يقوى رفاقه ويثثثهم ويذكرهم بعنابة الله بنا، إلى أن أطلق سراحه بتدخل البطيريك. فطاف الأنبا رويس معلماً بأقواله وأفعاله بين الناس وفي آخر حياته انفرد للعبادة والصلوة، وأجرى الرب على يديه آيات ومعجزات كثيرة، وتتيح سنة ١٣٩٧م أودع جسده بدير الخندق المعروف الآن بدير الأنبا رويس بالعباسية.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مقدمة تشويقية



#### ١ - لعبة الطلبات:

يقسم الخادم الأولاد إلى فريقين، ويعين لكل فريق قائداً، ويطلب من الفريقان طلب معين وعليهم البحث عنه معه، ثم يقدمونه لقائد الذي يعطيه للخادم ويكون الفريق الذي يحضر الطلب أولاً هو الفائز. على الخادم اختيار بعض الطلبات التي يمكن أن تتوافق مع الأولاد (محفظة - توكة - شنطة - صورة) ثم يحدثهم الخادم كيف أن الله أيضاً يُشبع احتياجاتنا كلها، وقبل أن نطلبها منه مثلما فعل مع القديس الأنبا رويس.

#### ٢ - قصة:

حدثت في مدينة مجاعة شديدة وكان المطر لا ينزل والناس بدأت تجوع وتحتاج لخبز في المدينة، ففكّر أهالي المدينة أن يقيموا اجتماعاً للصلوة ليُعطيهم الرب مطرًا لكي تنمو النباتات والأشجار مرة أخرى ويجدوا

طعاماً ليأكله الناس والحيوانات، وينجو من هذه المشكلة، وفعلاً حددوا مكان الاجتماع وبدأ الناس يتواجدون على هذا الاجتماع في منزل من منازل القرية، كان هناك أب وأم ومعهم ابنتهم الصغيرة ذاهبين لهذا الاجتماع وكانت الابنة قد تأخرت في ارتداء ملابسها فأخذ والداها يستعجلونها، فخرجت البنت حاملة معها شمسية للمطر فتعجب الأب وسألها عن السبب، فقالت: إننا سوف نصلّى لكي يعطينا رب مطرًا، والرب سيُمطر علينا، فكيف نرجع في المطر بدون شمسية؟ وفعلاً بعد الصلاة جاءت الأمطار وانتهت المشكلة. ليتنا نؤمن مثل هذه البنت الصغيرة أن الله يعرف كل احتياجاتنا ويسمع لنا كل حين، فيسد احتياجاتنا.

### ٣ - مسابقة:

- ١ - سؤال: قديس ارتبطت قصته بيكي؟ (بطرس الرسول)
- ٢ - سؤال: قديس ارتبطت أيقونته بأسد واحد؟ (مارمرقس الرسول)
- ٣ - سؤال: قديس ارتبطت أيقونته بأسدين؟ (الأنبا بولا)
- ٤ - سؤال: قديس ارتبطت أيقونته بجملين؟ (مارمينا العجايبي)
- ٥ - سؤال: قديس تربط سيرته بشعان كان يعيش معه؟ (الأنبا برسوم العريان)
- ٦ - سؤال: قديس تربط أيقونته بغراب؟ (الأنبا بولا)
- ٧ - سؤال: اذكر اسم القديس الذي تربط أيقونته بجمل واحد؟ (الأنبا رويس)

## الدرس



ستكون الحكاية في شكل مسرح عرائس بطلها الجمل رويس.  
يببدأ الخادم الحديث مع الأطفال:

أنتوا عارفين يا أصحابي إننا النهارده منتظرين ضيف مهم جداً، ها يحكى لنا عن صديق جميل جداً له، أول ما عرف أنا سنتكلّم عنه صمم أن يأتي بنفسه ليحكى لنا قصته ... افضل يا رويس.

يظهر رويس الجمل العروسة أمام الأطفال ويقوم الخادم بعمل حوار معه:

**الخادم:** أهلاً بيكي يا رويس، أنت فعلاً منورنا النهارده، وأنا متشوق جداً إيني أتكلّم معاك أنا وأصحابي وأسمع منك عن صاحبك الجميل، لأنني عرفت أنك كنت أكثر واحد قريب منه، يا بختك أنك شوفته واتكلّمت معاه ... وبكده أنت ها تجاوبني على السؤال اللي محيرني ... هو صاحبنا القديس العظيم كان اسمه إيه ... اسمه رويس ولا فريج؟ مش رويس ده اسمك أنت يا جمل؟

**الجمل:** أنا عايز أقول لكم إيني أنا سعيد جداً النهارده إيني موجود معакم ... أنا دايماً بكون فرحان جداً لما بحكي عن صاحببي وحبيبي الأنبا فريج.

**الخادم:** شوفت بأه!! أديك قلت "فريج" أهو ... هو اسمه إيه بالضبط؟

**الجمل:** أنا ها حكي لك كل الحكاية من أولها، علشان عايزة تشفو معايا في كل الحكاية حاجتين مهمين

جداً ... فتح ودنك معايا كوييس أنت وكل أصحابي علشان تعرفوا إيه الحاجتين دول:

- أول حاجة ها تشفو أه إيه صاحبي كان بيحب ربنا جداً.

- الحاجة الثانية ها تشفو أه إيه ربنا واحد بالله من أولاده، يهتم بكل واحد جداً.

**الخادم:** أنا أتشوفت جداً أني أعرف الحكاية وأتعلم منها اللي بتقوله يا رويس.

**الجمل:** صاحبي كان من أسرة فقيرة جداً، وكان بباباه بيشتغل في الأرض فلاح بيزرع، ولما ماتته ولدته سموه

فريج ... كبر فريج وكان يساعد أبوه في شغله ومش بس كده، تصور الأكثر من كده إنه بعد ما

يخلص شغله مع باباه يأخذني معاه وأنا أشيله الملح ويروح بييعمه.

**الخادم:** ياه، يعني بيشتغل شغلتين!! ده كان نشيط جداً بأه.

**الجمل:** جداً ... أنا بأه كنت تكون مبسوط أوي معاه ... أوي أوي كمان ... وهو كان صاحبي خالص

خالص وبيحبني جداً ... وكنت بحب الألعاب برأسى، علشان كده سماني رويس، وكنت ساعات

أشوف صاحبي الأنبا فريج نايم من غير غطاء في الجو البارد فكنت أغطيه، وساعات أصحية في

وقت الصلاة علشان يصلّي ... وهو كان يتسطّب بي جداً لما أعمل كده، أنا كنت بحس إن ربنا

يعتنى له ... علشان أعتنّى به. ومن كتر ما هو إنسان جميل، كان أهل القرية بيحبوه جداً.

**الخادم:** أنا فعلًا شايف في كلامك الحاجتين اللي أنت قلت عليهم، شايف حبه لربنا من أنه بيصلّي كثير

وبيساعد بباباه، وشايف كمان أه إيه ربنا كان وأخذ بالله منه بأنه باعنه جمل جميل زيك يعترى به

... كمل كمل يا رويس ... دي حكاية صاحبك دي جميلة أوي.

**الجمل:** لما كان صاحبي عنده عشرين سنة، أخذني الأنبا فريج وسافرنا بلد تانية بعيدة شوية ... وطول وقت

سفرنا كنت مبسوط لأنّي ماشي مع صاحبي يصلّي شوية ويرتل شوية وفي نصف السكة تعينا

وريحنا شوية، نام صاحبي الأنبا فريج، ولما صحي حكى لي على حلم جميل حلم بييه.

**الخادم:** الله طب ياللا احكي لنا يا رويس على الحلم ... مين يا أصحابي عايزة يسمع الحلم معايا؟؟ احكي

لنا يا رويس.

**الجمل:** شاف رجُلين مُنيرين بنور جميل، أخذوا صاحبي للسماء، وشاف في السماء كنيسة جميلة وناس كثير

واقفة تصلي، وسمع صوت يقول له: تعال اتناول، فدخل اتناول مع الرجُلين، ورجعوه تاني للمكان

اللي أخذوه منه، وبعد ما صحي من الحلم الجميل ده أخذني وكمانا سفر ومن يومها غير اسمه،

وسمى نفسه رويس.

**الخادم:** ياه أخيرًا فهمت ... يعني هو اسمه أصلًا فريج، لكن بعد كده هو حب إن الناس تقوله رويس على

اسمك؟؟

**الجمل:** أيوه ... أنا بقىت فرحان جداً وبقىت أحبه أكثر وأكثر كمان، وكان طول ما نكون ماشيين ونقابل أي

حد يقدر يتكلّم معاه عن ربنا، والناس كانت تحب تسمعه وتتكلّم معاه.

**الخادم:** على كده بأه ده كان أبونا؟؟؟

**الجمل:** لا خالص، كان إنسان عادي ولا أبونا ولا راهب، لكن كان بيحب ربنا من كل قلبه، وكان عايز كل إنسان يقابله يحب ربنا زييه ويدخل السماء.

**الخادم:** يا سلام ده صاحبك ده جميل أوي، أنا تاني شفت في كلامك الحاجتين اللي أنت عاوننا نشوفهم في الحكاية ... حبه لربنا بان أوي لأنه من كتر ما بيحبه بيحب يحكي للناس عنه، وعنابة ربنا ليه إنه يخلية يشوف أحلام جميلة يشوف فيها السماء. كمل يا رويس لو سمحت.

**الجمل:** من الحاجات الجميلة في حياة صاحبي أنه كان بيحب يصوم جداً، وكمان بيحب التناول، ومن كتر الناس ما بتحبه كانوا يحاولوا يعطوا له فلوس أو ليس حلو، لكن هو ما肯ش يرضي يأخذ أي حاجة من الناس ... كان بيحب هو يشتغل بنفسه ويلبس حاجة بسيطة تغطي جسمه في الصيف زي الشتاء زي يوحنا المعمدان. كان دائمًا وهو بيتناول حاسس أنه مش مستحق أنه يأخذ جسد ربنا يسوع وحاسس أنه لازم يكون أبيض من جواه زي أمّنا العذراء اللي ربنا اختارها من بين كل الناس علشان يسكن فيها ويتوارد منها.

**الخادم:** ياااه، القديس العظيم ده حاسس أنه مش مستحق، وأنا بتناول عادي كده.

**الجمل:** طبعاً ربنا أعطى له أنه يعمل معجزات، وخلاله يشوف الملائكة حول المعمودية لما يكون فيه طفل بيتعتمد، ومع أنه فقير خالص لكنه كان يشتغل علشان يعطي الفقراء ويساعدهم.

**الخادم:** يا سلام، أنا فعلًا نفسي أتعلم منه الحاجات الجميلة دي، طب احنا في الجزء الجميل اللي أنت حكيته شفنا حبه لربنا في صومه وصلاته ومساعدته للفقراء وحبه للقدس، وشفنا عنابة ربنا ليه أنه خلاه يشوف الملائكة.

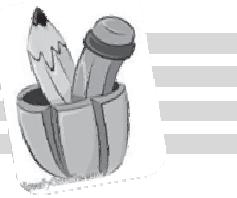
**الجمل:** مش بس الملائكة، بابا يسوع بنفسه ظهر له أكثر من مرة.

**الخادم:** بابا يسوع بنفسه!!

**الجمل:** أيوه، وطبعاً ده كان بيشجعه أكثر أنه يمسك في ربنا ويساعد الناس. ومع أنه كان بيعمل معجزات كتير لكن هو نفسه جاله مرض جامد ولكنه استحمله بفرح وبشكر، وكان يشفى الناس التعبانة بصلاته ولا يصلّي لأجل مرضه هو، لكن كان يشكر ربنا عليه، وفي وقت نياحته طلب من الست العذراء أنها تكون بجواره، ويقول واحد من تلاميذه أن ربنا سمع صلاته، وشاف الست العذراء فعلًا أتت له ساعة نياحته. ومن كتر ما كان بيحب الست العذراء، وضعوا جسده بعد نياحته في كنيسة بجوار كنيسة الست العذراء.

**الخادم:** أنا حبيت الأنبا رويس جداً يا رويس، واتعلمت حاجات كتير جداً منه، وشفت ربنا معاه في كل حياته من ولادته لحد نياحته، جميل أوي كمان أن ربنا بعتله الست العذراء اللي بيحبها ساعة نياحته، يعني شاف ملائكة وقديسين وأحلام جميلة، شفت فعلًا إن كل إنسان بيحب ربنا، هو مش بيسيبه، واللي يتعب فعلًا علشان خاطر ربنا، ربنا بيفرجه ب حاجات جميلة ويخلية يشوف حاجات من السماء على الأرض.

صلوة الأنبا رويس تكون معنا كلنا. آمين.



## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم

١. لماذا سمى الأنبا رويس جمله رويس؟
٢. ما اسم الأنبا رويس الذي سمّاه أبواه قبل أن يغيّر اسمه؟
٣. ماذا كان يعمل الأنبا رويس؟
٤. اذكر من القصة ٣ أشياء أو مواقف أرسلها الله لأنبا رويس ليشعره بعنایته له؟؟؟
٥. اذكر أشياء كان يفعلها القديس تبيّن حبه للله؟

### ألعاب



يقوم الخادم بتوزيع ورق وأقلام على الأطفال ويطلب منهم رسم بعض الأشياء التي يريدون أن يشكروا الله عليها.

### تدريب



- أول ما افتح عيني الصبح أقول "أشكرك يا رب على اليوم الجديد، من فضلك خليك معايا".
- لما أصلى أول حاجة أقولها قبل أي طلب "أشكرك يا رب لأنك بتحبني وبنفرحني".

### نشاط تحفيظ الآية

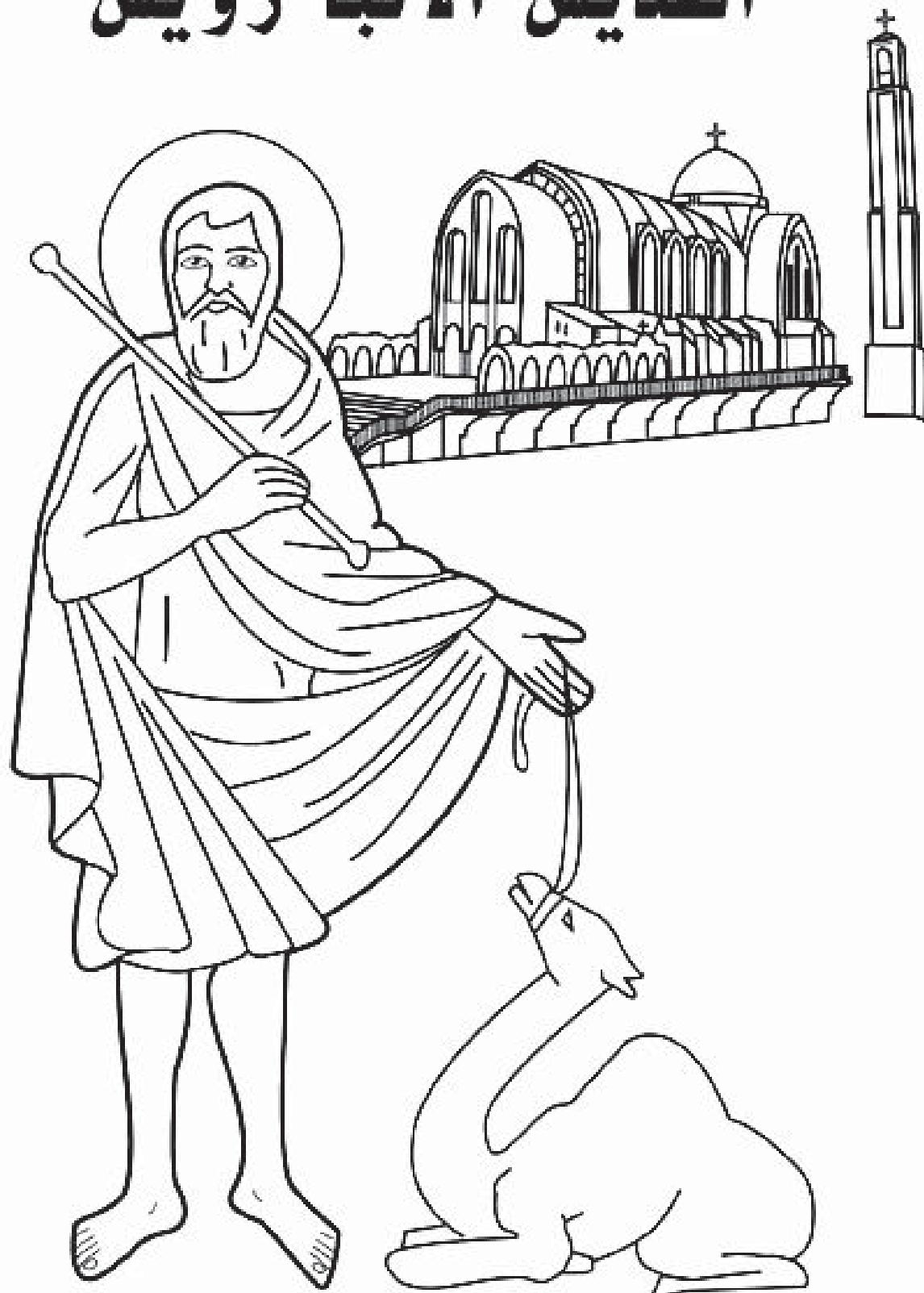


آية الدرس:

"ما زا أردد للرب من أجل كل حساناته لي؟" (مز ١١٦: ١٢).

صورة للتلوين، شجّع الطفل أن يكتب الآية التي تعلّمها على الصورة:

# القديس الأنبا رويس





تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

حبيبنا ومخلصنا الصالح يسوع المسيح نشكرك من كل قلباً على محبتك ورعايتك لينا، حتى يارب من غير ما نطلب؛ لأنك إله محب للبشر وصانع خيرات ...  
من فضلك يارب علّمنا ازاي نثق فيك، ودайماً نشكرك في كل حال، ونفرح لأنك دايماً جنبنا. آمين.

### تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| الهدف  | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | التقييم |
|--------|---|---------|
| يعرف   | <ul style="list-style-type: none"> <li>أن يسرد النقاط الأساسية في قصة حياة الأنبا رويس.</li> <li>أن يكرّر آية الدرس.</li> </ul> |         |
| يشعر   | <ul style="list-style-type: none"> <li>أن الله يحبه ويعتني به، وأن الله يُسدّد كل احتياجاته.</li> </ul>                         |         |
| يتدرّب | <ul style="list-style-type: none"> <li>على حياة الشكر (أن يمارس الشكر في كل أمور حياته).</li> </ul>                             |         |

اللَّهُ يُسَدِّدُ احْتِيَاجَاتِ أَسْرَتِي

## المرأة والفالسين

الشاهد الكتابي: (مر ١٢: ٤١ - ٤٤) - (لو ٢١: ١ - ٤)

مراجع الدرس: - منهاج أسقفية الشباب.

- تفسير إنجيل لوقا وإنجيل مرقس - القمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: الله يُسَدِّدُ احْتِيَاجَاتِ أَسْرَتِي - عطاء من الأعوaz.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن ما يعطيه هو أصلًا عطية من الله له (من يدك أعطيناك).
- يشعر: أن عليه العطاء من الإعوaz.
- يتدرّب: على أن يعطي العطاء بسرور.

آية الدرس: "الْمُعْطَىٰ الْمَسْرُورٌ يَحْبُّ اللَّهَ" (٢ كو ٩: ٧).





يقول: "تطلُّع فرأى الأغنياء ... ورأى أيضاً أرملة". إنه دائم التطلُّع إلينا، سواء كُنا أغنياء أو فقراء، رجالاً أو نساءً، رعاة أو رعية، ينظر إلينا لا ليديننا أو ينتقدنا، إنما ليرى هل من مسكنٍ فينا يمكن أن يستريح فيه؟! هل من قلب قد تجاوب مع محبته؟ يمكننا أن نقول إنه مبادر بالحب والشوق إلينا، قبل أن يطالعنا بتربص مجئه، ينظر هو متربقاً قليلاً واحداً بسيطاً يقبله ليبيت فيه.

فوجد أرملة فقيرة مملوقة حباً لله والناس قدّمت كل إعوازها - أي فلسين - في خزانة الهيكل، فحسبها الرب أفضل من مقدمي الذهب الكثير والفضة، فمن يُقدم نفسه لله إنما يُقدم كل شيء له دفعه واحدة. مع كونها أرملة فقيرة، لكنها كانت أغنى من كل شعب إسرائيل. مثل هذه التقدّمات لا تقدّر بوزنها، بل بالإرادة الصالحة التي قدّمت بها.

لم يكن ينظر إلى العطايا أياً كانت قيمتها، لكنه كان ينظر للأغنياء وأيضاً الأرملة، مهتماً بالقلب لا العطية، طالباً الثمر الروحي الداخلي لا العطاء المادي المنظور بينما يحضر السيد المسيح تلاميذه من الاقتداء بالكتبة لأنهم "يأكلون بيوت الأرامل" (لو ٢٠: ٤٧)، نجده يمتحن أرملة على سخاء قلبها. هكذا قد يُحرِّم بعض قادة الفكر الديني من ملوكوت السموات بسبب طمعهم، بينما يتلألأ نجم فقراء وأرامل في الملوكوت من أجل افتتاح قلوبهم بالحب، وسخائهم في العطاء، لا من جهة كمية ما قدموه، وإنما من جهة ثمرهم الروحي الداخلي. لهذا يكتب القديس بولس إلى أهل فيليبي: "ليسَ أَنِي أَطْلُبُ الْعَطِيَّةَ، بَلْ أَطْلُبُ النَّمَرَ الْمُتَكَاثِرَ لِحِسَابِكُمْ" (في ٤: ١٧).

\* "إنها النية هي التي تجعل العطية قيمة أو زهيدة" (القديس أمبروسيوس).

\* "وُجِدَتْ أرملة في عوز من جهة الوسيلة لكنها كانت غنية في العمل. مع أن ما يُقدم يُوزع على الأرامل والأيتام لكن التي كان يليق بها أن تأخذ أعطت" (الشهيد كريانوس).

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### أنشطة استكشافية



يقوم الخادم بإحضار كوب ماء أمام الأطفال ويضع أولاً مكعبات ملح أو سكر (مع عرض حجمها للأطفال)، ويطلب من الأطفال أن يلاحظوا ما الذي يحدث لها (سرعة الذوبان)، ثم يقوم بإحضار مكعبات من الفوم أو الفل مع مقارنة اختلاف حجمها (أكبر بالنسبة لحبات الملح أو السكر) ثم يضعها الخادم في

كوب الماء ... (سيلاحظ عدم وجود أي تغيير في حجمها) وسنجد أن هذه المكعبات بدأت تطفو على سطح الماء ... ثم يبدأ يوضح الخادم أن ليس الفكرة في كبر الحجم ... المهم في طبيعة المادة التي توضع في الكوب ... هكذا درس اليوم: الله ينظر إلى القلب وليس على الكمية أو حجم الفلس.

### تجربة الخل والبيكينج باودر:

يقوم الخادم بإحضار كيس ويضع فيه (خل ويلصق عليه وش بيضحك) وكيس آخر يضع فيه (ماء ويلصق عليه وش زعلان) ثم يصب الخل على كوبية شفافة بها بيكينج باودر (سيحدث فوراً ويفترش كأن البيكينج باودر زاد) ثم يصب الماء على كوب آخر فيه بيكينج باودر (لن يحدث أي تغيير) ... ثم يشرح الخادم أن هذا ما يحدث عندما نقدم عطايا لله ونحن متضايقين لا نأخذ بركة (الوش الزعلان والماء) وعندما نقدمها بفرح الله يزيد من البركة لنا.

## الدرس



صندوقنا  
دودو

المعطي  
المسرور  
يحبه الرب

النهارده صاحبنا في الدرس اللي هايحكينا حكاية النهارده هو "صندوقنا دودو" ازيكم يا صاحبى ... كنت عاوز أحكي لكم النهارده على يوم حصل معايا فيه حاجات كتير وعجبية جداً !!

أنا وأصحابي الصناديق كل يوم بنكون موجودين في الهيكل في حته اسمها الخزانة، وكل يوم بتتحجي الناس علشان تحط جوانا العطايا اللي عاوزين يقدموها لربنا. وكل يوم كنا بنشوف ناس كتير بس مختلفين عن بعض... يعني ممكن نلاقي:

- حد بيحط جوانا العطايا في هدوء كده وهو مبسot أنه بيقدم لربنا حاجة بسيطة كده من عطاياه الكثيرة ليه.

- وفي حد تاني بيحط جوانا العطايا وهو زعلان قوي وحاسس أنه بيعمل حاجة غصب عنه.

- وفي حد تاني بيحط جوانا العطايا... لكن قبل ما يحطها بيتأكد أن كل الناس شايفاه هو بيعمل كده.

- وفي حد تاني بيجي يقف قدامنا وبعدين يقول لا خلاص مش مهم مرة تانية. لكن يا أصحابي اليوم اللي باحكي لكم عليه ده كان أجمل يوم في حياتي كنت موجود في الهيكل وعدى عليّ ناس كتير قوي بيحطوا جوايا فلوس وذهب وفضة.

وفي آخر الطابور خالص كان في أرملة عجوزة جداً ومساكة في أيديها فلسين (اسم العملة بتاعه زمان) وقربت مني وحطتهم جوايا بكل محبة وإيمان وفرح.  
أنا فعلاً حسيت بحاجة مختلفة وحاسبت بقلبي اللي كان مكسوف لكنه فرحان فخلتني أنا كمان فرحان.  
وكان ربنا يسوع واقف في الهيكل في الوقت ده ولما شاف الأرملة دي وعطيتها قال لتلاميذه: دي بنتي وأكتر واحدة فرحتي وعطيتها أعظم عطية اقدمت لي وأعظم وأغلى من كل العطايا اللي اقدمت.  
استغرب التلاميذ!!!

لكن ربنا قال لهم: الأرملة ده كانت تحتاجة للفلوس دي، لكن قدمتها وهي فرحانة وهي عندها إيمان أن هايعرضها وهابدبر احتياجاتها.

احنا كمان نتعلّم منها نعطي من مصروفنا جزء من اللي ربنا أصلاً أعطاهلينا.  
نعطي بمحبة وإيمان وفرح.

## نشاط تحفيظ الآية



آية الدرس:

"المُعْطَى الْمَسْرُورُ يَحْبُّهُ اللَّهُ" (٢:٩٦). كوا

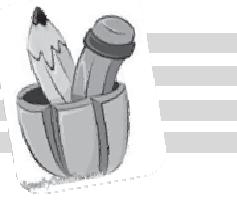
طريقة الحفظ:

المواد: ورق (مكتوب على كل ورقة كلمة من الآية)، والكراسي.

تعليمات:

إعداد هذا النشاط كما تفعل الكراسي الموسيقية، إلا أن كل طفل يحصل على كرسي وعليه ورقة مكتوب عليها كلمة من الآية. في هذه اللعبة، كنت تلعب الموسيقى والأطفال تلف حول الكراسي. عندما تتوقف الموسيقى، والأطفال تجلس على أقرب كرسي. كل من يجلس على الكرسي الذي يحمل أول كلمة من الآية يقولها كلها ولكن إذا لم يستطع أن يكملها يكمل بعده الذي يجلس على الكرسي الذي يحمل الكلمة التي توقف عندها. وتعاد أكثر من مرة.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكُّر والفهم



١. من الذي يوفر لنا احتياجاتنا ويدبر لنا كل تفاصيل حياتنا؟ (الله)
٢. هل نحن بحاجة لإعطاء الله إذ نحن فقراء؟ (نعم)
٣. كيف شعر الغني عندما قدم عطايته؟ (كان فخور بنفسه)
٤. عطية من هي التي فرَّحت المسيح ومدحها؟ (الأرملة)
٥. لماذا فرح الرب بعطيَّة الأرملة أكثر من الرجل الغني؟ (لأنها أعطته من أعوازها كل ما لها، بكل الحب).

### ألعاب



المواد: بعض العملات الفضية.

خذ وقتك أثناء الدرس في إخفاء مجموعة من العملات الفضية حول الفصل. أخبر الأطفال أنهم ذاهبون في البحث عن الكنز، وإننا سنقدم هذا الكنز للمسيح. ويبدأ الأطفال في تجميع العملات الفضية في سلة وفي نهاية الدرس يضع الأطفال ما جمعوه في صندوق العطاء في الكنيسة.

### تدريب



- أعطِ كل طفل علبة صغيرة أو صندوق مع ورق للتزيين وألوان وشرايط لتغطيته.
- يقوم كل طفل برسم وتزيين العلبة وتشجيع الأطفال على الإبداع. ويحاول الطفل أن يجمع في هذه اللعبة جزء من مصروفه ويقدمه بفرح للمسيح كل أسبوع.



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

شكراً لك يا رب يسوع المسيح على كل جديد نتعلّمه، شكرأً يارب أنك تحبنا وتعتني بنا وتدير لنا كل حيّاتنا. ساعدنا يارب أن نعطي عطايا تُفرح قلبك مثل عطية المرأة صاحبة الفلسين، علّمنا يارب أن نعطيك أحسن ما عندنا بكل حب وفرح، ونثق في محبتك أنك تعطينا أكثر جداً مما نطلب أو نفكّر. آمين.



قرار: واحد أبيض واحد أسود واحد عكس الثاني تمام  
واحد ابن النور والثاني قلبه عنيد يحب المال  
مرة يسوع كان في الهيكل دخلت واحدة فقيرة عليه  
شايله معها كيس عطاياها كان ويها يادوب فلسين  
ودخل واحد غني للهيكل كان وياه الفضة كيسين  
الغني أعطى من فضلته كيس بشماله وكيس بيمين  
ادت هى من إعوازها رغم حاجتها للفلسين



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| القييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:  | الهدف  |
|--------|--|--------|
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>يذكر أحداث القصة.</li> <li>يصف كيف يعطي بسرور.</li> <li>يشرح لماذا فَرَح المسيح بالمرأة.</li> <li>يكرّر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>بالفرح عند مساعدة الآخرين عن طريق العطاء.</li> </ul>  | يشعر   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>ينتظم في وضع العطاء من مصروفه.</li> </ul>   | يتدرّب |

### احترام بيت الله

## العذراء في الهيكل

**مراجع الدرس:** احترام قدسية الكنيسة - القمص أنطونيوس جورج.

**محور الدرس:** احترام بيت الله - كنسيتي.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: قصة ذهاب السيدة العذراء في الهيكل.
- يشعر: بالمهابة بوجوده في بيت الله.
- يتدرّب: على احترام بيت الله.

**آية الدرس:** "بِيْتَكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةِ يَارَبِ إِلَى طُولِ الْأَيَّامِ" (مز ٩٣:٥).





احترام بيت الله:

الكنيسة بيت الله ومسكنه وموضع حضوره وسط جماعته "شعبه"، حيث يحضر بجلال بهائه مع خاصته ... الكنيسة هي عروسته المقدسة التي بلا عيب، إنها كالقمر تستمد نورها من شمس البر الإلهية لتثير ليالي العالم، وتهديه لنور الثالوث القدس، وبها يعيش ويحيا الجنس الإلهي المختار والكهنوت الملوكي للأمة المقدسة والشعب المُبرر - "شعب اقتداء" - يخدمونه ويسبّحونه ويمجدون عظمته ... يتغطون بالخشوع والمخافة كالشاروبين والسرافيم يغطون أنفسهم ليحلقوا معه؛ كي لا ثُرٍ لهم هيئة، إذ أنهم لا يقون أمام مريما ولا يُسرّون بأنفسهم، حاسبنها كلا شيء، لأنهم في المقابل يتلذّذون بحضور القدير.

الحاضرون في الكنيسة إمّا أن يرتفعوا إلى السموات، أو أن السموات تحلّ على الأرض، فيكونوا كالقيام فيها، إذا ما وقفوا في هيكله المقدس ... وعندما يتزّمّنون ويسبّحون، فذلك ليكونوا سماوين أو شبه سماوين، مملوئين من حضرة الله تعالى ومعروفين لديه ومتلائين في عينيه.

وجودنا في الكنيسة لهؤلأ لنا كرامة وبركة؛ تستلزم الاحتشام وخشوع المخافة، بسبب الغاية التي نحن من أجلها مجتمعون، حيث يكون الثالوث القدس هو محط أنظارنا وهدف شركتنا مع جماعة المؤمنين أعضاء جسد المسيح، ومع سحابة القديسين ... لا شيء يحولنا عن جمال اللقاء وغنى رائحته الذكية وأدهانه الطيبة، عبر تيار الروح القدس الرب المُحيي.

جمال كنيستنا في أننا (نحن) بيته، وفي كوننا حجارته الحية المرصوصة، نقيم بمستشفى طالبين الشفاء وأدوية الخلاص، مجتمعين بجمال روحي وهندسة الفضيلة التي هي أهم بما لا يقاس من جمال المبني ومعماريته وفخامة مواده وخاماته ... جمال كنيستنا في معناها ثم في مبنها، جمالها في أن يكون رمزاً وواقعاً حقيقى ومتطابقاً؛ كي تحفظ العالم من الفساد، وتُسند بصلواتها "الأواشى"، كخزانة للحق؛ لأنها وجدت لتنحسن العالم؛ لا ليعلمُنَّ العالم الكنيسة.

جмиعنا مُدشنون بالميرون ككناش حية، ممسوحة نفوسنا لملكنا؛ لذا من العيب أن نهين مقدسات العلي بالثرثرة والتصفيق أو أية أحاديث أو مضامين، لا تتصل بالعبادة الليتورجية ... الكنيسة ليست مسرحاً وليس منتدى ثقافياً ولا سياسياً ولا اقتصادياً ولا تجاريًّا؛ لأنه حيث تكون الكنيسة يوجد روح الله، وحيث روح الله توجد الكنيسة وتقوم كل نعمة ....

عندما ندخلها نكون عند باب السماء، نُقبل ترابها وأبوابها وأعتابها وأيقوناتها وهيأكلها؛ لأن الرب ربنا هو صاحب الهيكل والساكن فيه ... وفيها نعيش المستقبل في الحاضر الآتي؛ متربقين وصولنا للوطن الأفضل ... لا بالبهرجة والاحتفاليات والطرب والإعلانات وعناصر تقنن وجذب العالم، بل بفهم وعيش ومعرفة خبرة لاهوت الكنيسة والعبادة والأسرار، ودراسة الكلمة الإلهية ك المجال ووسط فريد للروح القدس.

خافوا الكنيسة ومجدها بمهابة، لأنها فقط مقتصرة على المؤمنين ... ادخلوا إليها بوقار وحشمة وسجود وابقوا دائمًا في احترام، فهي محل سُكُنَّى العلي، وكل من يحتقرها يموت موتاً، إذ لا خلاص لأحد خارجها،

ولا يستطيع أحد أن يقول أن الله أب له، ما لم تكن هي أمه ... لذاك لا يتكلّم فيها أحد مطلقاً، بغير كلام العبادة القانونية، أو خارج عما تدعو إليه الضرورة، كذلك لا ينطق أحد فيها إلا بأقوال الله التي هي أنفاس القديسين ... من يفعل ذلك ينجو والعكس بالعكس ... فهل نسينا أنها مسكن الروح القدس؟! وهل نسينا قدسيتها، فيُسرّ بحجارتها عبيد الرب وينحنوا عند أعتابها؟! هل نسينا أنها حظيرتنا ومرعانا وفلكنا ومركب إنقادنا؟! هل نسينا أن حياء الكنيسة فردوسية ومغروسة وسط هذا العالم كمثال الملوك على الأرض؟! إن السيد الرب جالس فيها على كرسي مجده، ويملاً الهيكل، ومن حوله الأجناد والطغمات يسبحونه بالتقديسات؛ حيث تهتز أساسات العتب، ويملئ البيت من بخور صلوات القديسين؛ أولئك الفرحين مع كل القائلين إلى بيت الرب ذهب، لتفق أرجلهم في دياره، ويدخلوا بفرح التسبيح والتترُّم؛ محسوبين مع الصديقين الداخلين إلى باب الرب؛ طارحين كل الأتعاب على عتبة بيته، الذي ينبغي له التقديس طول الأيام.



## أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكّنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية

### مجموعات عمل



#### طريقة العرض:

يشرح الخادم للأولاد عملياً كيف يكون الإنسان أثناء المذاكرة (جالس - ماسك كتاب وقلم - بيكتب - عيونه مفتوحة ومركز - يد تكتب والأخرى على رأسه يفكر)، وهكذا يستمر في شرح أوضاع مختلفة لكل من (قراءة الإنجيل - مقابلة أحد الأصدقاء ...).

١. فعندما يصبح الخادم يذكر موقف مثلاً (قراءة الإنجيل)، فعلى كل ولد يأخذ أحد أوضاع القراءة في الإنجيل.
٢. عندما يصبح الخادم، بآية "أَمَّا أَنَا فصلّة"، فعلى كل ولد أن يأخذ أحد أوضاع الصلاة.
٣. عندما يصبح الخادم بآية "تَكَلَّمْ يَارَبْ لَأَنْ عَدْكْ سَامِعْ"، يأخذ كل ولد أحد أوضاع الانتصارات والتركيز.
٤. عندما يصبح الخادم بآية "بَكْثَرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلْ إِلَى بَيْتِكَ"، يأخذ كل ولد أحد أوضاع دخول الكنيسة.



الأدوات : صور لأماكن مختلفة.

طريقة العرض:

يقوم الخادم بإحضار أكثر من صورة لأماكن مختلفة يمكن أن يتواجد فيها الطفل (البيت - شغل بابا وماما - الشارع)، ونسأل الأطفال عندما نمسك الصورة هل ينفع ولد يلعب كورة في البيت؟ هل ينفع ولد يلعب بلاي استيشن في شغل ماما وبابا؟ هل ينفع ولد يمسك طبق ويأكل فيه في الشارع؟ ثم نناقشه في أن لكل مكان قواعده التي يجب الالتزام بها، وقصتنا النهاردة عن واحدة احترمت قواعد كل مكان زارتة.

### نشاط تمثيلي



٣ خدام:

(١) تیتو: حببی يا مونی عامل إيه يا صديقي بقولك إيه النهارده العشية والجو بيقى رايق في الكنيسة.

(٢) فادي: صح يا تیتو ها نلعب النهارده في الكنيسة علشان مفيش ناس كتير والدنيا رايقه.

(١) تیتو: بس ها نلعب إيه يا مونی يا أبو الأمنان يا مينا يا أبو الألعاب الجامدة أنا زهقت من الاستغمايه  
وسى سى ثرى

مينا: نلعب النهارده سباق جري علشان بص بقى هاغلباك يعني هاغلباك في السباق ده.

(١) تیتو: ماشي وأنا موافق ده أنا هاطير في الطرفة بتاعت الكنيسة وابقى حصلني يا مونی ده أنا هافرجك  
على السرعة.

(ثم يدخل خادم(٣) أ / سامح):

(٣) سامح: أهلاً مينا وتدرس عاملين إيه؟

مينا: عاملين سباق يا أ / سامح.

تیتو: أيوه يا أ / سامح ها بيقى من باب الكنيسة للخورس.

٣ (سامح): ياه يا أولاد ها تلعبوا في الكنيسة ده مش صح، بس على العموم أنا هاحكي لكم حكاية حد انتوا بتحبوه، دخلت الهيكل تخدم فيه من صغرهما وتعرفوا قد إيه هى كانت بتحب الكنيسة والهيكل وتحترمهم قد إيه.



## الدرس

كان زماااان يا أولاد راجل طيب خالص اسمه يواقيم ومراته كان اسمها حنّة وهما الاثنان كانوا طيبين خالص ويحبوا ربنا قوي بس هما كان عندهم مشكلة صغيرة كانت مخلياهم زعلانين ومتضايقين خالص المشكلة دي أنهم كانوا مش بيخلفوا يعني مش عندهم أولاد. وكانوا الناس دايماً يضايقوهم بكلامهم ونظراتهم، لكن يواقيم وحنّة ماكنش بيهمهم الكلام ده، وكانوا دايماً يعملوا حاجة حلوة خالص، كانوا بيقفوا قدام ربنا ويصلّوا وكانوا واثقين أن ربنا ممكن يرزقهم بأولاد حتى لو كبروا في السن وعجّزوا. وفضلوا سنين كتيرة قوي قوي يصلّوا ويطلبوا من ربنا لحد ما كبروا في السن وبقى يواقيم شيخ كبير في السن وحنّة ست كبيرة في السن، وبرضه كانوا لسه يصلّوا لربنا علشان يديهم طفل وكانوا ناذرين أن ربنا لو اداهم طفل هايقدموه إلى الهيكل نذير للرب كل أيام حياته ليُقيم في بيت النذيرين.

"نذر" معناها أن شخص يكون عنده طلب فيعود ربنا بحاجة لو انتفّذ الطلب ده يبقى لازم ينفذ الحاجة

دي.

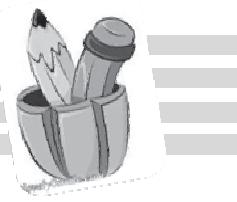
وفي يوم كان يواقيم قاعد على الجبل بيسلي، وهو بيسلي نام شوية فظهر له الملك جبرائيل وقال له: إن مراتك حنّة هاتجيب طفلة جميلة قوي، والطفلة دي هاتفرحمك قوي وهاتكون سبب فرح العالم كله، قام يواقيم من نومه وفرح خالص، وجرى بسرعة على البيت وقال لحنّة على البشرى دي، وفعلاً من الليلة دي وحنّه بقيت حامل، وبعد ٩ شهور ولدت حنّة وجا بت طفلة جميلة وسموها مريم، عارفين يا أولاد مين مريم؟ دي أمّنا العذراء مريم أم ربنا يسوع.

لمّا كبرت مريم وبقى عندها ٣ سنين كان لازم يواقيم وحنّة يوفوا النذر، بأن يودوا مريم الهيكل علشان تخدم ربنا.

وكانت عايشة في مكان اسمه "رواق النذيرين"، وهو خاص للأطفال النذيرين من الأولاد والبنات الصغار لأنهم يقيمون إقامة دائمة لمدة سنوات، ولأجل هذا دخلت مريم العذراء الهيكل لتحيا حياتين معاً حياة الخدمة وحياة التكريس والعبادة. وكانت القديسة مريم مواظبة على الصوم والصلاحة مع أنها كانت صغيرة وكانت تحترم قوي بيت الرب.

وكانت دايماً تشكر ربنا وتقوله: "أَمَّا أَنَا فِي كُثُرَةِ رَحْمَتِكَ أَدْخُلْ بَيْتَكَ، وَأَسْجُدْ قَدَامْ هِيَكَلْ قَدْسَكَ بِمَخَافَتِكَ" (مز ٧٥:٥). ومش بتعمل أي شقاوة، وبيتفّذ الآية اللي بتقول: "بَيْتَكَ تَلِيقُ الْقَدَاسَةَ يَارَبِّ إِلَى طَوْلِ الْأَيَّامِ" (مز ٩٣:٥).

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم



- ما اسم والد ووالدة السيدة العذراء؟
- ما هو شعور يواقيم وحنة لعدم إنجابهم حتى كبروا في السن؟
- ما الوعد الذي وعد به يواقيم وحنة للرب؟
- ما اسم الملك الذي بشر يواقيم بالإنجاب؟
- لماذا ذهبت السيدة العذراء الهيكل من سن ثلاثة سنوات؟

### جولة كتابية



استخرج الشخصيات التي دخلت الهيكل وهم أطفال:

- صموئيل النبي (اصم ٣ : ٢١ - ٢٨).
- السيد المسيح (لو ٤ : ٤١ - ٥٢).

### تدريب



التعود على احترام الكنيسة في كل وقت مثل: (صلاة عشية - القدس - مدارس الأحد - الاجتماعات العامة).

### صلوة



تأمل فيها ... عشها ... وصلها بلغة أطفالك ...

ري يسوع المسيح أشكرك على محبتك الكبيرة، أشكرك من أجل الكنيسة بيتك، اجعلني أحترم بيتك كما كانت السيدة العذراء تحترمه هي من صغرها... آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| الهدف  | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | التقييم |
|--------|---|---------|
| يعرف   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر اسم والد ووالدة السيدة العذراء.</li> <li>• يصف شعور يواقيم وحّنة لعدم إنجابهم حتى كبروا في السن.</li> <li>• يذكر ما الوعد الذي وعد به يواقيم وحّنة.</li> <li>• يذكر اسم الملاك الذي بشر يواقيم بالإنجاب.</li> <li>• يُفسّر ذهاب السيدة العذراء الهيكل من سن ثلث سنوات.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul> |         |
| يشعر   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل فرح يواقيم وحّنة ببشرة الملاك.</li> <li>• يرسم كيف يتخيّل سلوك السيدة العذراء في الهيكل.</li> <li>• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.</li> </ul>  |         |
| يتدرّب | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّر احترام بيت الله.</li> <li>• يتّفق مع أصدقائه السلوك بهدوء واحترام يليق ببيت الله.</li> </ul>   |         |

## أنا أمين

# مَثَلُ الْوَزَنَاتِ يُوسُفُ الصَّدِيقُ

**الشاهد الكتابي:** (مت ٢٥ : ١٤ - ٣٠)

**مراجع الدرس:** - تفسير إنجيل متى - القمص تادرس يعقوب ملطي.

**محور الدرس:** أهمية الأمانة لحياة المجتمعات.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الأمانة هي مطلب إلهي.
- يشعر: كيف أن الأمانة والالتزام بها تفرح قلب الله.
- يتدرّب: على فعل الأمانة.

**آية الدرس:** "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيْكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ١٠).



### مقدمة: كن أميناً، كيف؟

ليست الأمانة أمراً هيناً نبلغه وحدنا إن أردناه. إبليس من جانبه يجعل الأمانة في عالمنا روحياً واجتماعياً أمراً عسيراً مرهقاً، والعدو يحاصر من يُنشدون الأمانة بالتجارب والكراهية والظلم والشكاوي الكيدية، وربما بالإدانة بينما يفلت المجرمون الحقيقيون، كي يفقد الأمناء حماسهم. كما أنهم لهم يرثون نجاح الأشرار وتقديمهم في العالم، قد يُداخِلُهم الشك في عدالة الله، حتى أن إرميا نفسه تسأله متخيلاً: "لماذا تَنْجُح طرِيقُ الْأَشْرَار؟" (إر ١٢:١).

نعم، اقتناة الأمانة والنحو فيها ليس هو في الأساس عملاً بشعرياً، وإنما هو عمل من أعمال النعمة. والقديس بولس يشير إلى رحمة الله وراء أمانته الموهوبة، فيقول: "كمَنْ رَحْمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونْ أَمِينًا" (كو ٢:٢٥). كما أن أمانة الرب تظل هي النموذج والقدوة لكل من يتطلع إلى تنفيذ الوصية. على أن هناك بالطبع، وبصورة عامة، جانباً إرادياً في تبعية الرب والإيمان به والنحو في حياة القدسية. فالروح يعمل في النفس المستحبة، أما النفس المقاومة فلا يتصدى لها الروح إلا استثنائياً (إن كانت تفعل ذلك بجهل ولها غيرة لأجل الله)، كما كان الحال مع شاول (بولس) (تي ١: ١٣). والإنسان خلق حُراً كي يقبل تبعية الله بملء إرادته وليس قسراً، وهذا يقبل نعمة الله المخلصة (تي ٢: ١١)، وبينما المجازة في اليوم الأخير.

ومن هنا فوصايات الكتاب تُخاطب إرادة الإنسان أولاً، ومتى استجاب لهذا يعني أن الإيمان هناك والنية متوفرة، والله من ثم يقود بنعمته هذه النفس الطائعة إلى البر، وينقدم بها من مجده إلى مجده. ورغم أن الله "يريد أن جميع الناس يخلصون" (تي ٣:٢)، إلا أن إخفاق الإرادة في الانصياع لصوت الله يُعطل خلاص النفس، وهذا واضح في صيحة الرب لإسرائيل قبل ارتفاعه على الصليب "يا أورشليم، يا أورشليم! يا قاتلة الأنبياء وراحمة المرسلين إليها، كم مررت أردت أن أحجم أولادي كما تجتمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها، ولم تُريدوا! هُوذَا يَبْتُكُمْ يُنْرُكُ لَكُمْ حَرَاباً!" (مت ٢٣:٣٧ - ٣٨). فهو أراد خلاصهم وهم لم يُريدوا، فلم ينالوا شيئاً سوى الخراب.

إذاً جئنا لتطبيق ما سبق على الموقف من الأمانة؛ فالمطلوب إذاً أن نقابل نعمة الأمانة بالانحياز لها طاعةً لصوت الله، وأن نرفض وقت الخيانة وقت التجربة، واثقين أن الله يسمع ويرى وستأتي المعونة من الأعلى.

الأمانة تنبع تلقائياً من الإيمان الصادق ومحبة الله. المؤمن الحقيقي يلتتصق بالسيد ويظل أميناً له، حافظاً لوصاياته، وتصبح الأمانة كل مجالات حياته الروحية والنفسية والاجتماعية بغير افتعال أو تغضيب. نعم، تبدأ الأمانة محدودة، ولكن مع النمو الروحي وال النفسي والثبات في طريق القدسية، تنمو الأمانة أيضاً، وتعكس في التصرف والكلام والسلوك، وبمعونة النعمة تتواصل دون تراجع مما تكون العواقب. هناك عاملان يدعمان تمسك المؤمن بالأمانة وعدم الارتداد عنها: أولهما مخافة الله؛ وثانيهما، الصبر.

وكلما تأصلت مخافة الله في القلب (والتي لا تتعارض مع محبتنا له ودالتنا عنده كأبينا السماوي، والتي تقتضي في ذات الوقت توقيره وخشيته وتصاغرنا أمامه كضابط الكل الذي معه أمرنا)، كلما صارت الأمانة هي التوجُّه التلقائي في كل المواقف.

مخافة الله تستحضر الله معنا كل الأيام وفي كل الظروف: تصدق على وعده (مت ٢٨: ٢٠)، وتضبط كل أعمالنا وتصرفاتنا لتنقق مع قصده، وهي رأس الحكمة والمعرفة عند الملائكة داود وسليمان (مز ١١١: ٧؛ أم ١: ١٠)، لأنها تعني أن الإنسان يدرك هيمنة الله - الذي يرى في الخفاء - على كل الوجود بمن فيه نفس الإنسان وكل ما يعلمه، وهذه قمة الحكمة والمعرفة، بما يحفظ نفس الإنسان من الشطط أو الانسلاخ من الوصية، ويضمن أن تسود الأمانة والالتزام كل جوانب الحياة.

أما عن الصبر، فهو بصورة عامة عنصر أصيل في الحياة الروحية المسيحية، وهو يقترن في آيات الكتاب وفي الواقع العملي، بالإيمان والرجاء والمحبة والعمل الصالح والجهاد واحتمال الآلام والضيقات (رو ١٢: ٧؛ ١٢: ١٢؛ ١تس ١: ٣؛ ١١: ٦؛ ٢٣: ٣؛ ١٠: ٢؛ تي ٢: ٢؛ عب ١٢: ٣؛ ١٢: ١؛ ١٠: ١؛ ٣: ١؛ رو ٢: ٢، ١٩).

فمن الطبيعي إذاً، أن يكون للصبر دوره في مساندة الجهاد للتمسك بأمانة الحياة خاصةً مع المقاومة التي لا تهدأ من الجسد والعالم ورئيسه إبليس. وإذا كانت الأمانة في الأساس هي نعمة من الله، فالله يهب معها أيضاً الصبر للصمود في معارك الأمانة مع قوى الظلم، كي يتواصل الجهاد والمقاومة المضادة ساعة التجربة، حتى تعبُّ المحنَّة ويتمَّجد الله "لأنَّكُم تحاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حتَّى إِذَا صَنَعْتُم مُشَيَّئَةَ اللهِ تَنَالُونَ المَوْعِدَ" (عب ١٠: ٣٦).

لستُ أقصد مجرد الأمانة في المال والأمور المادية، أي أن الإنسان لا يكون سارقاً أو ناهباً لغيره ... إنما أقصد الأمانة بوجه عام في كل حياة الإنسان الروحية، في تفاصيل ثلاثة: أمانة في علاقته مع الله، ومع الناس، ومع نفسه...

كثيرون بدأوا الحياة معاً. ولكن بعضهم وصل، وبعض لم يصل، وبعض تأخر. فما السبب في كل ذلك؟ السبب هو مقدار أمانة كلِّ منهم. فالذين وصلوا هم الذين كانوا في غاية الأمانة في أداء دورهم في الحياة والقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم على أكمل وجه.

والأمانة تشمل الأمور العالمية، كما تشمل الأمور الروحية. فكما يهتم الإنسان بروحياته، ينبغي أن يكون أميناً في كل عمل يعمله. فاللَّامِيدَ يُنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَمِينًا فِي دراسته، فِي مذاكرته ومراجعته ونجاحه وتفوقه. وكذلك العامل في إتقانه لعمله وحفظه لمواعيده. وبالمثل الموظف وكل من هو في مسؤولية. فيوسف الصديق كان إنساناً روحياً وأميناً في عمله، سواء في خدمته لفوطيفار حتى ازدهر عمل الرجل. كما كان خادماً أميناً في عمله كوزير تموين مصر، حتى أنقذها وأنقذ البلاد المحيطة بها من المجاعة.

وتوجد في الحياة العملية أمور لاختبار الأمانة: مثال ذلك: هل من الأمانة أن يحصل شخص على شهادة مرضية زائفة، يقدمها للحصول على عطلة من العمل بدون وجه حق؟ وهو في ذلك لا يكتفي بأن يكون غير أمين، إنما يوقع الطبيب معه ويجره إلى الخطأ معه! كذلك من يأخذ بدل سفر بدون وجه حق، أو يطلب بمكافأة على عمل زائد Over time بينما يمكن القيام بنفس العمل في الوقت العادي بدون زيادة!

والأمّلة كثيرة من جهة عدم الأمانة في الحياة العملية: منها من ينقل الأخبار بطريقة غير أمينة. أو من لا يكون أميناً على سرّ أؤمنَ عليه. كذلك من لا يؤدي أية مهمة كُلُّف بها بالأمانة المطلوبة.

### الأمانة تجاه الله:

فقلبك الذي هو ملك لله لا تفتحه لأعدائه. وهكذا فإن الإنسان الأمين نحو الله وحفظ وصاياه، لا يتراهى مع أية خطية، ولا يتراهى مع الفكر الخاطئ، بل بكل أمانة يطرد بسرعة ولا يقبل أن يفصله أي فكر أو أية مشاعر عن محبة الله وعن طاعته وحفظ وصاياه. وهو يحفظ تلك الوصايا ولا يحيد عنها أميناً في تفيذها، لا يلتزم في ذلك عذراً ولا تبريراً، وينتصر على كل العوائق.

وهو أمين أيضاً في صلواته وكل نواحي عبادته، وأمين في عقيدته وفي إيمانه وفي تقديم صورة مشرقة عن الإنسان المؤمن. وهو أمين في خدمة بيت الله وفي دعوة الناس إليه، ويفعل ذلك بكل جدية. بيده يومه بالله وينهيه بذكر اسمه. ويحيا باستمرار في حياة الشكر، يشكر الله على نعمته وستره ورضاه. ولا يتذمر مطلقاً على مشيئة الله ... وهو باستمرار حريص أنه لا ينطق باسم الله إلا بخشوع يليق بعز الله وجله ومجداته ... والأمين في علاقته بالله يكون أميناً في ذوره وعهوده. يعرف أنه من الخير له أن لا ينذر من أن ينذر ولا يفي. كما يكون أميناً أيضاً في واجباته المالية من نحو الله.

### أمانة الإنسان نحو نفسه:

يضع أمامه مصيره الأبدي. فيهتم بروحه ونقاوة قلبه. ويكون أميناً كل الأمانة في مقاومة الخطية، وفي السلوك في حياة الفضيلة والبر. ويعطي روحه غذاءها اليومي من الصلوات والتراويح وقراءة كتاب الله والتأمل فيه. ولا يقتصر على مجرد الاهتمام بالجسد واحتياجاته. بل يجعل روحياته في المرتبة الأولى من اهتماماته، بحيث ينمو كل حين في حياة البر، حتى يصل إلى الكمال النسبي الممكن له كإنسان. كذلك يكون أميناً في تنقيف نفسه بكل مصادر المعرفة والحكمة. حتى ينمو في عقله وفكره وذكائه. وإن كان طالب علم يكون أميناً في دراسته لكي يصل - ليس فقط إلى النجاح - إنما إلى التفوق أيضاً والامتياز. والإنسان الأمين لا يعتذر مطلقاً بقلة إمكانياته، إنما يحاول أن يُنمِّي إمكانياته وقدراته بكافة الطرق. وهو لا يعتذر بالعوائق والموانع، بل يبذل كل جهده للانتصار عليها. وفي كل هذا يقوى إرادته فلا تخور ولا تضعف.

والإنسان الأمين لا يتراهى مع نفسه في أي شيء. بل يضبط نفسه تماماً. وذلك أنه إن تراهى من جهة أخطاء الحواس، تحاربه الأفكار. وإن تراهى مع الأفكار، تحاربه الشهوات. وإن تراهى مع الشهوات، يسقط في العمل الخاطئ. إنه في أمانته يكون كالجبل الراسخ تصدمه العواصف والأعواء فلا تتال منه شيئاً ...

والإنسان الأمين نحو نفسه، يكون أميناً من جهة وقته. فيستغل كل دقيقة من حياته لفائدة وفائدة الآخرين ... وهو يدرك تماماً أن الوقت جزء من حياته لا يجوز له أن يبده ... ويحرص أن يكون وقته في صالحه وليس ضده، بحيث لا يندم على وقت قضاه في عمل ما.

الإنسان الأمين على نفسه، يعرف أن له نفساً واحدة إن خسرها خسر كل شيء وليس ما يعوضها ... وهكذا يذكر باستمرار أنه: "ماذا ينتفع الإنسان لوربح العالم كله وخسر نفسه" (مر ٨: ٣٦). لذلك فهو يهتم بحاضر نفسه ومستقبلها. ويحرص على خلاص نفسه.

### أمانته نحو الآخرين:

الإنسان الأمين يحرص على الآخرين كما يحرص على نفسه. ويهتم بخلاصهم كما يهتم بخلاص نفسه ... إنه لا يكتفي بأنه لا يؤذي أحداً، بل يبذل جهده لعمل الخير نحو كل أحد. ويكون كالشمعة التي تضيء لكل أحد، وكالشجرة التي تظلل على كل من يحتمي بها. ويكون صانع خير وصانع سلام مع الكل ... والإنسان الأمين يحتفظ بأسرار الناس لا يفشّي شيئاً منها ولو لأقرب المقربين إليه. ولا يفضح ضعفات أحد بل يكون ستراً له وغطاء ... وإن وجد أحداً محتاجاً إلى معونة لا يقصر في إعانته، ويفعل ذلك في سرية بحيث لا يُخجله أمام غيره ... ويكون معييناً لمن ليس له معين، ونوراً للسائرين في الظلمة... وأمانته نحو الآخرين تلزمه أن يشاركهم في أحزانهم وفي أتراحهم، وتقتضيه الأمانة أن يزور المرضى منهم، وأن يُعرّي من يحتاج إلى عزاء. وأن يقدم النصيحة المخلصة لمن يلزمها النصح، وأن يشترك في حل مشاكل من هو في ضيقه، ما دام هذا الأمر في قدرته. ويكون قلباً محبّاً للكل، ويحترم الصغير والكبير. ولا يحتقر الساقط بل يساعده على القيام ...

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار



الأدوات:

تجهز نبتة فول من الأسبوع الذي يسبق الدرس بوضع مجموعة حبوب فول على قطنه مبنية داخل طبق صغير على أن تزاد لها قطرات مياه يومياً، ثم يوم الدرس ثأتي بها مع مجموعة بذور غير مبنية.

طريقة العرض:

نضع طبق الحبوب النبتة ومجموعة الحبوب غير المبنية أمام الأولاد، ونطلب منهم أن يتقمصوا دور الفلاح ... فأي من الاثنين يختار ليزرعه هل المبنية أم الحبوب؟  
ستتبادر الآراء ولكن أنت تخبرهم بأنك ستختار النبتة لأن نتيجتها مضمونة، كذلك الإنسان الأمين يختاره الله لأنه أفرخ من أمانته فسيقول له المسيح: "نعمًا أيها العبد الصالح الأمين.. أدخل إلى فرح سيدك" (مت ٢٥: ٢١).



## هل أنت تعلم الأكواب بالماء !!

حُكي أنه حدث مجاعة بقرية فطلب الوالي من أهل القرية طلباً غريباً في محاولة منه لمواجهة خطر القحط والجوع وأخبرهم بأنه سيضع قدرًا كبيراً في وسط القرية. وأن على كل رجل وامرأة أن يضع في القدر كوباً من اللبن بشرط أن يضع كل واحد الكوب لوحده من غير أن يشاهد أحد ... فهرع الناس لتلبية طلب الوالي. كل منهم تخفي بالليل وسكب ما في الكوب الذي يخصه وفي الصباح فتح الوالي القدر فاندهش جداً لما شاهده؟!!

القدر وقد امتلأ بالماء!!!

أين اللبن؟!!

ولماذا وضع كل واحد من الرعية الماء بدلاً من اللبن؟

كل واحد من الرعية قال في نفسه: "إن وضعي لكوب واحد من الماء لن يؤثر على كمية اللبن الكبيرة التي سيضعها أهل القرية".

وكل منهم اعتمد على غيره ... وكل منهم فكر بالطريقة نفسها التي فكر بها أخيه .. وظن أنه هو الوحيد الذي سكب ماء بدلاً من اللبن والنتيجة التي حدثت ... أن الجوع عمَ هذه القرية ومات الكثيرون منهم ولم يجدوا ما يعينهم وقت الأزمات.

## مجموعات عمل



**الأدوات:**

١. قطع قماش مقاس  $20 \times 20$  يمكن استخدام أطراف في حال عدم وجود قماش.
٢. صور لكل من " مال - أشخاص أصحاب - ورق مكتوب عليه (ذكاء - صوت حلو - فنان - قلب كبير - محب .. الخ).
٣. خيط

**طريقة العرض:**

- ضع كل الصور أمام أولادك وأعطي كل منهم قطعة قماش.
- يختار كل واحد منهم الوزنات التي أعطاها له الله.
- اطلب من أطفالك أن يضعوا تلك الصور والكلمات داخل القماش.
- ساعدهم في ربط خيط حول عنق قطعة القماش لتتمثل وزناته التي منحها له الله.



# الدرس

حكايتها النهارده عن مثل حكايه رينا يسوع ...  
خادم آخر : هو يعني إيه مثل؟

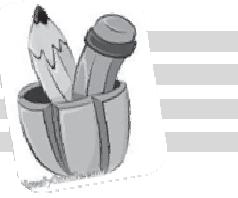
المثل : هى حكاية صغيرة ممكن تكون ما حصلتش بس بنفهم من وراها رينا عاوز يقول إيه ... المهم المثل بتاعنا اسمه: مثل الوزنات "جايه من وزنة ودي كانت كمية من الأموال محظوظة في كيس قماش . فالمثل بيقول: أنه في يوم قرر شخص غني أن يسافر مدة ... فقال ما أدي كل واحد من عبدي شوية وزنات يتاجر ويربح بيهم وكمان أقدر أعرف أمانة كل واحد فيهم.

وفعلاً نده ثلاثة من عبديه وقال لهم على الموضوع ده ... ففرحوا وراح ادى الأول خمس وزنات وادى الثاني وزنتين والثالث علشان هو عارف أنه مش أمين وضعيف راح مدبله وزنة واحدة بس.

المهم سافر الرجل لمدة ... وبعد ما رجع جمع عبديه وطلب منهم المال. فالأول قال له: "أنت اديتني خمس وزنات وأنا تاجرت بيهم وكسبت خمسة تانين". ففرح جداً الرجل بأمانة عبده، وقال له: "أنت كنت أمين على شوية فلوس صغيرين وكسبت لي منهم" ... وأنا هاخليك تملك على الكتير أدخل إلى فرح سيدك. والثاني جه وقال له: "أنا أخذت اثنين وتاجرت بيهم وكسبت اتنين تانين". ففرح الرجل بعده الثاني أيضاً وقال له نفس الكلام الأول ... لكن المفاجأة حصلت لما دخل الثالث فسألته صاحب الأموال عن وزنته فكان رده غير حكيم؛ لأنه قال له: "أنا عارف أنك قاسي وتحب تأخذ أشياء مش بتاعتكم، علشان كده أنا دفنت الوزنة بتاعتكم علشان أول ما تيجي اديها لك"، حتى رده ما كانش أمين فيه، لأنه حاول يرمي تهمه تراخيه وعدم أمانته على سيده، لأن السيد هو الظالم مش العبد هو المقصّر ... فزعل منه جداً سيده، وطلب من عبديه أنهم يأخذوا منه الوزنة ويدوها للأولاني. ويخرجوه بره من غير أي أموال.

شوفتوا ازاى رينا بيحب الشخص الأمين وكمان بيدي له زيادة على أمانته، زي يوسف الصديق لـما كان أمين في بيت فوطيفار وفي السجن، رينا خالله وزير كبير أمين على مصر كلها من أجل أمانته (اسألهم مين يعرف قصة يوسف؟ وممكن شرحها سريعاً من أول وجوده في بيت فوطيفار) ... أمّا الإنسان غير الأمين فمالهوش نصيب مع رينا.

# التطبيق والتجاوب



## أسئلة التذكّر والفهم



- ماذا تعني كلمة مثل؟
- ما هو اسم مئتنا اليوم؟
- ماذا فعل السيد وما هو رد فعل كل واحد من عباده؟
- ما هي عاقبة السيد لكل واحد من عباده؟
- كيف تكون الأمانة ... وهل هي تفرح قلب الله؟
- ما هي آية الدرس؟

عروستي

ألعاب



**هدف اللعبة:** ليكن كلامكم نعم نعم، لا لا.

**التشكيل:** لعبة هزلية لا يوجد بها فائز.

**طريقة اللعب:**

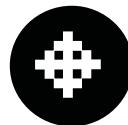
- يبدأ الخادم باختيار أحد المخدومين على أن يخرج خارج الفصل مع الخادم الآخر.
- يتفق باقي الأسرة على شيئاً، شخص أو اثنين منهم ويتفقوا على شيء معين مثال: " المنجلية - الصليب - برقال - شبشب - دولاب ... الخ".
- الأشخاص الذين اتفق عليهم هم فقط من يستطيعوا الكلام فإذا دخل المخدوم وسأل أي شخص غير المتفق عليه لا يجيبه بشيء وكل مخدوم ثلث محاولات فإذا وصل إلى أحد المتفق عليهم للكلام رد عليه فيسأله عن الشيء المطلوب بأسئلة مثال:
  - ما لونه؟
  - كم طوله؟
  - هل يؤكل؟
  - بنستخدمه ازاي؟ وكم مرّة؟ ... على أن تكون الإجابات هزلية ولكن دقيقة.
- فإذا لم يصل أولاً المخدوم لمَنْ من حقهم التكلُّم بعد ثلث محاولات يجلس ويخرج آخر، وكذلك إذ لم يعرف الشيء من خلال أسئلته يخرج غيره.
- تخلص من تلك اللعبة أن الصمت يكون دليلاً قوياً على الأمانة في بعض الأحيان.

## تدريب



يطلب من الأولاد عمل جدول يومي بمساعدة الوالدين لتكاملة وقت الصيف من لعب وكمبيوتر وتليفزيون ومساعدة الأهل، على أن يبدأوا في الالتزام به بأمانة بمجرد وضعه.

## صلوة



تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

أشكرك يا رب لأنك بتهتم بي وترعاني وترتبا كل حياتي.

أشكرك لأنك أعددت لي مكان حلو معك للأبد في السماء.

اجعلني يا رب أسلك بأمانة وأحافظ على كل حاجة بتديها لي. آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| القييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | الهدف  |
|--------|---|--------|
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يعرف معنى كلمة مثل ويذكر اسم مثنا.</li> <li>• يسرد المثل كما جاء في الإنجيل.</li> <li>• يصف كيف أن الأمانة تؤدي إلى فرح سيدنا.</li> <li>• كيف يكون أميناً مع مجتمعه.</li> <li>• يكرر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يشعر بفرح الرب بالإنسان الأمين.</li> <li>• يشعر بالأسى تجاه غير الأمين.</li> </ul>   | يشعر   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يصنع الجدول اليومي الصيفي الخاص به.</li> </ul>   | يتدرّب |

### من معجزات العذراء

## العذراء حَالَةُ الْحَدِيد

**مراجع الدرس:** سنكسار ٢٦ أبيب.

**محور الدرس:** الإيمان بشفاعة القديسين.

**هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن :

- يعرف: قصة العذراء حَالَةُ الْحَدِيد.
- يشعر: أهمية وجود القديسين.
- يتدرّب: على طلب شفاعة القديسين في كل وقت.

**آية الدرس:** "طُوبى للتي آمنتْ أن يتمَّ ما قيلَ لها مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ" (لو ١ :٤٥).





## القديسة مريم العذراء ... كرامتها وشفاعتها

### ١- العذراء مريم في الكتاب المقدس:

القديسة مريم العذراء ذكرها الكتاب المقدس بإكراه وإجلال، وجاء عنها الكثير من الرموز والنبوات في العهد القديم، ولها كرامتها الفريدة في العهد الجديد فهى والدة الإله الكلمة المتجسد، المملوئة نعمة، القديسة الشفيعة التي قام السيد المسيح بعمل أول معجزاته في عرس قانا الجليل بطلبتها، وهى توصينا دائمًا أن نطيع وصايا الله: "قالت أمه للخدم: مهما قال لكم فافعلوه" (يو ٢:٥). إنها المرأة التي تتبأ عنها سفر التكوين بأن نسلها يسحق رأس الحية القديمة إبليس: "وأضع عداوة بينك وبين المرأة، وبين سُلوكِكِ وسلكِها. هو يسحق رأسك" (تك ٣:١٥). وهى العذراء الدائمة البتولية: "ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعوه اسمه عمأنوئيل" (إش ٧:١٤). وهى القديسة التي بشرها الملك جبرائيل بقوله: "الروح القدس يحلُّ عليك، وقوة العليُّ تظللك، فلذلك أيضًا القدس المولودُ منك يُدعى ابن الله" (لو ١:٣٥) وبصوت سلامها امتلأت أليصابات من الروح القدس، "فقمت مريم في تلك الأيام وذهبت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة يهودا، ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصابات. فلما سمعت أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنهما، وامتلأت أليصابات من الروح القدس، وصرخت بصوتٍ عظيم وقالت: مباركة أنت في النساء وباركة هي ثمرة بطنك! فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربِّي إلى؟ فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجنين بابتهاج في بطني. فطوبى للتى أمنت أن يتم ما قيل لها من قبلَ الرب" (لو ١:٣٩ - ٤٥).

ومن سفر التكوين إلى سفر الرؤيا نرى رموزاً وإشارات عن القديسة مريم: "وظهرت آية عظيمة في السماء: امرأة مُتسربلة بالشمس، والقمر تحت رجليها، وعلى رأسها إكليلٌ من اثنى عشر كوكباً" (رؤ ١:١٢).

### ٢- العذراء مريم في التقليد الكنسي:

العذراء مريم لها كرامتها في تقليد الكنيسة منذ العصر الرسولي، فهى الإنسنة الوحيدة التي استحقت الشرف العظيم بأن يتجسد منها الله الكلمة، هذا الشرف الذي قال عنه الكتاب المقدس: "بناتُ كثيراتٌ عملنَ فضلاً، أمّا أنتِ فُفقتِ عليهنَ جميعاً" (أم ٣١:٢٩).

على الصليب عَهَدَ بها السيد المسيح إلى يوحنا الحبيب: "ثم قال للتلميذ: هؤداً أُمكَ. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته" (يو ١٩:٢٢)، فلو كان لها أبناء آخرين كما يُدعى البعض لكانوا أجدر وأحق برعايتها! إذ صارت العذراء أم للرسل فهى أمّنا نحن الذين آمنا على أيديهم. وما أكثر الألقاب والرموز التي أطلقها الآباء على القديسة مريم بما تحمله من مدلولات روحية مستمدّة من الكتاب المقدس، فهى السماء الثانية، الحمامنة الحسنة، دائمة البتولية، شورية هارون، سُلْمَ يعقوب، الملكة القائمة عن يمين الملك كما جاء في المزمور: "قامت الملكة عن يمينكَ بثوبٍ موشّى بالذهب" (مز ٤٥:٩). والدة الإله وهذا اللقب ثبنته الكنيسة

بأجمعها في مجمع أفسس ٤٣١ م كما جاء في الإنجيل "فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلّي؟" (لو ١: ٤٣). ونقول عنها في التسبحة: أن الآب تطلع من السماء فلم يجد من يُشبّهُ أرسل وحيده أتى وتجسد منك. ولقد بُنيت أول كنيسة على اسم القديسة مريم في مدينة فيلبي في عصر الرسل لإكرام العذراء التي بصلواتها انحلت أبواب السجن الحديدية وأخرجت القديس متياس الرسول من السجن.

### ٣. العذراء مريم في صلوات الكنيسة وأصواتها:

من أجل كرامة العذراء والاقتداء بها وتطويبها نهتم بإكرامها ومدحها في التسبحة اليومية والقداسات، ففي القداس الإلهي يجرى ذكرى تطويب العذراء في أكثر من مرة، ففي لحن البركة: وقبل رفع الحمل يقال النشيد الكنسي للعذراء ومطلعه (السلام لمريم العذراء الملكة ونبع الكرمة)، عند رفع بخور البولس: يقال في الأعياد وأيام الفطر لحن: (هذه المجمرة الذهب هي العذراء وعنبرها هو مخلصنا، قد ولدته وخلاصنا وغفر لنا خططيانا). وفي مقدمة قانون الإيمان: أبرزت الكنيسة أهمية شخصية العذراء مريم كوالدة الإله في التقليد الكنسي، وذلك لضبط مفهوم التجسد الإلهي ومقاومة البدع. وأضافت مضمون العقيدة التي أقرّها مجمع أفسس ٤٣١ م في مقدمة قانون الإيمان والتي مطلعها: (تعظمك يا أم النور الحقيقي...)، كما وضعت لها قطع في كل صلوات الأجيال تُمجّدها ونطلب شفاعتها. وبعد صلاة الصلح وقبل قداس المؤمنين نطلب شفاعة أمّنا العذراء: "بشفاعة والدة الإله القديسة مريم يارب أنعم لنا بمغفرة خططيانا. (في مجمع القديسين نطلب شفاعة العذراء مريم على رأس قائمة أعضاء الكنيسة المنتصرة في صلاة المجمع، فنحن نؤمن أننا كنيسة واحدة سواء من انتقلوا أو يجاهدوا ليكمروا وينتصروا، نصلّي بعضنا من أجل بعض.

إننا إذ نكرم العذراء القديسة مريم ونطلب شفاعتها عند الله ونصوم باسمها فهذا من قبيل الإكرام وليس العبادة إطلاقاً فالسجود والعبادة لله وحده: "للرب إلهك تسجدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ" (مت ٤: ١٠). فصومنا وصلواتنا مقدمة لله القدس ونحن نكرم الله في جميع قديسيه، الذي قال للرسل: الذي يُرذلكم يُرذلنِي والذي يكرمكم يكرمني والذي يكرمني يُكرم أبي الذي أرسلني. ونحن نتعلم من فضائل القديسة مريم كأم روحيه لنا: "اذكروا مُرشديكم الذين كَلَمُوكُم بكلمة الله، انظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثّلوا بِإيمانهم" (عب ٢: ١٣). العذراء بمحبتها وحنانها تطلب عنّا وقد اختبارنا دالتها وصلواتها المستجابة عنّا، ونحن في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عبر تاريخها الطويل ننعم بأمومة ورعاية وشفاعة أمّنا القديسة مريم وظهوراتها المتكررة في مصر على المستوى العام أو معجزاتها وظهوراتها على المستوى الفردي تشهد لصحة إيماننا وقوة شفاعتها الدائمة عنّا.

إن أصواتنا كلها نقدمها لله زهداً ونسكاً وتفرغاً من الاهتمام بملاذ الجسد لنتقوى في الروح ونهتم بغذاء أرواحنا، ويُقال أن هذا الصوم صامه آباءنا الرّسل أنفسهم لـما رجع توما الرسول من التبشير في الهند، فقد سأّلهم عن السيدة العذراء، قالوا له: أنها قد ماتت. فقال لهم: (أريد أن أرى أين دفنتوها!)، وعندما ذهبوا إلى القبر لم يجدوا الجسد المبارك. فابتداً يحكى لهم أنه رأى الجسد صاعداً... فصاموا ١٥ يوماً من أول مسri حتى ١٥ مسri حتى أعلن لهم الرب صعود جسدها إلى السماء، وأصبح عيد للعذراء يوم ١٦ مسri من التقويم القبطي، وعيد نياحتها يوم ٢١ طوبى، ونحتفل بتذكر العذراء كل يوم ٢١ من كل شهر قبطي، وعيد ميلادها (١ بشنس)، هذه بعض أعياد العذراء مريم.

طوباكِ أيتها الشفيعة المؤمنة التي خدمت البشرية كلها وعوضاً عن مخالفة أمنا حواء للوصية، أطعتِ أنتِ أيتها القديسة مريم وقدمتِ حواء الجديدة والثانية لله شعباً مستعداً من قبِلِ طهارتاك، وكنتِ وستبقى على مدى الأجيال أمنا المكرمة تطوبكِ جميع الأجيال فأنتِ قدوة للعذارى ومعلمة للفضيلة للجميع، وأنتِ أمنا الحنون التي نلجا إليها في ضيقاتنا لترفعي معنا الصلاة وتطلبني عنّا من رب ليغفر لنا خطيانا، وبقوّي إيماننا ويحفظ كنيستنا رعاة ورعية ويحل في بلادنا وكنيستنا بسلامه وأمنه ومجد، آمين.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### أنشطة استكشافية



**هدف الفكرة:** مدخل لمناقشة عنوانها ما فيش مستحيل.

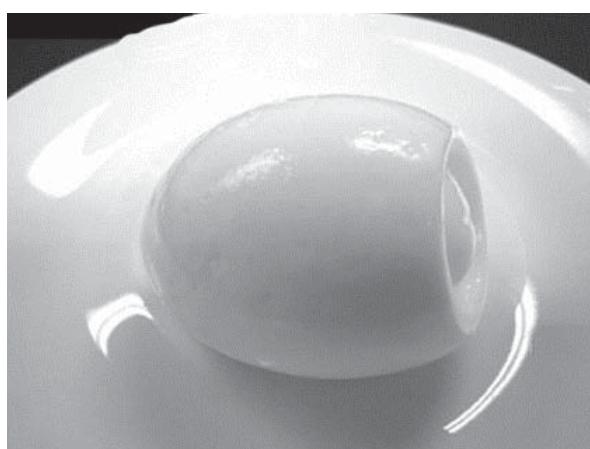
**الأدوات:**

أنت في حاجة إلى بيضة مسلوقة مقشرة، ووعاء زجاجي بفوهة أقل من حجم البيضة، أعود ثقاب، قطع من الورق.

### الخطوات:

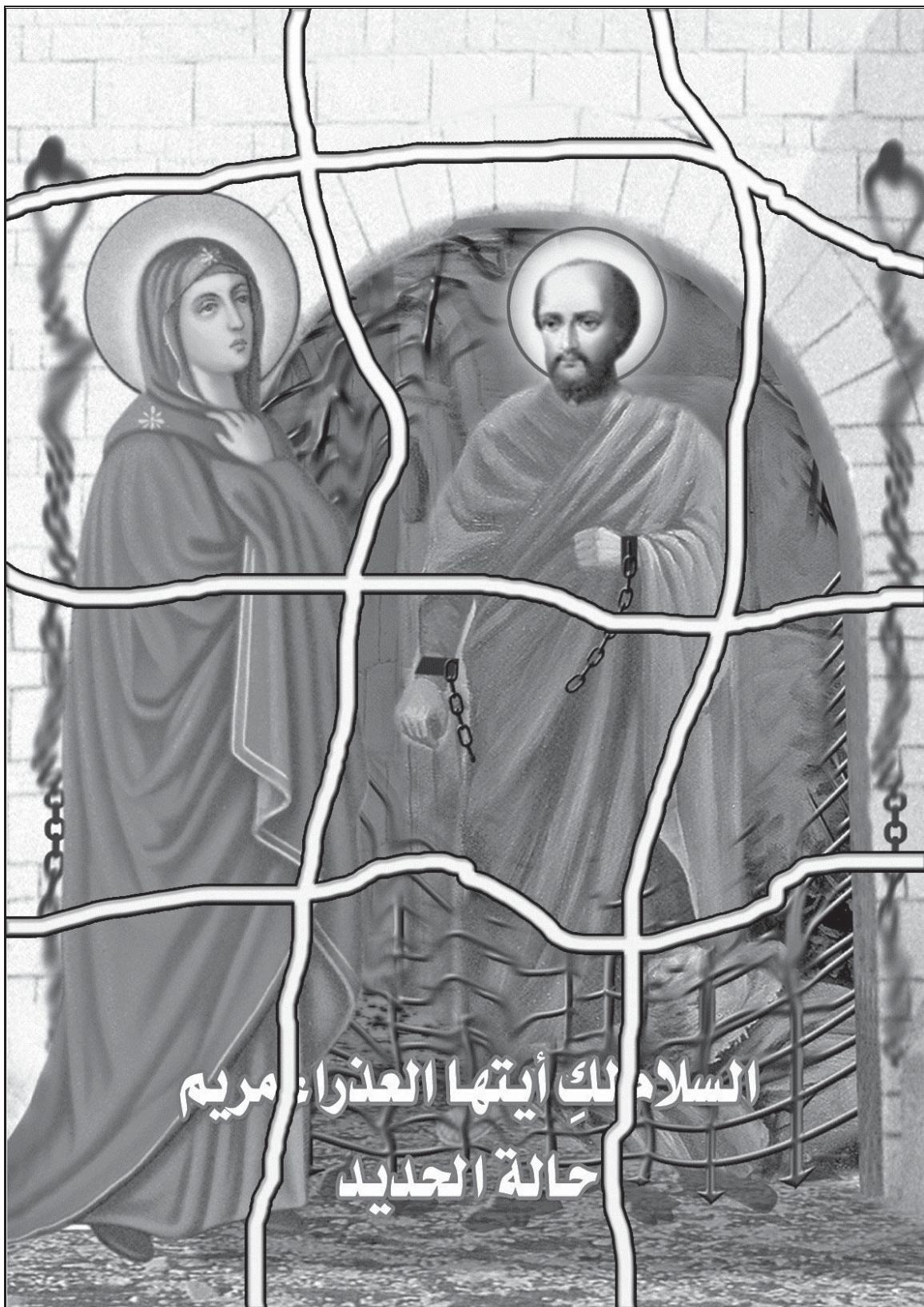
ضع البيضة على فوهة الزجاجة وناقش المخدومين في كيفية إدخال البيضة، وفي النهاية المخدومين مش ها يلاقوا لها حل، قم أنت بوضع قصاصات الورق داخل الزجاجة وعود ثقاب مشتعل في الزجاجة، ستجد البيضة تنزلق بسهولة.

في الوقت الذي نظر فيه أنه لا يوجد أمل يُرسل الله حلاً كما حدث في قصة متias الرسول.





يمكن طباعة الصورة وتقطيعها لعمل بازل لكل طفل.





## الدرس

قبل أن نبدأ في قصة اليوم، أريد من كل شخص منكم التفكير... هل يوجد شيء يُخيفك؟ هل تشعر في أي وقت من الأوقات أنك وحيد؟ نترك فترة من الوقت للأطفال ونسمح لهم بالإجابة..  
اليوم أنا سعيد جداً جداً... اكتشفت أنني لست وحدي في أي وقت من الأوقات... هناك من يشعر بي ويسمعني حتى وأنا وحدي... حتى وأنا لا أرى بعيناي... ولكن هناك من يراني ويتعتني بي كل يوم بل كل دقيقة من حياتي..

أريد أن أحكي لكم اليوم قصة واحد من التلاميذ... اسمه متias الرسول... بعدما سلم يهودا الإسخريوطى ربنا يسوع، وكان يهودا واحد من التلاميذ الاثني عشر... اختار ربنا متias الرسول ليحل محل يهودا، وكجميع التلاميذ ذهب القديس متias للتبرير (بمعنى أن يتكلم مع الناس عن ربنا يسوع) في مكان بعيد... وكان أهل هذه المدينة يعبدون الأصنام... وكان القديس متias يبشر بالإيمان ويصنع معجزات كثيرة أيضاً، فآمن الكثير من أهل المدينة بربنا يسوع، ولكن أهاج ذلك الوالي جداً وأمر بالقبض على القديس ووضعه في السجن هو وبعض الذين آمنوا معه، وقيده بسلاسل من حديد قوية جداً لا يستطيع أحد مهما كانت قوته أن يفكها أو يكسرها، ولكن تعلم القديس من الرب يسوع أنه ليس وحده، وأنه حتى في أصعب اللحظات هناك من يسمعه ويعتني به... فوقف القديس وصلّى لربنا يسوع لكي ينقذه...  
كانت في ذلك الوقت السيدة العذراء مريم في مدينة أورشليم، وقد أرشدتها الروح القدس لما يحدث لمتias الرسول، وأنها ستساعد القديس متias في سجنه، لقد استجاب الله لصلاة متias وأرسل له أم النور لتتقذه.  
وصلت السيدة العذراء إلى المدينة التي بها متias، وقفت عند السجن الذي كان داخله متias الرسول، ولكن كيف ستدخل إلى السجن؟! أبواب السجن مغلقة وال الحديد قوي جداً.

أتعرفون ماذا حدث؟! لقد صلت أمنا العذراء أن يذوب الحديد، نعم فهو شيء لا يصدقه العقل، أن ينحل الحديد وينذوب، وبالفعل استجاب الرب لما طلبته أم النور، فهي أمه وهو يسمع لها في كل ما تطلبه منها.  
ولكن ما حدث كان أكثر مما طلبته أم النور، لقد سال الحديد الذي في كل المدينة، ليس فقط حديد السجن بل والسلال المربوط بها القديس وكل المساجين، بل وحتى السيوف التي يحملها الحراس، وحتى الحديد الذي يوجد في المحلات والبيوت الذي خارج السجن.

فخرج جميع المسجونين من السجن فرحين، وذهب الحراس إلى الوالي يشتكون له ما حدث، فاضطرب الوالي جداً، وأمر بإحضار السيف ليقطع رؤوس المسجونين الهاربين ولكن بالطبع اعتذر السيف لأن سيفه سال أيضاً، ثم حضر الكثير من أهل المدينة يشتكون أن كل الحديد في منازلهم قد سال، فتعجب الوالي جداً وسأل عن سبب ما يحدث. فحكى الحراس له عما فعلته أم النور، فطلب أن يراها، وجاءت أمنا العذراء له وطلب منها أن تقص عليه ما حدث وما هو السبب في انحلال كل الحديد الذي في المدينة، فقالت له أن

ربنا وإلينا يسوع هو قادر على أن يفعل أي شيء، وهو يعتني بأولاده ولا يتركهم أبداً، فعندما صلى متياس أرسلني الله لأنقذه.

وكان لهذا الوالي ابن مريض، وبالطبع كان هذا شيء يسبب الحزن الشديد للوالى، فكل أب يحب أن يرى ابنه في أحسن حال. فأحضره لأمنا العذراء فشفته، ففرح الوالى فرحاً عظيماً وأمن بالرب يسوع وكثير من أهل المدينة آمنوا أيضاً، وطلبو من المست العذراء إعادة الحديد كما كان ففعلت ما طلبوه منها. ينبغي أن نتأكد دائماً أننا في كل وقت من أوقات حياتنا غير متروكين، فالله يعتني بنا ويسمعنا، ويرسل لنا القديسين المحيطين بنا دائماً.

إن القديسين لهم دالة قوية عند ربنا يسوع، وكل شخص يستطيع أن يكون له صديق من السماء، وبالأخص أمنا العذراء مريم والتي يسمع الله لشفاعتها بصفة خاصة، فهي أمه، وهي حنونة جداً على أولادها، ونحن نطلب شفاعتها كل يوم فنصلي في القدس اللحن الجميل: بشفاعات والدة الإله، لأننا نعرف قوة شفاعتها.

في كل وقت اطلب الله وعونته، وتشفع بالقديسين، عندما تكون حزين أو تشعر بضيق من أصحابك أو وقت فرحاً ولعبك، تذكر دائماً أن الله موجود معنا ويرانا ويعتنى بنا، فكما سمع لمتياس هو يسمعنا أيضاً.

الآية: "طُوبَى لِلَّتِي آمَنَتْ أَنْ يَتِيمٌ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ" (لو 1: 45).

## التطبيق والتجاوب



### مجموعات عمل



اعرض لأولادك فيديو عن عدم الخوف (ليكن معجزة تهدئة العاصفة) ثم نقاشهم:

- هل ثق في وجود الله الدائم معنا؟ وإنه دائماً يعتنى بنا؟

- هل ثق به وقت الفرح فقط أم في أوقات التجارب والضيقات أيضاً؟

- هل شاركه كل تفاصيل يومنا؟

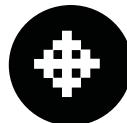
- إن كنا نؤمن به وبشفاعة قديسيه، فلماذا نخاف؟

## تدريب



- نتشفع بالقديسين علشان هُم بيوصلّوا صلاتنا لربنا.
- نحضر مجموعة من صور القديسين حسب عدد الأولاد، وبعد ذلك يرى الأطفال مجموعة صور القديسين ويختار كل ولد شفيع ليه ويأخذ معه الصورة للبيت.

## صلاة



تأمّل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

أشكرك يا رب على حُبّك ورعايتكلينا.

يا رب اجعل الحب يزداد وينمو فينا احنا أولادك.

أشكرك لأنك أعددت لنا حياة حلوة لا تنتهي معاك في السماء.

يا رب بشفاعة أمّنا العذراء انقذنا من الناس الأشرار، زي ما أنقذت متياس الرسول.  
آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| القييم | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:  | الهدف  |
|--------|--|--------|
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يحكى قصة معجزة العذراء حَالَةُ الحديد.</li> <li>• يصف ماذا حدث لحديد المدينة أثناء المعجزة.</li> <li>• يكرر آية الدرس.</li> </ul> | يعرف   |
|        | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يكون صورة العذراء مريم حَالَةُ الحديد.</li> <li>• يطلب شفاعة السيدة العذراء أمام أيقونتها.</li> </ul>                             | يشعر   |
|        | • طلب شفاعة السيدة العذراء في صلاته.   | يتدرّب |

أُصلّي وأطلب من الله

## حرب مع عماليق

الشاهد الكتابي : (خروج ١٧: ٨ - ١٦)

### مراجع الدرس:

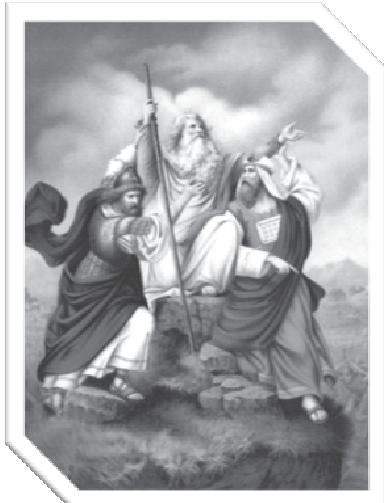
- تقسيم سفر الخروج - القمص تادرس يعقوب ملطي.
- موسى النبي الخادم المصلّي - القس أنطونيوس فهمي.
- الخادم وحياة الصلاة - القس بطرس البراموسي.

محور الدرس: الصلاة من أجل كل شيء.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية الصلاة في حياته.
- يشعر: بأن الله هو الذي يُسدد احتياجاته.
- يتدرّب: على الصلاة صباحاً ومساءً.

آية الدرس: "اسأوا ثُعَطُوا. اطْلُبُوا تِجْدُوا. اقْرَعُوا يُفْتَحَ لَكُم" (مت ٢: ٢).



"فَلَمَّا صَارَتِ يَدَا مُوسَى ثَقِيلَيْنِ، أَخْذَا حِجَراً وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَدَعَمَ هَارُونَ وَحُورَ يَدِيْهِ، الْوَاحِدُ مِنْ هَنَا وَالْآخَرُ مِنْ هَنَاكَ. فَكَانَتِ يَدَاهُ ثَابِتَيْنِ إِلَى غَرْبِ الشَّمْسِ" (خر ١٧: ١٢).



### العماليق:

هم شعب من أقدم سكان سورية الجنوبية (عد ٢٤: ٢٠)، ومن ذرية عيسو، وكانوا يقيمون في البدء قرب قادش في جنوب فلسطين، وكانوا هناك عند مجيء العبرانيين من مصر (عد ١٣: ٢٩ و ١٤: ٢٥)، وكانت بلادهم ثريّاً من فوق جبل عباريم (عد ٢٤: ٢٠) و(تث ٣٤: ١ - ٣). وكانوا مصدر إزعاج لبني إسرائيل في البرية لأن العبرانيين اعتدوا على ممتلكاتهم وكانت المعركة المهمة الأولى بين الطرفين في ريفييم، في غرب سيناء، وقد غلبهم العبرانيون، وتشتتوا (خر ١٧: ٨ - ١٦) و(تث ٢٥: ١٦ - ١٧). ولكنهم وقفوا في وجه العبرانيين مرة أخرى لما أراد هؤلاء التوسيع في اتجاه الشمال، ومن بعد أن انتصر عليهم موسى ويشوع تحالفوا مع جيرانهم، مع عجلون ملك موآب، لمضايقة أريحا، وبعد أجيال تحالفوا مع جيرانهم الميديانيين لمضايقة العبرانيين (قض ٣: ١٣ و ٦: ٣ و ٣٣) وكان العماليق يتجلبون من مكان لآخر، وكان مجال تجولهم واسعاً، من حدود مصر إلى شمال العربية إلى بادية فلسطين (اصم ١٥: ٧ و ٢٧: ٨). وقد ضايقوهم شاول كثيراً وقد أسر ملكهم، الذي قطعه صموئيل. وطاردهم داود واسترد صقلع منهم (اصم ١٥: ٣٠)، وأخر ذكر لهم كان في أيام حرقيا، الذي طارد دخولهم من جبل سعير (١ أخ ٤: ٤٣).

### شعب بني إسرائيل وعماليق:

هذه هي المرة الأولى التي يدخل فيها شعب بني إسرائيل في حرب علانية مع شعب آخر، قبلًا حين أراد فرعون وجيشه أن يحاربوا الشعب كانت الأوامر الصادرة "قِفُوا وانظُرُوا خلَاصَ الرَّبِّ ... الرَّبُّ يُقاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تُصْمَتُونَ" (خر ١٤: ١٤). أمّا الآن بعدما تمنع الشعب بغير البحر الأحمر ونالوا من الله كل شبعهم: المن والسلوى والصخرة المتقدمة التزموا أن يحاربوا، لكن ليس بقوتهم البشرية، إنما خلال عمل الله فيهم، وكانت هذه الحرب رمزاً للحرب الروحية بين مملكت الله وملكت إبليس، حيث تتم الغلبة لأولاد الله خلال الصليب.

### في هذه الحرب نلاحظ الآتي:

أ. كنا نتوقع من موسى في أول حرب علانية أن يصرخ راكعاً أو منبطحاً على الأرض ... لكننا نراه يبسط يداه على شكل صليب رمزاً لغبطة الصليب.

في هذا يقول العلامة "ترتليان" في إجابته على اليهود: إني مندهش أنه في الوقت الذي كان فيه يشوش يحارب مع عماليق، كان موسى يُصلّي جالساً بيدين منبسطتين مع أنه كان في ظروف حرجة، وكان بالحربي يلزمـه أن يُصلّي بركب منحنية، ويدين تقرعان على الصدر، ووجه منبطح على الأرض ... لكنـه كان ضرورياً أن يحمل رمز الصليب حتى يغلب يشوش المعركة بالصلـيب.

بـ. كان موسى على رأس التل يرمـز للسيد المسيح الذي صـلبـ على جبل الجلـجـة، وكان يشوش مع رجالـ الحرب يـجـاهـدون ضدـ عـمـاليـقـ رـمـزاً لـجـهـادـ الـكـنـيـسـةـ الـمـسـتـمـرـ ضدـ الـخـطـيـةـ، وكـأنـ الـكـنـيـسـةـ تـشـرـكـ معـ

المسيح في صلبيه خلال اتحادها به وجهادها اليومي، لقول مع الرسول بولس: "مع المسيح صُلِّبْتُ، فأحيَا لا أنا بل المسيح يَحْيَا فِي ... قد صُلِّبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ" (غلا: ٢٠؛ ٦: ١٤).

ج. لم يكن حور في عظمة موسى النبي، لكنه ما كان يمكن لموسى أن يبقى رافعاً بيده بدون هرون وحور... بهذا يدرك كل خادم موقعه في العمل الإلهي، ولا يستهين أحد بمواهبه مهما ظهرت أنها بلا قيمة.

د. رفع يدي موسى يُشير أيضاً إلى حياة المثابرة حتى النهاية، وكما يقول العلامة "أوريجانوس": عندما يرفع موسى بيده ينهزم عماليق، وعندما يخضهما بعد أن يتعب ليعطيهما راحة كان عماليق ينتصر، إذاً لنرفع أيدينا نحن أيضاً في قوة صليب المسيح، ولنرفع الصلاة: "في كُلِّ مَكَانٍ، رافعِينَ أَيْدِيَ طَاهِرَةً، بَدُونَ غَضَبٍ، وَلَا جَدَالٍ" (اتي ٨: ٢)، حتى نستحق معونة الله.

هـ. إذ غالب الشعب عماليق صعد موسى إلى الجبل ليتسلم الشريعة بعد عمل استعدادات ضخمة من جانب الشعب والكهنة، وكأن المؤمن بعد كل نصرة على الخطية - أي عماليق المحارب له - يدعوه الرب للارتفاع على جبل معرفة الله ليتسلم من يديه فهماً أعمق ومعرفة لأسرار الوصية الإلهية، وكأن معرفتنا لا تقوم على مجرد القراءة والبحث في الكتب والعظات، وإنما بالأكثر على حياة الجهاد ضد الخطية بالصلب.

زـ. إن كان موسى النبي لم يدخل في الحرب مع عماليق بطريقة مادية ملموسة، لكنه كان خلال تقديس حياته لله وحمله رمز الصليب، سرّ غلبة الشعب ونصرته ... يُعلق على هذا القديس "أمبروسيوس" قائلاً: حين كان موسى صامتاً كان يصرخ (خر ١٤: ١٦)، وكان يحارب وهو مستريح، إذ لم يحارب فقط وإنما غالب أعداءه وهو لم يقترب إليهم، بقدر ما كان مستريحاً وكان الآخرون يحملون بيده كان يعمل أكثر من غيره، لأن بيده المرفوعتين كانتا تغلبان العدو، وبدونه ما كان يقدر الذين كانوا في المعركة أن يغلبوا، هكذا تكلم موسى وهو صامت، وحارب وهو مستريح! هل كانت له أعمال أعظم مما فعله حين كان في الخلوة يتسلم الشريعة في أربعين يوماً على الجبل (خر ٢٤: ١٧)؟ في هذه الوحدة التقى بذلك الذي ليس بعيد عنه وكان يتحدث معه!

### أخي الخادم..

ارفع يدك إسرائيل تغلب ... الخدمة التي خلفها صلاة تغلب ... العالم مُغري والحروب عنيفة ومتعددة وأولادنا محاربين بها ... هذا يتطلب منا رفع يد أكثر... ارفع يدك إسرائيل تغلب .. ما أحوجنا إلى خادم يرفع يده للصلاة ... كرس صلوات للخدمة وقت للخدمة وقداسات للخدمة، وما دمت أمام الذبيحة اذكر أولادك ونفسك كإنسان ضعيف لا تعرف كيف تخدمهم .. أكثر شيء يغلب قلب الله: الحب والضعف ... قف أمامه بحب للمخدومين ثؤصيه عليهم، وضعف أنك لا تستطيع أن تخدمهم ... تكون النتيجة "دم الرب على الشر". (فندم الرب على الشر الذي قال أنه يفعله بشعبه) ... حتى أن موسى النبي قال أنا غير مهم في عيني نفسني فأنا لا أخدم هذا الشعب لكي أربح نفسي وأخسرهم ... لا ... إن وضعتي في معادلة معهم أقول لك أود أن أكسبهم هم وأخسر نفسي.

صلٌ عن المخدومين على أن ضعفهم هو ضعفك ... ارفع يدك لكي يغلب إسرائيل ... وإن كانت الحروب كثيرة أعرف أنك تحتاج رفع يديك أكثر ... تخيل أنك تخصص وقت للخدمة وللصلة من أجل الخدمة ستجد الضغوط على أولادك تُرفع ويصيرون شهود لله.

فنحن نحتاج إلى خادم مُصلٍ ... وليس خادم متكلّم وواعظ شهير، فالصلة هي التي تعطي النجاح للخدمة ... وتنتمر في قلوب المخدومين، فهمّوا بنا نطلب من السيد المسيح في صلاتنا الشخصية ... أن يُنْجِحَ كل ما تمند إليه أيدينا.

## أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

### مجموعات عمل



"ميزني"

**الأدوات:** أشياء نحضرها تُصدر صوت مثل (صفارة - دباسة - جرس - شخصية أطفال - أي آلة موسيقي - مصدر صوت).

ثم نضع كل الأشياء في كيس أسود، ثم نغمض أعين كل الأطفال ونُخرج شيئاً واحداً من الكيس ونحركه ليظهر صوته ونرجعها في الكيس الثاني، ونطلب من الأطفال أن يتعرفوا على الصوت (ممكن الخادم يعطي ظهره للأولاد علشان يتأكد إن مفيش حد شايف حاجة).

**التعليق:** أحياناً نعرف الشيء من صوته وأحياناً لا يكفي الصوت وحده، نحتاج لرؤيته. لكن في الصلاة الموضوع مختلف، مش لازم نقلق أن ربنا ها يسمعنا أم لا، هو أكيد سامعنا وعارف صوت كل واحد فينا، علشان كده نصلّي واحنا متأكدين أنه ها يستجيب لصلاتنا.

### أنشطة استكشافية



**الأدوات:** كوب مياه - بيضة - ملح - ملعقة  
**طريقة العرض:**

ضع البيضة في إناء به مياه ولاحظ ستجدها غطست إلى أسفل، ثم قم بإضافة ملعقة ملح على هذا الكوب ستجد البيضة ارتفعت إلى أعلى. وهذا الإنسان من غير ربنا ومن غير ما يصلّي يكون دائماً زي الغرقان (ضع الملح مع التقليب ستتصعد البيضة تدريجياً) هكذا الإنسان دائماً طالما يتحدث مع الله يستطيع أن يطفو وينجو من الغرق "الموت".



يدخل خدام (خادمان على الأقل)، يعملوا أدوار شياطين ويتأمروا على الطفل جون علشان مايحضرش القدس.

(شيطان ١) : يا معلم يا كبير وسع ... وسع الشيطان الشرير الوحش جاي ناوي يغلب كل أولاد رينا حمدلله على السلامة يا معلمي يا عسل.

(شيطان ٢): إيه يا ولد أنت (بصوت أحش ورخم) ... مش أنا هنا المعلم.

(شیطان ۱): طبعاً يا معلمی ده انت سید المعلمین کمان.

شيطان ۲) طيب أمال إيه مش شايف شغلك ليه ولا أنا لازم أعمل كل حاجه بنفسي الولد (جون) الصغير اللي في سنة أولى ده عمال كل يوم يصحي يروح القدس وأنت عادي ولا كأن فيه حاجه. أنت ليه مش بتخلية ينام ها؟؟؟

(شیطان ۱) : هاها (بتردد) یا معلم انا اصلی بخاف.

(شيطان ٢): أيه ... بتخاف أنا زعبول كبير الشياطين اللي مفيش حد شرير ولا وحش قدي، عندي شيطان  
!!بيخاف!!

شيطان ١) : أنا هافهمك يا رئيس ... طب أقولك ممكن تيجي معايا وأنا ها وريك إيه اللي بيحصل ... أنت عارف أصل جون ده رافع أيده على طول.

(شیطان ۲): ایه ده رافع ایده متذنب یعنی، بابا ولا الأستاذ في المدرسة مذنبه ... ولا تكونش ایده وجاه

(شیطان ۱) : لا يا معلمي ... تعال أنا ها ورياك.

جون : (رافعاً ايده ورشم الصليب وبيصلّي) يا بابا يسوع يا رب اللي أنا بحبه وأنت كمان بتحبني شكرأ يا رب على حبك لي ... ممكن يارب تكون مع بابا وماما وممكن تخليني أصحى وأروح القدس بكرة ... (وسط الصلاة يحاول أن يهاجم الشياطين لكن كل ما حد منهم يقترب يتensus بالنار أول ما يرفع ايده و يصلّي).

(شیطان ۲): يح ح ح ... ایه ده (یعیط) ده فعلاً رافع ایده علی طول یا ماما أنا عاوز أروح ده شکله  
بیصلی، یعنی ایه مش ها نعرف نخلیه بیطل صلاة.

شیطان ۱) : طب استی کده یا زعیم أحاویل أنا ... (يرفع جون أیده) يح ح ح، لالا كفاية یا زعیم أنا مش قادر استحمل ... (يرشم حون الصليب على كل أركان البيت وبنام).

(شیطان ۲): أهو نام يلا بینا نخلیه یروح في، سایع نومه وما یروحش القدس يلا نقرب عليه همهمه.

(شیطان ۱): مشهود تقدیر با معلم... همچو.

(شیطان ۲): ایه ده بیح ح ... و بعدین طیب فی الود ده.

(شیطان ۱): ایه یا معلم ما عندکش کده خطه او حاجة نقدر ندخل بیها الاوضة دی ده کل یوم یرفع ایده  
کده وما یقدرش **اخلیه**، ما یقدرش **اخلیه** بکسل ... وما یروحش **القادسی**.

(شيطان ٢) : لازم نعرف سبب مواظبته على الصلاة.  
(شيطان ١) : أيوه فيه واحد من أصحابه بيزوره خلينا نسمع بيقولوا إيه.  
صاحب جون: أنا مبسوط منك يا جون أنت مواظب على الصلاة ونفسي أبقى زيـك، إيه السبب اللي يخليك  
مواظب على الصلاة؟  
جون: الحقيقة موسى النبي هو السبب.  
صاحب جون: موسى النبي؟؟  
جون: موسى النبي وحرب عماليق. أنا ها حكي لك الحكاية.

## الدرس



الوسيلة: تمثيل (موسى - يشوع - هارون - حور) (الراوي)  
موسى: يشوع ... يشوع  
يشوع: نعم يا نبي الله موسى.  
موسى: احنا وصلنا رفيديم اتأكد أن كل الشعب موجود وبعد كده انتخب لينا رجالاً أقوىاء.  
يشوع: كل الشعب موجود بس ليه عايزةني أنتخب رجالاً؟  
موسى: لأن عماليق شباب قوي وجاي يحاربنا ولازم ننتخب الرجال ونذهب لهم غداً، أمّا أنا فسوف أذهب  
على رأس التلة وعصا الله في يدي.  
الراوي: فعل يشوع كما قال له موسى لكي يحارب عماليق، أمّا موسى فأخذ معه هارون وحور وصعدوا على  
رأس التلة.

(يدخل هارون وحور أمام الأطفال باعتبار أنهم وصلوا إلى رأس التلة):  
هارون: أخيراً وصلنا أنا تعبت خالص من المشي.  
حور: أنت عارف ليه يا هارون موسى جايـنا معاـه على رأس التلة.  
هارون: لا ... لمـا يوصل لازم نـسألـه.

يدخل موسى وسط هارون وحور:  
موسى: وصلنا خلاص.  
هارون: يا نبي الله، الشعب تحت بيحارب مع عماليق، واحنا هنا ليه؟  
موسى: احنا هنا علشان نعمل حاجة مهمة جداً جداً.

حور: إيه اللي أهم من أنا نكون معهم وهم بيحاربوا عماليق؟  
 موسى: أنا نصلي من أجلهم علشان شعب الله ينتصر على عماليق في هذا الحرب.  
 هارون: ودا أمر مهم جداً جداً يلا بینا علشان نصلي علشان ربنا يقف معهم.  
 الراوي: (وفعلاً رفع موسى ايده علشان يصلّي وطول ما هو رافع ايده علشان يصلّي كان شعب إسرائيل يغلب على عماليق، وإذا أيده نزلت وبطّل صلاة كان عماليق يغلب شعب إسرائيل. فتعجب موسى وايده وجعنه خالص خالص ومش عارف يعمل إيه. ففكر هارون وحور في حاجة حلوة يعملوها).  
 هارون: هات يا حور معايا حجارة علشان نحطها تحت موسى ويقعد عليها.  
 حور: بسرعة جاب مع هارون حجارة وحطها تحت موسى.  
 الراوي: (جلس موسى على الحجارة ويداه مرفوعتان وأخذ هارون وحور كل واحد يد موسى وسندتها الواحد من اليمين والآخر من اليسار وكانت يداه ثابتتين إلى غروب الشمس فهزم يشوع عماليق وقومه بحد السيف، وده كله بقوه الصلاة اللي كان بيصليلها موسى على التلة).  
 موسى: أشكرك يارب علشان كنت معانا وخليتنا انتصرنا على عماليق وعلشان كده أنا هاكتب اللي حصل في الكتاب، وإنك سوف تمحو ذكر عماليق من تحت السماء، وأبني مدحباً تذكاراً لهذا الحدث.  
 جون: ومن بعد حكاية موسى النبي وحرب عماليق وانتصاره بالصلاه، وأنا قررت أني أواظب على الصلاه وتملي أيديها مرفوعة والشيطان مايقدرش عليّ وأنا هافضل أصلّي مهما حصلّي.

## التطبيق والتجاوب



### أسئلة التذكرة والفهم

- ماذا فعل موسى النبي لكي ينتصر الشعب على عماليق؟
- ماذا كان يحدث عند رفع يدي موسى أو عند نزولها؟
- ما هو مكان الحرب مع عماليق؟ (في رفيديم)
- لماذا أخذ موسى هارون وحور على رأس التلة؟
- ما هو هدف صلاة موسى النبي وما سبب اهتمامه بها؟



خطف القيعة

ألعاب

## **الهدف:**

فيه وقت للانتظار ووقت للتصريف ومهما كان خصمي لازم أثق في الله وفي قدراتي، وأطلب مساعدة

لی.

الأدوات: قبعة

## **التشكيل:**

قسم الأولاد إلى فريقين متساوين وليقف كل فريق في خط مستقيم ثم رقم الأولاد في كل فريق ١، ٢، ٣، ... الخ.

طريقة اللعب:

يلعب كل ولد مع الشخص الذي يحمل الرقم نفسه في الفريق الآخر حين ينادي الخادم رقماً يركض اللاعبان اللذان يحملان هذا الرقم مثل ٣ نحو القبعة ويحاول كل منهما أن يأخذها إلى خطه "فريقه" دون أن يلمسه اللاعب الآخر، واللاعب الذي ينجح يحرز نقطة واحدة لفريقه، لكن إن تمكّن اللاعب من لمس خصمه بينما يمسك القبعة يفوز فريقه، ويعود اللاعبون إلى أماكنهم في الخط وينادي الخادم رقماً آخر.

**الفائز:** هو أول فريق يحرز عشر نقاط.



مجموعات عمل

**الأدوات:** صور لأطفال واقفين أثناء الصلاة بأشكال مختلفة. ونطلب من كل طفل أن يصف كل صورة من الصور التي توضح كيف يقف أثناء الصلاة؟

١. صورة طفل رافع يديه ويصلّي.
  ٢. صورة طفل مغمض عينيه ويصلّي.
  ٣. صورة طفل بيبيص على صورة ماما العذراء وهو يصلّي.
  ٤. صورة طفل ساجد أثناء الصلاة.



تدریب

أن يتدرّب الطفل على الصلاة اليومية بعد الاستيقاظ وقبل النوم.  
يتقن مع أصدقائه الصلاة من أجل بعضهم البعض.



## تأمل فيها ... عِشها ... وصلّها بلغة أطفالك ...

يا بابا يسوع حبيبي بأشكرك من أجل محبتك الكبيرة لي، أشكرك لأنك بتحافظ علىي.  
خليني يارب أكلّمك على طول في الصلاة في كل وقت وفي كل موقف في حياتي، زي ما اتعلّمنا من  
موسي النبي وأنت استجبت لصلاته.  
حافظ على بابا وماما وإخوتي وأصحابي وكل المحتاجين والمرضى اشفهم، بشفاعة ماما العذراء وموسى  
النبي ... آمين.

## تقييم



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

| الهدف  | في نهاية الدرس تأكّد أن طفلك يستطيع أن:   | التقييم |
|--------|---|---------|
| يعرف   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يذكر ماذا فعل موسى النبي لكي ينتصر الشعب على عماليق.</li> <li>• يصف ماذا كان يحدث عند رفع يدي موسى أو عند نزولها.</li> <li>• يذكر مكان الحرب مع عماليق.</li> <li>• يذكر لماذا أخذ موسى هارون وحور على رأس التلة.</li> <li>• يفسّر صلاة موسى النبي واهتمامه بها.</li> <li>• يكرّر آية الدرس.</li> </ul> |         |
| يشعر   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُمثل فرح موسى عندما انتصر الشعب بسبب صلاته لغاية غروب الشمس.</li> </ul>   |         |
| يتدرّب | <ul style="list-style-type: none"> <li>• يقرّر الصلاة من أجل كل شيء في حياته.</li> <li>• يتّفق مع أصدقائه الصلاة من أجل بعضهم البعض.</li> </ul>   |         |



مَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَىٰ خَدَمَهِ لِيُعْطِيهِمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟  
طَوْبَىٰ لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدَهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا. (مت ٢٤: ٤٥ - ٤٦)

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة، ابتدائي، وإعدادي.  
وبالطبع سبقتها محاولات قيمة قامت بها ايبارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهرج.  
ووضع مناهج للتعليم المسيحي القبطي ليس أمراً هيناً، بل هو عمل شاق من  
كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادئ.

ولجنة إعداد المناهج بالمجمع المقدس، ومقرّرُها نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال  
أسقف المعادي وتوابعها، مع لفييف من الأخبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدم  
والخدمات المُتخصّصين، عقدوا عدّة اجتماعات مطولة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا  
الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاثة لجان بعد استعراض دقيق لما سبق  
إصداره من مناهج محلية، ثم عقدت كل لجنة جلسات عمل مطولة ومكثّفة وبدأت في  
إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير  
ليباركها بروحه القدس حتى يتم تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد.  
نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة  
ومباشرة تطبيقها مع الخدام والخدمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية  
ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدمة.  
أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمشاركة إيجابية  
تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.  
مع خالص شكري وتقديرني لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً.

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع الكرaza:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

[www.alkirazamagazine.com](http://www.alkirazamagazine.com)